

ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد الثاني والعشرون | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ | الاربعاء ١٦ آب ١٩٩٥

السحور: عدم الاستقرار الجيولوجي وراء انهيار جرش – عمان

الزلزال العراقي بعد خروج حسين كامل

العمري: التطبيع مع اسرائيل الان خطأ استراتيجي

الحكومة مطالبة بالحد من جنون الأسعار

الرمحي: السلام مع اسرائيل "كما هو" استسلام

قلعة مونتريال المنسية في الشوبك

... البنك الدولي بشأن القطاع الزراعي

شروط القرض التصحيحي

● تعويم الاسعار ● رفع اسعار الخبز
● خصخصة واسعة ● تأجير الأراضي

تنفرد النداء بنشر الخطاب الذي وجهته وزيرة التخطيط السيدة ريما خلف الى رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر والذي تمت صياغته على ضوء شروط البنك الدولي لتقديم الشريحة الثانية من القرض التصحيحي للقطاع الزراعي في الاردن (أسال) ومشروع المساعدة الفنية للقطاع الزراعي (استاب).

ويفرض هذه الشروط على الاردن وضع سياسة مائية مباشرة بغض النظر عن كون التوقيت الحالي غير ملائم نظرا للمستجدات السياسية المتلاحقة. وتتضمن هذه الشروط تحديد حدود للضخ من الابار العامة والخاصة وشراء عدادات للابار سيما في وادي الاردن واعادة النظر في اسعار المياه للاغراض الزراعية لوضع الية لاسترداد الكلف التي يدفعها البنك في وقت محدد والغاء كافة العقود والمشاريع الملزمة مع الشركات الخاصة في حوض الديسي والغاء الدعم المقدم لمنتجي القمح والشعير قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي والالغاء التدريجي لدعم اسعار الشعير المباع لمربي الثروة الحيوانية على ان يتم ذلك على مراحل تبدأ عام ١٩٩٤ وتنتهي بوقف الدعم نهائيا عام ١٩٩٦.

وان تدرس الحكومة السبل الممكنة لخفض قيمة الدعم لاسعار الخبز تدريجيا والغاء القيود على تحديد اسعار البيع للمستهلكين لبعض المواد المصنعة اللحوم الطازجة والمبردة، زيت الزيتون ورب البندورة وتعميم اسعار التجزئة للخضار والفواكه الطازجة والحليب الطازج ولحوم الدواجن وبيض المائدة والحمص والعدس وتشمل هذه الشروط اجراءات خصخصة واسعة واعادة النظر في القوانين المتعلقة بتاجير الاراضي في وادي الاردن لفترات طويلة والسماح لشركات الطيران والشاحنات الاجنبية بمنافسة مثيلاتها في الاردن في مجال الشحن.

ويفسر هذا الخطاب الاجراءات التي اتخذت في السنة الاخيرة وادت الى ارتفاع اسعار العديد من المواد التموينية والاعلاف...

التفاصيل في الداخل ..

رغم النفي الرسمي لوجود الاشعاعات

ارتفاع نسبة الاشعاعات النووية في الحمة يلغي التوقيع على اتفاقية الطاقة مع اسرائيل

ادت الخلافات بين الاردن واسرائيل الى تاجيل مراسم حفل التوقيع الرسمي على اتفاقية الطاقة الى اشعار اخر بعدما كان من المقرر المصادقة عليها الاسبوع الماضي.

واكدت مصادر وثيقة لـ"النداء" ان الحكومة الاردنية ابلغت اسرائيل في اللحظات الاخيرة منتصف الاسبوع الماضي رفضها التوقيع في الوقت الراهن على ملحق الطاقة الذي توصل اليه الجانبان بموجب اتفاقية السلام المبرمة بينهما في شهر تشرين اول الماضي.

وبررت الحكومة الاردنية رفضها التوقيع على ملحق الطاقة وتاجيل ذلك الى اشعار اخر باكتشاف اجهزة الرصد المنتشرة في شمال المملكة زيادة غير عادية في نسبة الاشعاعات النووية عند ملتقى الحدود بين البلدين وعلى وجه التحديد في منطقة الحمة وهو الامر الذي يشكل خطورة كبيرة على سكان تلك المنطقة ويضر في البيئة.

ويشار الى ان الحكومة كانت قد نفت نفيا مطلقا في وقت سابق وجود اية اثار لاشعاعات نووية في جنوب المملكة وذلك في معرض ردها على المعلومات الصحفية التي ذكرت ان امراضا غامضة اصابت بعض المواطنين الذين يقطنون على مقربة من مفاعل ديمونا الاسرائيلي.

طارق عزيز زار عمان سرا والفيصل طمأن الكباريتي على امدادات النفط

ما زالت قضية لجوء الفريق حسين كامل الى الاردن برفقة افراد عائلته ومجموعة من كبار ضباط الجيش تطفو على سطح الاحداث في المنطقة. فقد شهدت عمان الاسبوع الحالي تحركات دبلوماسية نشطة على الصعيدين العربي والدولي ظلت في غالبيتها طي الكتمان لاسباب وصفت بانها امنية تتطلبها الظروف الراهنة.

وقد كانت اول التحركات اثر الاعلان الرسمي عن طلب الرجل الثاني في العراق للجوء السياسي في الاردن من قبل الولايات المتحدة الامريكية التي رات في قرار حسين كامل ومرافقيه لضخم تصدع يصيب نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين منذ قيامه والذي اصبح انهياره بالنسبة للحكومة الامريكية هدفا تسعى لتحقيقه منذ ازمة الخليج الثانية عام ١٩٩٠.

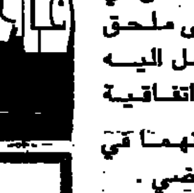
ولمعرفتها بكثر المعلومات الحساسة التي يمكن ان يقدمه كامل عن ترسانة الاسلحة العراقية التي ما زالت المعلومات المتوفرة حولها قليلة جدا فقد قامت الحكومة الامريكية بايفاد مجموعة من الضباط الامريكيين الى عمان في اليوم التالي لوصول المسؤول العراقي، حيث تم عقد عدة لقاءات استهدفت الحصول على معلومات عن الاسلحة العراقية السرية والمصانع الاجنبية التي قامت بتزويد العراق بالمواد ذات التكنولوجيا المتقدمة وموقع وكميات الحسابات المصرفية السرية للعراق في البنوك الأجنبية ووسائطه، وتعد هذه المعلومات جزءا يسيرا من المعلومات التي تامل امريكا بالحصول عليها لتدعيم جهودها السرية للاطاحة بالرئيس العراقي.

لكن بغداد سارعت الى تجاوز هذه المسالة باعلان استعدادها تزويد الامم المتحدة بكل الاسرار المطلوبة وغير المطلوبة.

اما على الساحة الخليجية فقد تفاوتت ردود فعل دول مجلس التعاون الخليجي حيث التزمت غالبيتها الصمت حيال قرار الفريق كامل، فيما سارعت السعودية الى اجراء اتصالات دبلوماسية غير معهودة مع الاردن منذ حرب الخليج تمثلت في اجراء اتصال هاتفي بين وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل مع نظيره الاردني عبد الكريم الكباريتي لم يتم الكشف عن مضمونه لكن المعلومات التي رشحت تؤكد ان الوزير السعودي تعهد بتزويد الاردن بحاجته من النفط في حال لجوء العراق الى قطع امداداته النفطية التي داب على تزويد الاردن بها منذ ازمة الخليج.

ومن ناحيتها ابدت وسائل الاعلام الكويتية ابتهاجها بما حدث واشادت بموقف الاردن في قبوله لاستضافة الفريق حسين كامل.

غمزة



يقال ان شخصية سياسية مشهورة يقوم الان بجولات مكوكية نشطة في منطقة الشمال وذلك في خطوة وصفت بانها تاتي قبل تسلم هذه الشخصية لمنصب حساس في الحكومة القادمة.

جولة الشخصية التي شملت اكثر من منطقة في محافظة الشمال تضمنت لقاءات مع مختلف التيارات السياسية بما فيها التيار الاسلامي.

اتفاقية امنية بين الاردن ومصر

من المتوقع ان يتم التصديق على الاطار العام لاتفاقية امنية بين الاردن ومصر خلال الشهر المقبل وذلك خلال اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المشتركة.

وتاتي هذه الاتفاقية في اطار تنشيط مجالات التعاون المشترك التي تم الاتفاق عليها خلال قمة الاسكندرية الاخيرة بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك

يشار الى ان الاردن كان قد نقل الى مصر تاكيدات رسمية بان اراضيه لا تضم عناصر ارهابية ممن يطلق عليهم "المصريون الافغان" او غيرهم، كما انها لن تسمح باستخدام الاراضي الاردنية لتسلل العناصر الى مصر او اي بلد عربي اخر واكدت حرص الحكومة على الامن الداخلي لمصر وجميع الدول العربية.

فاكهة الكلام
عاكف الفايز

نوافذ الوحدة العربية

تتسم العلاقات العربية العربية باستنادها الى موروث تاريخي وتراثي عميق، ويشكل عمودا فقريا لاي شكل من اشكال التنسيق والوحدة وفي الاردن الذي يستمد قوته الاقتصادية والسياسية من عمقه القومي العربي، يصبح للارتباط القومي بعدا ثابتا وراسخا، الامر الذي يتطلب تعميق هذا الترابط وارساء اسس واضحة له استنادا الى استقلالية القرار السياسي الوطني المستندة على اساس المصلحة الوطنية العليا للشعب الاردني.

عانى الاردن كثيرا من التمزق القطري وحالة الشرذمة التي سادت الوطن العربي بتاثير التدخلات الاجنبية الاستعمارية، التي تلمس في التنسيق والتفاهم العربي تهديدا لمصالحها وهيمنتها، وفي مواجهة هذه التدخلات الخارجية يصبح العمل لارساء الية لجمع كلمة العرب وتعزيز اواصر التفاهم بين اقطار الوطن العربي كافة مهمة وطنية قومية ذات اولوية واضحة تجسر هوة الخلافات العربية - العربية، وتساهم في تحقيق تقارب عربي برؤى وافاق مستقبلية تضمن التنمية الوطنية الشاملة والتحرر الكامل من اي من اشكال التبعية للغرب.

من هذا المنطلق فان الموقف الاردني لا يقبل التكتلات او الانحياز لمحاور عربية دون اخرى بل يتمسك بالانفتاح القومي مع كافة الاشقاء، والعمل الدؤوب لاعادة اللحمة العربية، هذه الرؤى السياسية الواضحة هي الكفيلة بان تصون استقلالية القرار الوطني الاردني وتجنب الاردن الانخراط في ظاهرة التمزق العربي، التي سعى البعض لتاجيجها.

فالعراق وطن شقيق والجسور اليه مفتوحة ودول الخليج متمسكة بعروبتها وقناعاتها القومية، ومصر بلد له تراثه القومي والسودان كذلك وكافة الاقطار العربية الاخرى تعلن ليل نهار تمسكها بعلاقاتها العربية وحرصها على تنميتها وفي ذلك مقومات ومؤشرات واضحة لامكانية اعادة اللحمة العربية، وان العمل على اعادة ترتيب البيت العربي وصولا الى اصطفاف قومي متين، هو البعد الذي يسعى الشعب الاردني بكافة فئاته ومواقعه الى تكريسه وهو الهاجس الذي ينبغي ان يكون رائد العمل دوما للحكومات الاردنية المتعاقبة.

ان اي استراتيجية اردنية سياسية لا يمكن ان تغفل العمق القومي للاردن اذ يصعب تصور سياسة اردنية منعزلة عن المحيط العربي حيث ان الاردن وبالرغم من صغر مساحته الجغرافية يكبر بتمتين جسوره العربية ويسمو بانتمائه العربي الراسخ وقد برزت هذه الرؤية الواضحة في مواقف قيادته السياسية الحكيمة، الامر الذي يقتضي اصطفافا وطنيا شعبيا ورسميا واضحا للحفاظ على هذا الموقف وتعزيزه.

وفي وقت تزداد فيه جسور التفاهم مع الاشقاء في دول الخليج وهو ما يرحب به كل عربي شريف واردني صادق فان علاقتنا بالعراق الشقيق لن تتاثر لان ما نسعى اليه لاعادة اللحمة العربية وتوثيق علاقات التعاون العربي الشامل.

في اذار الماضي

الطراونة وقع اتفاقية "تسليم المجرمين" في واشنطن

كشفت مصادر امريكية النقاب عن المظلة الامنية التي تم بموجبها تسليم المواطن الاردني اياد نجم الى مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي، فاكدت ان اتفاقية تسليم المتهمين وقعت في واشنطن في اذار الماضي ووقعها عن الجانب الاردني السفير الاردني في الولايات المتحدة السيد فايز الطراونة وعن الجانب الامريكي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو، وكانت الولايات المتحدة قد تقدمت بطلب استلام المواطن اياد نجم في ايلول الماضي الا ان عدم وجود مظلة قانونية لتسليمه من قبل الحكومة الاردنية حال دون ذلك، واياد نجم ثالث المتهمين بحادثة تفجير المركز التجاري الامريكي في نيويورك الذين تم تسليمهم من قبل حكوماتهم، بعد المواطن المصري محمود ابو حليمة الذي تم تسليمه عام ١٩٩٣ والباكستاني رمزي يوسف الذي قامت الحكومة الباكستانية بتسليمه لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي في اذار الماضي وتؤكد المصادر الامريكية ان اسم نجم كان مدرجا ضمن اسماء المغادرين على الخطوط الجوية الامريكية من نيويورك ليلة الحادث.

بصمة



ذكرت مصادر فلسطينية ان السلطة الفلسطينية ستشرع قريبا بتنظيم عملية الانتقال والسفر بين منطقتي غزة واريحا عبر الممر الامن المتفق عليه بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يوقع الجانب الفلسطيني والاسرائيلي على الاتفاقية الخاصة باستخدام الممر الامن خلال الاسبوع المقبل بعد نجاحهما في تسوية الخلافات التي كانت تحول دون التوصل الى اتفاق حول الممر وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بعمليات انتقال وسفر افراد الشرطة الفلسطينية بين مدينتي غزة واريحا.

العلم

ينتظر ان يصل الى الاردن خلال الايام القليلة المقبلة الشحنة الاولى من المساعدات الامريكية التي تقرر منحها للاردن مكافاة على موقفه الايجابي في عملية السلام في المنطقة.

الشحنة الامريكية المجانية تتكون من ٢٠٠ الف طن من القمح والذرة فيما سيتم منح الاردن اسعار مخفضة على بقية طلبات شراء القمح الامريكي المقدمة في وقت سابق.

تجاوزات في دائرة الشؤون الفلسطينية

كشفت مصادر من داخل دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لوزارة الخارجية النقاب عن وجود مخالفات ومنها قيام رئيس الديوان في الدائرة بتعيين ابنته بعد اعلان نتائج الثانوية العامة مباشرة دون الرجوع لديوان الخدمة المدنية.

واشارت المصادر الى قيام المدير الاداري بتعيين زوج ابنته في الصيانة للحصول على علاوة صيانة ولكنه داوم ككاتب اداري في احد الاقسام.

واضافت المصادر الى المحسوبيات في حضور المؤتمرات الخارجية حيث يحضرها دائما احد اقرباء مسؤول كبير في الدائرة مع انه لا يحمل سوى شهادة الثانوية العامة بينما يحرم من الحضور موظفين يحملون شهادات جامعية عليا.



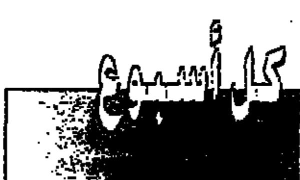
اصابة مواطنين بعيارات ... اسرائيل

ليبلى لسرا

علمت "النداء" من مصادر مطلعة ان السيد سميح عجيلات من اقوى المرشحين لتولي منصب مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية حيث سيتم احالة المدير الحالي الى التقاعد او نقله الى منصب اخر.







كل أسبوع

حسن عبدالله الكسابيه

نحو نظام اداري سليم

من المعروف ان اصلاح اي نظام اداري يرتبط بتطبيق العدالة والمساواة بين الموظفين وبدعم الكفاءات والخبرات بين ذوي المؤهلات العليا ، فاذا افتقد النظام الاداري هذه الخصائص وتلك المميزات حصل خلل في الهيكل الوظيفي وهذا ما تاباه الضمائر الوظيفية الحية التي تؤمن بالديمقراطية منهج ادارة وتسعى نحو بناء حياة وظيفية سليمة .

اقول هذا الكلام انطلاقا من قناعتي العميقة بان اعدادا كبيرة من موظفي الدولة يحملون شهادات جامعية عليا ولا يتمتعون بالمقابل باي امتيازات وظيفية وان الاستمرار في حرمان هذه الاعداد من تلك الامتيازات يشكل عرقلة واضحة للتطوير الاداري الذي ننادي به ، والنظام الوظيفي السليم الذي نسعى اليه .

ان ابرز الاسس التي ننطلق منها في الدعوة الى تحسين اوضاع هذه الفئة الاسس التالية :

١- الحصول على الشهادة الجامعية العليا ليس بالامر الهين على الاطلاق اذ على من يسعى للحصول على هذه الشهادة ان يتحمل اعباء اقتصادية شاقة وبالتالي من غير المعقول ابدا الابقاء على وضع حامل الشهادة دون تعديل مناسب .

٢- ان الشهادة الجامعية العليا تمثل مكانة علمية متميزة وبالتالي من ابرز الاولويات ان يتمتع حامل هذه الشهادة من العاملين في الدولة بمستوى وظيفي يتناسب واهمية هذه الشهادة وان لا يتساوى حاملها مع حامل الشهادة الجامعية الاولى هذا الامر الذي نراه وللاسف الشديد مطبقا على ارض الواقع في معظم دوائر الدولة .

٣- ان الشهادة الجامعية العليا تمثل نقطة انطلاق للحصول على درجة علمية اعلى فاذا كان حامل الشهادة العليا والعامل في الدولة لا يتمتع بمعاملة وظيفية متميزة ، فان هذا يعني امتناع معظم الموظفين من حملة الشهادة العليا عن السعي للحصول على درجة علمية اعلى الامر الذي يمنع باعتقادي التطوير الاداري الذي تنادي به الحكومة وفي كل موقع . ان الاسس التي اشرنا اليها تشكل ركيزة من جملة ركائز يمكن ان يقوم عليها اي نظام اداري سليم .

اهالي رجم الشامي الشرقي والغربي يعانون

محبوسون في بيوتهم مساء بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من محطة التنقية

تشابك خط مياه البلدة بخط مياه المدينة الصناعية تسبب بحرمانهم من مياه الشرب لاشهر طويلة

تحقيق: هيثم الصادق

وما زال اهالي بلدتي رجم الشامي الشرقي والغربي يضطرون لاغلاق نوافذ بيوتهم مساء تجنبا للرائحة الكريهة التي تحملها تيارات الهواء اليهم من محطة التنقية الملاصقة لقرية رجم الشامي الشرقي والتي تزكم الانوف وتهدد سلامتهم واوضاعهم الصحية ورغم محاولات مؤسسة المدن الصناعية معالجة الوضع عن طريق استملاك ارض في وادي النقيرة ومد انبوب اليها ، الا ان الحل لم يكن جذريا مما ابقى معاناة مواطني البلدتين قائمة ومستمرة.

"النداء" تعرض في هذا التقرير الموجز الاجراءات والمخاطبات الشعبية والرسمية التي وجهت للمسؤولين لحثهم على وضع حل جذري للمشكلة .

حمل انشاء مدينة صناعية في منطقة سحاب مظهرا من مظاهر التقدم الصناعي في الاردن ، ولكن اخطاء ارتكبت في المرحلة الاولى لتاسيس المدينة الصناعية ادت الى نتائج كوارثية للسكان القريبين من المدينة ما زالت اثارها مستمرة حتى هذه اللحظة ، ومن بين هذه الاخطاء اقامة محطة تنقية للمصانع على بعد امتار معدودة من قرية رجم الشامي الشرقي وبملاصقة مدرسة اساسية في القرية حملت اخطارا بيئية جسيمة وفي موقع ضيق لا يقع على مسيل ماء (وادي) رسمي مسجل في دائرة الاراضي والذي يعتبر شرطا اساسيا لاقامة محطة كي يستعمل في حالة الطوارئ او الفيضان او عند الضرورة ، ومنذ مرحلة تصميم هذه المحطة استشعر اهالي البلدة بالمخاطر المستقبلية الجسيمة ونقلوا وجهة نظرهم الى مدير مؤسسة المدن الصناعية د. سحيمات اثناء مقابلة معه في مكتبه الا ان دعوتهم لم تجد اذانا صاغية وبعد محاولات متكررة من المواطنين الذين لمسوا ما لحق بهم من اضرار رفع مدير قضاء الموقر كتابا في نهاية عام ١٩٨٦ الى عطوفة محافظ العاصمة : انذاك - اكد فيه ان المياه العادمة في البلدة تشكل مكرهة صحية ومصدرا لتكاثر البعوض والحشرات الضارة بصحة وسلامة المواطنين ، وحول مدير قضاء الموقر كتابا اخر الى رئيس مركز طبي سحاب بخصوص شكوى اهالي رجم الشامي الشرقي من تضررهم من مياه المحطة ، وجاء في كتاب الرد الصادر عن رئيس المركز الطبي : ان مياه المحطة تجمع في بركة ارضية مساحتها تقريبا ٤×١٠م وعلى عمق ٨ امتار ولكنها لا تتسع لكل المياه التي تصب فيها ويبدو ان الكلورة ليست منتظمة والنضح ليس منتظما ايضا ، ولهذا فان المياه العادمة تتسرب وتتهرب من البركة وتكون جدولا او شلالا يمر عبر اراضي رجم الشامي الشرقي ويتعداها مما يكون مكرهة صحية تشكل خطرا على الانسان والحيوان .

مجلس النواب يخاطب المسؤولين

ومع استمرار هذا الوضع تقدم مواطنو البلدة باستدعاء الى رئيس مجلس النواب الاردني لعام ١٩٨٧ معالي عاكف الفايز يلتمسون فيه مساعدتهم في ايجاد حل لمشكلتهم التي يعانون منها واحساسا من معالي عاكف الفايز بالمسؤولية تجاه اهله ومواطنيه رفع على الفور كتابا الى رئيس الوزراء الاردني هذا نصه :

دولة رئيس الوزراء الافخم

ابعث لدولتكم بالاستدعاء المقدم الي من اهالي قرية رجم الشامي قضاء الموقر والتي يلتمسون فيه مساعدتهم في ايجاد حل لمشكلتهم التي يعانون منها منذ انشاء مدينة عمان الصناعية ، بسبب فيضان المياه العادمة في المناطق السكنية مما يسبب ايذاء السكان ويسبب مكاره صحية .

لرجو دولتكم التكرم بالاطلاع والايعاز لمن يلزم لايجاد حل مناسب لمشكلتهم هذه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »

عاكف الفايز

رئيس مجلس النواب

مدارس محاصرة بالروائح والمياه العادمة :

منذ عام ١٩٨٧ ومدارس بلدة رجم الشامي الشرقي تطالب مدير تربية عمان العاصمة بايجاد حل جذري للمشكلة تحاشيا للاضرار

وحرصا على السلامة العامة لطلابها فقد ارسل مدير مدرسة رجم الشامي الشرقي الابتدائية لعام ١٩٨٧ خطابا بهذا الموضوع جاء فيه : نظرا لقرب مدرستنا من محطة تنقية مدينة عمان الصناعية وما تسببه هذه المحطة من ازعاج للطلاب من حيث الروائح الكريهة نتيجة انسياب المياه الوسخة بالقرب من المدرسة وخاصة في فصل الشتاء ، مما يشكل خطرا على صحة التلاميذ علما بانه لا يوجد واد تنساب منه هذه المياه حسب مخططات دائرة الاراضي والمساحة لذا التمس من عطوفتكم مخاطبة الجهات المعنية ..

كما ارسلت مديرة مدرسة رجم الشامي الشرقي عام ١٩٨٨ كتابا مماثلا جاء فيه لا زالت مدينة عمان الصناعية في سحاب تضخ مياهها بين الحين والاخر وخاصة عند هطول الامطار نحو قرية رجم الشامي الشرقي مما يسبب اشكالات كثيرة للطلاب وتعرض حياتهم للخطر ..

ومع اقتراب موعد بدء الدراسة في المنطقة للعام الحالي فان على الجهات المسؤولة مسؤولية ايجاد حل جذري لهذه المعضلة حرصا على حياة الطلبة .

لجنة مهندسين تقيم الوضع :

وفي وقت سابق من العام الحالي ارسلت مؤسسة المدن الصناعية الاردنية لجنة من مهندسين مختصين لدراسة الوضع وتضمن تقريرها ما يلي :

نظرا للزيادة الكبيرة في استهلاك المياه داخل المدينة الصناعية مع زيادة المصانع في مراحلها القادمة فان محطة معالجة المياه تحتاج الى زيادة وحدات التنقية .. وحيث ان الموقع الحالي غير مناسب لتوسيع المحطة فاننا نرى التفكير جديا في اقامة وحدات التنقية الاضافية في الزاوية الجنوبية الشرقية من اراضي المدينة ، والعمل على تهيئة الموقع الجديد لكي يكون موقع المحطة الدائم بكامل وحداتها وذلك للامور التالية :

أ- الموقع الحالي ضيق ولا يقع على مسيل ماء (وادي) رسمي ومسجل في دائرة الاراضي .

ب- عند اكتمال طاقة المدينة تحتاج الى اضافة ثلاث وحدات تنقية اضافية اضافة للوحدة الحالية ... مما يجعل الحل في هذه المرحلة اسهل منه مستقبلا.

والموقع الذي اقترحته لجنة المهندسين هو وادي النقيرة اضافة الى اقتراحها نقل المياه العادمة من نقطة تصريفها الحالية الى الموقع المقترح .

البلديات والاهالي يقيمون الوضع :

التقت "النداء" عددا من اعضاء بلديتي رجم الشامي الشرقي والغربي لاستطلاع رايهم في المشكلة القائمة .

السيد فهد عبد الله الفقراء نائب رئيس بلدية رجم الشامي الشرقي قال : منذ مراحل تصميم المحطة التقينا الدكتور سحيمات مدير مؤسسة المدن الصناعية في مكتبه بجبل عمان واكدنا ان مكان المحطة غير مناسب لان موقعه في قلب بلدتنا لكن د. سحيمات اكد انه لن يكون لها تاثير مستقبلا واصر على بقائها في موقعها ورفض الاخذ باقتراحنا بان يكون موقع المحطة في وادي النقيرة قرب المقبرة الاسلامية ، لان هذا الوادي بعيد عن القرى ومع ازدياد عدد المصانع وقرب المحطة منا لم نعد نستطيع حتى فتح نوافذ البيت بسبب الرائحة وما ينجم عنها من اضرار صحية ، عليهم ايجاد مواد تمتص هذه الروائح خاصة وان هناك مدرسة اساسية قرب المحطة تماما ، لقد اضطر اهالي المنطقة الى شراء قلابات تراب لعمل حاجز يمنع المياه العادمة ذات اللون الاخضر من الانسياب الى بيوتنا ولكن ذلك دون جدوى ، وموقع المحطة ضيق ولا يقع على مسيل ماء .

السيد مفلح اسحيم قال : في الليل يحركون بركة التنقية فتفوح روائح كريهة جدا تزكم انوفنا .

في بلدية رجم الشامي الغربي التقينا السيد احمد حسن عودة الذي قال : محطة التنقية احواض مكشوفة تسبب تكاثر الناموس وتصل الى منطقتنا رائحة تزكم الانوف خاصة حين تهب رياح شرقية في فصل الشتاء تتدفق المياه العادمة في الاودية حتى تصل الى بركة "زيزيا" ، خاطبنا مدير مؤسسة المدن الصناعية والجهات الرسمية لايجاد حل ولكن لم يتم وضع حل معقول حتى الان ، وفي المساء لا يمكنك تحمل الرائحة سيما حين تهب رياح شرقية .

السيد عودة قريم يقول : محطة التنقية تفيض خاصة في فصل الشتاء بحيث تعيق وادي النقيرة نطالب الجهات المختصة ومنذ سنوات لايجاد حلول .

السيد سالم علي العقلة قال : اتخذت الحكومة اجراءات مقبولة ولكنها ليست كافية مثل شراء ارض حوض النقيرة وحفر خط مواسير . الكثير من مزارعنا تضررت بشكل كبير ، حتى ان مربي الاغنام كانوا يقيمون سدودا لسحب المياه وسد احتياجاتهم لكنهم لم يعودوا يتمكنوا من ذلك لان جمع هذه المياه يؤدي الى اختلاطها بالمياه العادمة مما سيؤدي الى احتمالات الاصابة بمرض السحايا .

عوض السحيم من سكان رجم الشامي الشرقي قال : منذ البداية توجهنا بشكوانا الى جميع المسؤولين فبدءا بمدير القضاء وانتهاء بدولة رئيس الوزراء - انذاك ولكن دون ان تجد اذانا صاغية واذا كانت الدولة قد وهبت الدكتور فايز السحيمات مؤسسة المدن الصناعية كاقطاعية يتحكم فيها دون رقيب او حسيب فهل وهبته صحتنا يتلاعب بها كيف يشاء ضمن هذه الاقطاعية .

انني اجزم انه لا يوجد مسؤول في هذا الوطن الذي هو لنا يجرؤ على مساءلة مدير عام مؤسسة المدن الصناعية فكيف نامل بحل مشكلتنا ، لقد سبق وان لفق لي تهمة بانني انوي نسف محطة التنقية اثبتت التحقيقات بطلانها وذلك لمجرد انني كنت اتقدم بشكاوى حول الاضرار التي تلحقها محطة التنقية بنا .

حشد يدعو لاسقاط اتفاق اوسلو القديم والجديد

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد بيانا اعتبر فيه ان المباحثات الاسرائيلية مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية التابعة عن التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق لتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الفلسطينية المحتلة وهي المرحلة الثانية بعد تنفيذ غزة اريحا اولا ، من اتفاق اوسلو القاهرة المشؤوم، وقد ادت هذه النتائج الى التنازلات الجديدة التالية :

اولا - لن يكون هنالك تغيير في السيادة او التقسيم الجغرافي الحالي بمعنى ان السيادة ستبقى لاسرائيل .

ثانيا - يبقى الجيش الاسرائيلي المحتل المسؤول الاول والاخير عن الامن بما في تلك ٧٠٪ من الضفة المحتلة (في الريف كاملا) وسيرث هذه المسؤولية في المدن وسيساندها شرطة الحكم الذاتي التابع والتي ستتضخم جدا لكي تسيطر على غضب الجماهير ورفضها لما يجري .

ثالثا - تحتفظ اسرائيل بالسيطرة الكاملة (المدنية والعسكرية) في الاماكن التي تتواجد فيها مستوطنات يهودية ومنشآت عسكرية والمناطق الواقعة بينهما والتي تشمل عشرات القرى الفلسطينية بما في ذلك المستوطنة في الخليل .

رابعا - استمرار التفاوض حول نقاط الخلاف (كانه قد بقي نقاط خلاف جدية) التي تتركز حول الشؤون الفلسطينية ذاتها مثل موعد الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي واعداد الذين سيتم الافراج عنهم من الاسرى الفلسطينيين للشرطة الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين بالمياه التي يعتبرها المفاوضون الفلسطينيون مشكلة فنية .

وبذلك يكون عرفات قد وافق على ان تثبت اسرائيل ما تعتقد انه من حقوقها وسيستمر التفاوض على ما يعتقد عرفات انه له مشروطا باستكمال التنازلات المعروفة (الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني اثبات القدرة على السيطرة على ابناء الشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال واثبات القدرة على الجباية والمزيد من افقار الشعب وحرمانه من حقه في النضال لنيل حقوقه المشروعة).

في ضوء اتفاق طابا الجديد سوف يشتد نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة في تقرير المصير والعودة والاستقلال لان هذا الشعب الذي قدم مع ابناء الشعب العربي بعامة والاردني بخاصة تضحيات جساما عبر قرن من الزمان لايمكن ان يقبل بحل قضاياه الوطنية والقومية بحسب الاملاءات والشروط الاسرائيلية المذلة .

اننا ندعو ابناء شعبنا الدفاع عن الوحدة الوطنية التي تعمدت بالدماء والدموع عبر الاجيال وذلك لاسقاط اتفاقيات الاستسلام في اوسلو ووادي عربة .. من اجل الدفاع عن استقلال بلادنا وحمايته ومجابهة المخطط الاسرائيلي لربط بلادنا بالعجلة الاسرائيلية ، على انقاض حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعودة ابنائه المشردين .

بعد تزوير شهادات المنشأ الاردنية

امريكا فرضت على الاردن كوتا لتصدير الملابس اليها

تفيد معلومات لجنة التحقيق المشكلة للنظر في قضية شكوى عدة مصانع الصبة اردنية في ارتفاع ارقام تصدير القمصان الاردنية الى السوق الامريكية دون معرفة هذه الشركات التي اجرت عمليات التصدير ، وقد توصلت الى ان ذلك تم بعد اساءة استخدام شهادات وقواعد المنشأ الاردنية .

وتضيف المعلومات انه تم تزوير شهادات المنشأ الاردنية لدخول بضائع غير اردنية (ملابس صينية) الى الولايات المتحدة من مناطق خارج الاردن وهي المنطقة الحرة في ابو ظبي والمنطقة الحرة في عمان، وان ذلك ادى الى فرض (كوتا) على الاردن من قبل الولايات المتحدة وتخفيض الحصة الرسمية التي تمت لعدة سنوات (للفترة من ٥ - ٦ سنوات) لحصول الاردن على افضلية في السوق الامريكية .

وتفيد مصادر اللجنة انه تم اتخاذ الاجراءات للحد من العملية ، وتؤكد ان الارقام الاردنية تشير الى ان صادراتنا من الملابس الى السوق الامريكية تقدر بـ ١٢ مليون دولار سنويا لكن المسؤولين الامريكيين قدروا ارقاما تصل الى ١٠ ملايين دولار ، واتى ذلك الى ضغوطات مارسها الصناعيون الامريكيون على الجهات الرسمية لفرض (الكوتا) على الاردن وعلى بقية الدول العربية بالاضافة الى القيود وذلك بسبب اساءة استخدام شهادات المنشأ .

رسالة العقبة

جمعة ابو العز

غرفة التجارة تتابع

بعد لقاء السيد محمد جميل راغب رئيس غرفة تجارة العقبة مع اصحاب مكاتب السياحة في العقبة التي كتبت عنه "النداء" في العدد السابق ، كان لنا هذا اللقاء مع السيد رئيس الغرفة لمعرفة ما تم في هذا اللقاء .

السيد رئيس الغرفة قال :

لقد تم بحث الامور من كافة جوانبها حول موضوع السياح القادمين عن طريق المعبر الجنوبي وتحول هؤلاء الى مدينة العقبة .

وصرح السيد الراغب بانه سيقوم بارسال وفد من غرفة تجارة العقبة في المستقبل القريب للالتقاء مع اصحاب مكاتب السياحة في مدينة ايلات لبحث هذا الموضوع لتنشيط الحركة السياحية في مدينة العقبة .

وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر للسيد محمد جميل راغب على اهتمامه بهذا الموضوع والى لقاء اخر مع من يعنيهم الامر ، وان النداء ستتابع الموضوع وستكتب عندما يستجد بهذا الخصوص ان شاء الله في الاعداد القادمة .

اهلا ... زملاء

رئيس واعضاء حزب الوطن فرع العقبة يهنئون الزملاء الذين انضموا للامانة العامة في الحزب ويتمنون لهم التوفيق.

العقبة تحتفل بالمولد النبوي

برعاية محافظ العقبة بالوكالة الدكتور فايز الخصاونة اقامت لجنة احتفالات المحافظة احتفالا دينيا كبيرا بذكرى المولد النبوي الشريف في مسجد الشريف الحسين بن علي في مدينة العقبة وذلك يوم الاحد الموافق ١٣/٨/١٩٩٥ .

رسالة عجلون

علي يوسف المومني

ندوة السلامة العامة

عقد في محافظة عجلون ندوة بعنوان السلامة العامة ودور المراة بها شارك فيها اعضاء لجان المراة في محافظة عجلون بالتعاون مع الاتحاد النسائي وحضر الندوة جمهور من القطاعات النسائية في المحافظة وكان ضباط وافراد الدفاع المدني والشرطة في المحافظة قد شاركوا في تقديم المعلومات التي تساعد المراة في حماية المنزل والافراد عند الحوادث المتعددة .

ومما يذكر ان خطة عمل لجان المراة تتضمن ايضا عقد العديد من الندوات لمواضيع مختلفة تهم المجتمع المحلي

احتفالات عيد الجلوس الملكي

اقامت الفرقة الالية الثانية عشر الملكية معرضا عسكريا يتضمن تشكيلات الفرقة والاسلحة والاجهزة الموجودة فيها بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك الحسين المعظم على العرش ، وافتتح الاحتفال محافظ عجلون خالد الخريشة عند الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء ٨/٨/١٩٩٥ في ساحة ملعب مدرسة عبين الثانوية وتضمن الاحتفال كلمات اشادت بانجازات جلالة قائد البلاد القاها كل من قائد الفرقة ومحافظ عجلون راعي الاحتفال ، ثم تم افتتاح المعرض العسكري وجناح الصور ثم قام سلاح الجو الملكي الاردني بعمليات انزال المظليين في ساحة الاحتفال وبعد ذلك اقامت موسيقى القوات المسلحة نوبة مساء احتفالا بالمناسبة ويذكر ان الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة عجلون قد شاركت بهذا الاحتفال .

تعيين

تقرر تعيين السيد عادل عليان البطاينة نائبا لرئيس بلدية كفر بويا قضاء عجلون .

وجهة نظر

جمعة ابوالعز

اهتمام سياحي

اتمنى على وزير السياحة معالي عبد الإله الخطيب ان يعيد النظر في تسعيرة فنادق العقبة للمجموعات السياحية وكذلك المطاعم السياحية في المدينة والاهتمام بتسويق العقبة سياحيا .

وكذلك الامر على الملكية الاردنية اعادة النظر في اسعار التذاكر حيث انني سمعت من بعض السياح الاجانب عن اسعار التذاكر من الدول الاوروبية الى مدينة ايلات الاسرائيلية حيث ان الفارق كبير جدا .

حيث انني التقيت بسائح بريطاني كان يزور مدينة العقبة ثلاث مرات في السنة وتفاجأت به هذه المرة بانه قدم الى العقبة عن طريق ايلات وقمت بسؤاله عن هذه الرحلة فقال لي بان الفرق بين الخطوط الملكية والخطوط الاسرائيلية يساوي خمسة اضعاف لذلك جئت عن طريق ايلات ولم اقم فيها سوى ساعات وحضرت الى العقبة راسا لانني احب مدينة العقبة لكرم اهلها والامان والاطمئنان وكذلك مدينة البتراء وسوف اقضي اجازتي هنا ومن ثم اعود عن طريق المعبر الجنوبي الى بلدي .

وكذلك القادمين من الدول الاسكندنافية ياتون الى ايلات ومن ثم يحضرون الى العقبة والبتراء والعودة الى ايلات في نفس اليوم .

علما بان الجو في مدينة العقبة نفس الجو في مدينة ايلات ولكن فارق سعر تذاكر الطيران هو السبب .

اكرر واتمنى اعادة النظر في اسعار التذاكر وفتح مطار العقبة لجميع الرحلات القادمة من الدول الاوروبية هذا مجرد اقتراح من مواطن عقباوي يحب بلده .

مع شكري وتقديري لوزارة السياحة والخطوط الملكية الاردنية .

نداء الوطن

التفتح والتلاقح

من الذاكرة

أسامة المفيعي

ليس هناك اجمل واروع على نفس الانسان من ان يقف مع ذاته يسترجع بهدوء وسكون الاحداث والمواقف والمشاهد التي عاشها وهو يسافر في قطار الحياة وقد رآها في كل المحطات على رصيف الزمن .

وكلما كانت الذكرى موغلة في اعماق الماضي كان الاستمتاع بها والاصغاء لها اشد تاثيرا وبلغت وجد وتأوه وحنين وحتى لو كانت الذكريات مريرة او قاسية او شائكة فانها جزء رئيس من تاريخ حياة الانسان ولا يمكنه الانسلاخ عنها .. والتذكر هو الاطلالة من نافذة الى الحاضر على مساحة الماضي في بعديه الزمني والمكاني .. وعليه استحضار تلك الصور تتسارع فيها حركة الذهن والعاطفة في استنطاق وحوار مع المخزون في الذاكرة او المسطورة ، وقد يستدر بها الحديث بنفس ذلك النمط الذي عرفه وعايشه وكان معتادا عليه .. وفي كثير من الاحيان يكون حديث الذكريات باعثا على اثارة الدهشة والاستغراب لدى المستمع او القارئ الذي لم يخبرها ولم يعايش ابعادها وفصولها ، حتى قد تحتسب نوعا من الاسطورة او الخرافة ، ولكن مصداقية الذكريات يمكن توكيدها لدى عرضها بالامانة وحقيقة التوثيق .. ومن هنا لاعود لقراءة اوراق اردنية مطوية في الذاكرة وفي الصفحات .. عندما نقف على حقيقة ثابتة بان مخصصات المجلس التشريعي الاردني الثاني عام ١٩٣٢ كانت مدرجة في ميزانية الدولة وقد بلغت ٣٧٨٨ جنيها وعندما كان اعضاء المجلس ستة عشر نائبا يتقاضى عضو المجلس راتبا شهريا مقداره اثنا عشر جنيها وتصف اي ان مجمل الراتب السنوي للنائب هو ٢٠٠ جنيه وتتكون امانة المجلس من سكرتير اي ما نسميه اليوم امينا عاما ويتقاضى راتبا سنويا مقداره ٣٠٠ جنيه وهناك كاتب واحد براتب شهري ١٠ جنيهات اي في العام ١٢٠ جنيها وهنالك موظف يعمل مراسلا ولمدة ستة شهور في السنة فقط وله راتب ثلاثة جنيهات اي في فترة عمله يتناول ١٨ جنيها ومجموع الرواتب ٣٦٣٨ جنيها .

اما نفقات المجلس التشريعي الثاني فكانت للتنقليات والسفريات ١٢٠ جنيها وللانارة والتدفئة ١٠ جنيهات ونفقات متفرقة ١٠ جنيهات ولخدمات البرق والبريد والهاتف فكانت ١٠ جنيهات سنويا .. وهكذا فقد بلغت مخططات النفقات ١٥٠ جنيها سنويا ، وهكذا اذا جمعنا الرواتب والنفقات تحصل على الرقم ٣٧٨٨ جنيها وهو في ايامنا هذه يمكن ان يكون عشرا او اكثر لو ثمن لحدى سيارات مجلس الامة ، او لا يعادل حتى جزءا يسيرا من ثمن زجاجات الماء التي يتناولها السادة النواب في مجلسنا الحالي في الدورة الاستثنائية .

من يصدق بان الرعيل الاول من اعضاء المجلس التشريعي الثاني الذين كانوا يتنادون الى عمان بوسائط نقل بدائية وعلى طرق وعرة وترابية قد عاشوا ذلك النمط من الحياة ولم يتذمروا ولم يكن للانفرادية سبيل الى نفوسهم وعقولهم؟ كيف حمل ذلك الرعيل الاول مع مؤسس الدولة اعباء المسؤولية برجولة وامانة واخلاص وهم يشعرون بان الواجب الوطني هو ما ينشدون ويتطلعون اليه .. لقد صبروا وصابروا في مسيرتهم عبر مشوار طويل مسلحين بالصدق والعزم والانتماء !!

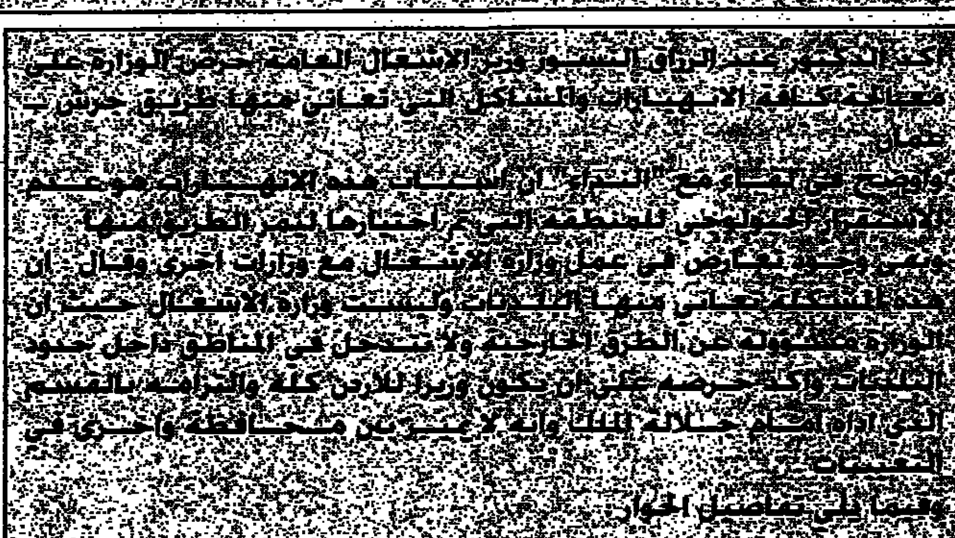
لقد كانت غايتهم المثلى هي خدمة هذا الشعب والمحافظة على هويته العربية والاسلامية لقد قاوموا الاستعمار ووقفوا برجولة وإباء امام المؤامرة على عروبة فلسطين لقد كانوا متصلبين في الغاء المعاهدة واسقاطها وكانت لديهم تطلعات واعية وصادقة لاقامة الوحدة العربية .. لقد كان هاجسهم ان العرب امة واحدة وان الاردن من الوطن الكبير في موضع القلب منه .. لقد رحلوا بعد ان فتحوا الساحة التشريعية كمسلة ثالثة .

وزير الاشغال العامة لـ " النداء " :

عدم الاستقرار الجيولوجي وراء انهيار طريق جرش - عمان
شبكة الطرق لدينا من افضل الشبكات في المنطقة

لا نميز في التعيينات .. واوراقنا مفتوحة للجميع

د. عبدالرزاق النسور


اكد الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة حرص الوزارة على معالجة كافة الانهيارات والمشاكل التي تعاني منها طريق جرش - عمان.

واوضح في لقاء مع "النداء" ان اسباب هذه الانهيارات هو عدم الاستقرار الجيولوجي للمنطقة التي تم اختيارها لتمر الطريق منها ونفى وجود تعارض في عمل وزارة الاشغال مع وزارات اخرى وقال ان هذه المشكلة تعاني منها البلديات وليست وزارة الاشغال حيث ان الوزارة مسؤولة عن الطرق الخارجية ولا تتدخل في المناطق داخل حدود البلديات واكد حرصه على ان يكون وزيرا للاردن كله والتزامه بالقسم الذي اداه امام جلالة الملك وانه لا يميز بين محافظة واخرى في التعيينات.

وفيما يلي تفاصيل الحوار:

النداء : بالنسبة لطريق جرش عمان تعاني من الانهيارات وخاصة في فصل الشتاء حتى انها توصف بانها طريق صيفية فقط ، فهل لدى الوزارة خطط لمعالجة هذه الانهيارات ؟

- اولا ارفض وصف الطريق على انها طريق صيفية فقط فالطريق قامت بتنفيذه شركات كبرى واستهلك من موازنة الدولة ٣٥ مليون دينار ، واذا حدثت بعض الانهيارات فانها محدودة وتم معالجة بعض المناطق التي تحدث فيها هذه الانهيارات ومن اجل القضاء التام على هذه الانهيارات طرحنا عطاء لمعالجتها وسيتم التنفيذ في القريب العاجل .

واود ان انبه الى نقطة ان المنطقة التي يمر بها هذا الطريق غير مستقرة جيولوجيا حسب راي الخبراء ويتوقع ان تستقر تماما بعد حوالي خمس سنوات.

النداء: الم يكن بالامكان تغيير المنطقة ما دام هناك خلل جيولوجي ؟

- القرار اتخذ منذ سنوات والتنفيذ تم ولذلك يصعب ان تغير من هذا القرار ولا خوف من التغيرات الجيولوجية وسيتم السيطرة عليها .

النداء : هناك تداخل في عمل البلديات مع وزارة الاشغال من حيث تعبيد وصيانة الشوارع فكيف تنظرون لحل هذه المشكلة ؟

- بالنسبة لوزارة الاشغال لا تعاني من اي تعارض في عملها مع اي جهة اخرى انما هذه هي مشكلة البلديات مع جهات اخرى لا علاقة لنا بها ، ونحن في الوزارة مسؤولون عن الطرق الخارجية خارج حدود البلديات وعملنا يسير دون تداخل في عمل جهات اخرى وان صدف فهي قليلة ومحدودة وتكاد لا تذكر .

النداء: هناك قرار بجعل مبنى وزارة الاشغال مكاتب للنواب بعد ادخال التعديلات عليه ، الا تعتقد ان تكاليف ذلك مرتفعة ولماذا لا يتم بناء هذه المكاتب بجانب مبنى الوزارة لتخفيف التكلفة ؟

- نحن في الحكومة تحت رقابة مجلس النواب الذين يقومون بالتشريع والرقابة على الاداء الحكومي ولو كان ذلك خارج للعقول لرفض المجلس الفكرة ولا اعتقد ان التكاليف مرتفعة الى هذا الحد .

النداء : بعد كثرة الحوادث على الطرق يقال بان احد الاسباب الرئيسية لذلك هو حالة الطرق . ما رايك ؟

- نعتز بان شبكة الطرق الموجودة لدينا مصنفة من افضل طرق المنطقة ولا اعتقد ان سبب الحوادث في حالة الطرق وهناك اسباب اخرى مثل المركبة والشخص وهذه عوامل رئيسية في الموضوع يجب عدم اغفالها واما الطرق فهي كما ذكرت بحالة ممتازة ولا انكر ان بعض الطرق لا ترتقي الى مستوى متميز لكنها ليست السبب في هذه الحوادث .

النداء : الاردن مقبل على مرحلة جديدة تحتاج الى شبكة طرق تخدم اغراض المرحلة . فما هي خططكم لهذه المرحلة؟

- اود ان اؤكد على اننا نملك شبكة طرق متميزة وقادرة على استيعاب متطلبات المرحلة القادمة وبعد فترة قصيرة نكون قد استكملنا شبكة الطرق الوطنية لدينا ولا مشكلة عندنا في هذه النقطة .

النداء: معروف عن معالي الدكتور عبد الرزاق النسور سعة الصدر فهناك اتهامات لك بان التعيينات تتركز على منطقتك ، ما ردك على هذه الشائعات؟

- اشكرك على هذا السؤال واود ان اؤكد على ان كافة اوراقنا مفتوحة للصحافة للتأكد من ان هذه المعلومات خاطئة وليس لها اساس من الصحة فانا عندما اقسمت بين يدي جلالة الملك بان التزم الامانة الموكلة لي كنت وسابقى على هذا القسم وقبل فترة تم تصنيف ١٦ موظفا وللمصادفة ان ١١ منهم من محافظة واحدة وهي ليست محافظة البلقاء وانا ادعو المغرضين ان يتقوا الله في هذا الوطن الذي يسير بفضل قيادته الهاشمية الى الازدهار والرقي .

سلامتك

م. غسان عباد

بروفيلي ولا تعليلي !

يحكى انه في قديم الزمان وسالف العصر والاوان كان وربما كان يوجد قسم في امانة عمان مسؤول عن اعداد البروفيلات .

والبروفيل بصفة عامة يا سادة يا كرام هو المنظر الجانبي للشيء وعندما نتحدث عنه بلغة الهندسة فهو المقطع الطولي للطريق عند اكثر من موقع ومناسيب التقاء هذا الطريق مع الطرق المتقاطعة او المتلاقية معه .

ومثل السفر فان لهذا البروفيل فوائد جمة نذكر منها وعلى سبيل المثال لا الحصر انها تساعد وفي مرحلة مبكرة على التعرف على مناسيب الطريق وبالتالي فانها تمكن صاحب الارض ومهندسه من عمل التصاميم المتناسبة مع تلك المناسيب كما تمكن مدققي الرخصة في مديريات مناطق عمان المختلفة من تدقيق الرخص طبقا للاصول .

ان مناسيب الطريق الموضحة على البروفيل والمعتمدة رسميا من الجهات المختصة بالامانة تجعل من وثيقة البروفيل (مخططه الهندسي) وثيقة رسمية وتحل كثيرا من المشاكل للملاك الذين يبنون في مناطق جديدة او ذات كثافة اعمارية قليلة يكون ارتباطهم بالطريق العام ارتباطا سليما من الناحية الهندسية من حيث المناسيب والمداخل والمواقف والجدران الاستنادية والاسوار وغيرها من العناصر ذات العلاقة .

صديق لي وظف جزءا من تحويشة العمر التي جمعها بعرقه واعصابه لبناء مسكن خاص وكان سعيدا بانجازه واشغاله الى ان حضرت بولدوزرات الامانة وقامت بوضع طبقات الاساس للشارع الذي يقع عليه مسكنه وكان كلما عاد الى منزله وجد طبقة جديدة للشارع ترفع هذا الشارع عن منسوب ارضية المنزل وكان يعتقد كل يوم ان هذه هي الطبقة الاخيرة الى ان وجد منزله ينخفض عن منسوب الشارع مترين واصبح ينزل اليه بعد ان كان يصعد اليه ولك ان تتصور ما حدث بالنسبة للاسوار والحديقة وما يمكن ان يحدث في فصل الامطار ان لم يتخذ الاجراءات الاحتياطية غير العادية والمكلفة .

وقد يكون سبب رفع الشارع فنيا ولكنه قد يكون لعيون مالك آخر على الجهة المقابلة من الشارع او جار متنفذ شاء سوء حظ صديقي ان يجاوره .

البروفيلات ايضا تساعد على الربط السلس والسليم لشبكة الشوارع في الحي والمنطقة والمدينة وتساعد على وجود نقاط ربط ثابتة من حيث الموقع والمنسوب وهي لاحد الواجبات الرئيسية والخدمات الهامة التي يجب ان تقدمها البلدية .

وكل ما تحتاجه هو مهندس متمرس ورسام خبير ومساح ذو دراية في هذا المجال وهؤلاء متوفرون في الامانة واضافة الى تلك فان قسم البرفيلات سيكون ذا جدوى فقد كان مخطط البروفيل يباع للمواطن مقابل اثني عشر دينارا منذ عقدين او اكثر وكان المواطن يشتريها ليس فقط ليقدمها مع مخططات الرخصة ولكن ليرتاح فكره ايضا .

الشوبك

مدير قضاء الشوبك

المنطقة تعاني من تهريب المياه العادمة

صرح السيد ثامر المجالي مدير قضاء الشوبك ان تهريب المياه العادمة في المنطقة سببه محطة التنقية العائدة الى كلية الشوبك والواقعة قرب الابار الارتوازية ، والتي تتسكب منها للمياه مشكلة تهديدا للصحة العامة والسلامة العامة . ورغم المخاطبات المتكررة منذ سنوات للعمل على ايجاد حل جذري لهذه المشكلة الا انها وحتى تاريخه لم يتم معالجة هذا الموضوع الامر الذي دعانا كلجنة سلامة عامة في القضاء للاجتهاد في البحث عن حلول مؤقتة من خلال دوام رش هذه المحطة بالمبيدات الحشرية رغم الامكانات المادية المحدودة للمجالس المحلية ، والى طمر هذه المياه بالاتربة احيانا ، ولكن تبقى هذه الحلول اجتهادية مؤقتة لا تفي بالحاجة .

السيد ثامر المجالي

- مكتب جوازات بلا دفاتر :

مكتب جوازات الشوبك مكتمل البناء والكادر الوظيفي الا انه تنقصه دفاتر الجوازات مما يسبب بعض المتاعب للمواطنين في القضاء .

مركز صحي بدوام جزئي

مركز صحي قرى القارعية والمنصورة الذي افتتح قبل ثماني سنوات بتبرعات سخية من جمعية القارعية للتنمية الاجتماعية بهدف خدمة قرى الشوبك الشمالية بدأ في التراجع بدل تحقيق مزيد من التقدم، حيث ان الطبيب الموجود فيه يداوم من السبت - ظهر الثلاثاء ، كونه يعيش خارج المنطقة وذلك بسبب عدم توفير سكن في المنطقة للكوادر العلمية التي تاتي من خارج المنطقة لخدمتها .

انارة :

الشوارع في قرية المقالعية الشوبك ، ذات انارة ضعيفة نسبة الى مساحة القرية الواسعة ، ويوصفها قرية ذات طبيعة جغرافية منخفضة ومليئة بالاودية لذا فالمواطنون يطالبون بتحسين الانارة لشوارعهم .

تبرعات لنادي الشوبك :

قدم بنك الانماء الصناعي لنادي الشوبك مبلغ ٣٠ الف دينار لمساعدته على اداء رسالته الاجتماعية والثقافية والرياضية وخدمة اهالي القضاء ، ولمساهمة النادي في جميع المناسبات وقيامه باعمال تنظيف وصيانة وتشجير .

مدير مركز الشوبك الاقليمي للبحوث الزراعية

التوسع بزراعة التفاح .. احدث كارثة بيئية .. والفستق الحلبي .. ينقذها .. ولكن !!

في اطار متابعتنا لموضوع "التفاح" الذي استنزف مياه الشوبك .. التقينا بمدير المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في الشوبك المهندس الزراعي اسماعيل الطويسي الذي قال:

ان المركز وثيق الارتباط بالمراكز العالمية للبحوث الزراعية وقد قام وفد من الاردن في العام الماضي بزيارة ٢٢ بلدا واطلع على انجازات ما يزيد عن ١٠ مراكز ابحاث عالمية ، واكتسب الكثير من المعارف الحديثة التي نسعى لنقلها الى المزارعين في الاردن .

النداء : كيف تقيمون تجربة المركز ، ومن اين انبثقت فكرة انشائه ؟

- استطاع المركز تحقيق الكثير من الانجازات بينها على سبيل المثال التاكيد على امكانية رفع القيمة الغذائية للتبن وهذه الفكرة اقتبست عن فكرة لعالم المانى اثناء حصار المانيا في الحرب العالمية الثانية كما استطعنا زيادة القدرة على الاخصاب لدى المواشي "الخراف" كما كان مركزنا مبادرا قبل سنوات في الكشف عن صلاحية اراضي الشوبك لزراعة التفاح ، لكن التوسع الكبير في هذه الزراعة ادى الى حدوث كارثة بيئية ، والان اكد المركز ومن خلال حقل التجارب فيه على امكانية ان يكون الفستق الحلبي بديلا للتفاح لتوفير المياه للمواطنين في الشوبك الذين يعانون الان من شح المياه كذلك للاراضي الزراعية التي جفت ، ولدينا الكثير من النشرات الزراعية التي توزع لارشاد المزارعين وتوعيتهم حول الآفات الزراعية وكيفية معالجتها ، وللعلم فاننا نسعى الى تعميم اساليب الحراثة الناجحة للاراضي .

النداء : متى تاسس المركز الوطني للبحوث الزراعية ؟

- تاسس المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في البقعة عام ١٩٨٥ وتاسس فرع الشوبك بعد ذلك بثلاث سنوات في عام ١٩٨٨ لموقع الشوبك الزراعي الجيد .




المهندس اسماعيل الطويسي يتحدث "للنداء"

النداء: كيف تقيمون علاقتكم بالمركز في عمان ؟

- تتمتع المراكز الاقليمية للبحوث الزراعية باستقلالية ادارية ومالية ويزودنا المركز في عمان بكل ما نحتاجه بالسرعة الممكنة بعيدا عن التعقيدات البيروقراطية .

النداء : ماذا عن محطة الشوبك للتجارب الزراعية ؟

- انشات محطة الشوبك للتجارب الزراعية جنوب الاردن واتبعت لمركز اقليمي الشوبك للخدمات الزراعية جنوب الاردن عام ١٩٨٨ يقع المركز على بعد ٢٢٠ كم جنوب غرب عمان . وتقوم محطة الشوبك على مساحة ١٢٠٠ دونما يزرع منها ٤٠٠ دونما باسلوب الري والباقي بعلا . وتقع المحطة على ارتفاع ١٣٥٩ م فوق سطح البحر حتى ان الصقيع فيها يستمر حتى اوائل حزيران ويعتبر تساقط الثلوج في المنطقة امرا شائعا .

النداء : كم عدد العاملين في المركز الان؟

يعمل في المركز الان سبعة مهندسين زراعيين في اختصاصات مختلفة يعاونهم ٢٢ اداريا وعاملا . ويلبي المركز الرئيسي طلباتنا من الاختصاصيين ان اقتضت الحاجة .

النداء: كم المساحة الزراعية الواقعة في دائرة اهتمام المركز؟

- يغطي المركز جميع المناطق الزراعية التابعة لمحافظة معان ولواء العقبة والتي تقدر بـ ٥٢٪ من مساحة المملكة .

النداء : كيف ترون الوضع الزراعي في الشوبك ؟

- ان ما يحصل في الشوبك كارثة بيئية اذ ان الجفاف الذي اصاب الكثير من الاشجار سيؤدي الى انتقال آفات وحشرات كثيرة الى الاشجار السليمة وننصح باستبدال المزارع اهتمامها بالتفاحيات بالاهتمام بالفستق الحلبي الاقل استهلاكا للمياه .

استراحات البحر الميت موحشة وبحاجة لتطوير وصيانة

على بعد مسافة محدودة من فندق البحر الميت ، موقع مياه معدنية صغير يستمد مياهه من حمامات معين المعدنية المعروفة ، ويزيد الموقع جمالا ان ما يفصله عن البحر الميت امتار قليلة ، ويجتذب هذا الموقع اعدادا من ابناء الاردن ، ورغم ذلك فان الارضية تحت المياه الضحلة لهذا الموقع مليئة بالصخور الملساء التي يخشى معها السائح الاردني السقوط والخدوش ، كما ان المياه المعدنية في هذا الموقع السياحي مليئة بالشوائب والقاذورات .

التقينا في هذا الموقع الواقع على الطريق الجديد الى العقبة ببعض السائحين الاردنيين والعرب الذين اموا المكان لقضاء وقت ممتع .

المواطنة زينا مطيع ، تقول : استغرب اهمال مثل هذا الموقع الذي يمكن ان يكون سياحيا ، ويبدو ان وزارة السياحة لا تهتم كثيرا لمثل هذه المواقع القابلة للتطوير ، وتسليمه للقطاع الخاص سيحرم الكثير من اصحاب الدخل المحدود من زيارته ، لان مفهوم القطاع الخاص للسياحة انها مشاريع تولد ارباحا فاحشة لهم .

المواطنة رويدا سهيل ، تقول : لو تم تنظيف هذا الموقع وعمل متنزه شعبي قريب منه واوجد بعد الاكشاك لاصبح المكان شعبيا يرتاده الزوار من كافة انحاء الاردن .

المواطن علاء غرايبة ، قال : انا في زيارة من قطر للاردن والكثيرون في الاردن يعرفون هذا المكان ، ولكن القلة يرتادونه سيما وان المنطقة تصبح موحشة مساء لعدم وجود انارة ، والبركة غير نظيفة ، مما يجعل البعض يخشون النزول اليها خوفا من الحشرات وغيرها .

المواطن خليل بدر ، يقول : اليوم عطلة رسمية ، احببت ان احضر انا وابنائي لقضاء وقت سياحي في هذا الموقع الطبيعي الجميل ، لكن على وزارة السياحة الاهتمام بهذا الموقع ، سمعت انهم سيبنون فندقا هنا ، لكن ذلك سيحرم الكثيرين من التمتع بجمال هذا الموقع ، سيما وان معظم المواطنين من اصحاب الدخل المحدود .

على بعد اقل من ٢ كم من هذا الموقع تقع استراحة البحر الميت الحكومية ، لكن هذه الاستراحة تنقصها اشياء كثيرة ، منها عدم انارة الشارع التابع لها مما يجعله موحشا جدا في الليل .

وانتشار الصراصير والحشرات فيها ليلا نهارا يضيع المتعة عن روادها ، كما ان اسعاره سياحية مرتفعة فثمن علبة "البيبسي او الكولا" فيه نحو ٧٥ قرشا ، ووجبة الاكل غالية مع ان المفروض ان تكون اسعارها اقل ليتسنى لعدد اكبر من الناس زيارتها ، كما ان موقع العاب الاطفال بلا انارة مما يخيف العديد منهم من الوصول اليها .

البيئة من حولنا

محطة الخربة السمرا

تقع المحطة في بلدة الهاشمية في الزرقاء .

بدأت العمل في ايار ١٩٨٥ وتبلغ كمية المياه العادمة التي تستقبلها هذه المحطة حاليا حوالي ١٤٠ الف متر مكعب يوميا من مناطق عمان ، الزرقاء ، الرصيفة وشنلر ، في حين طاقتها التصميمية ٧٠ الف متر مكعب يوميا . ومنذ الغاء فكرة اقامة محطة تنقية الزرقاء لا تزال الحلول المقترحة تناقش لايجاد الحلول المناسبة.

هل تعلم ان مياه محطة الخربة السمرا تسيل حتى سد الملك طلال وتشكل حوالي نصف سعته التخزينية السنوية.

تاثيرات المبيدات

لا يزال تاثير المبيدات على المدى البعيد مجهولا .. الا انه توجد دلائل على ان التعرض المتكرر للتراكيز المنخفضة من المبيدات يمكن ان تتراكم وتسبب امراضا عديدة بعد عدة سنوات ، ويعتقد بان بعض المبيدات المستعملة اليوم تسبب امراض السرطان والعقم وعيوب ولادية والاجهاض وتلف الكبد والاعصاب والدماغ .

تتمتع المبيدات العضوية وخاصة المكلورة مثل الـ"دي دي تي" بدرجة عالية من الذائبية في الدهون حيث تتجمع تدريجيا لتظهر اعراضها لاحقا ، فعند بذل مجهود تحترق الدهون في الجسم لتتحرر السموم في جسم الانسان .

جمعية البيئة الاردنية

جمعية تطوعية غير حكومية غير ربحية مركزها عمان تاسست عام ١٩٨٨ لها ١٦ فرعا في المملكة وتضم اكثر من ٢٤٠٠ عضو حتى الان ، اصدرت الجمعية العديد من الملصقات وقصص الاطفال وقامت بالعديد من النشاطات الخاصة بالتوعية الطلابية عن طريق المحاضرات والمعرض المتنقل بالاضافة الى مسابقات قصص ومقالات ورسم ناهيك عن النشاطات المتنوعة الاخرى.

مشروع التوعية المائي

تعتبر مشكلة شح المياه وتوعيتها من اهم التحديات التي تواجه المخططين وصانعي القرار والجمهور في الاردن سيما وان المصادر المائية في الاردن تكاد تكون محدودة وتنفذ جمعية البيئة الاردنية مشروعا للتوعية المائية يهدف الى تفعيل المشاركة الشعبية في نشر الوعي بين المواطنين للمحافظة على المياه وتبني سلوكيات ايجابية في طرق الاستخدام الافضل والامثل للمياه .

تكتبها : سميرة عوض

النداء تنشر تقريرا للجنة التموين والاسعار

ارتفاع جنوني للاسعار فمنذ عام ٨٦ ارتفعت الاسعار بمعدل ٩٠٪

يجب الحد من التهريب المرتبط بالسلع المدعومة

الحكومة مطالبة باجراءات فعالة للحد من ربح التجار الفاحش

الجزء الاول

حول التموين والسياسة التموينية والاسعار

بدات لجنة التموين والاسعار والتي يراسها النائب عبد الرحيم العكور ومقررها الدكتور عبد الحافظ الشخانبة وقد بدات عملها بدراسة تقرير معالي وزير التموين دراسة تحليلية واستمعت الى اراء عدد من المسؤولين والمختصين في مختلف مجالات القطاع التمويني .

ولتحقيق اهدافها فقد اجتمعت اللجنة عدة اجتماعات واستمعت الى اراء كل من السادة :

عادل القضاة وزير التموين ، د.عبد الهادي العلاوين مدير عام الاحصاءات العامة ، عبد الهادي المحايري مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية ، د.محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك، رياض الصيفي نائب مدير عام غرفة تجارة عمان ، راضي ابراهيم وزير التموين السابق ، محمد العبد اللات مدير المؤسسة الاستهلاكية المدنية السابق .

وتبين ان الهدف من انشاء وزارة التموين عام ١٩٧٤ هو تامين المواد الغذائية الاساسية والمواد التموينية الضرورية بصورة منتظمة وباسعار مستقرة وذلك للمحافظة على مستوى المعيشة للمواطنين خاصة ذوي الدخل المحدود وتامين مخزون احتياطي استراتيجي من هذه المواد ، لمواجهة اي احتمالات او ظروف طارئة بعد ان كان الاردن قد تعرض في السنوات السابقة على انشاء الوزارة الى تقلبات حادة في اسعار المواد الغذائية الاساسية واختفائها احيانا .

ويحكم عمل هذه الوزارة قانون التموين رقم ١٧ لسنة ١٩٩٢" الذي اقر من قبل مجلس الامة والذي يقسم المواد الى انواع ثلاثة :

١- المواد الغذائية الاساسية :

وهي المواد التي يقرر مجلس الوزراء اعتبارها كذلك واستيراد تلك المواد محصور بوزارة التموين وتحدد اسعارها بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير التموين حيث قرر باعتبار المواد التالية مواد غذائية اساسية وحدد اسعارها :

١- القمح ودقيق القمح
٢- السكر
٣- الارز
٤- الدجاج المجمد
٥- زيت الزيتون
٦ - الحليب المجفف ماركة حليبنا .

٢- المواد التموينية :

وهي المواد الغذائية الاساسية التي يحددها مجلس الوزراء ويتم استيراد هذه المواد او تصديرها بتوصية من وزارة التموين الى الجهات المعنية (وزارة التجارة والصناعة) ويحدد وزير التموين اسعار هذه المواد بناء على تنسيب لجنة يشكلها لهذه الغاية ويستثنى من ذلك اغذية الاطفال الرضع التي يحدد اسعارها وزير الصحة وقرر مجلس الوزراء ان المواد التالية هي مواد تموينية :

أ - المنتجة محليا :
- الخبز بانواعه
- المعكرونة والشعيرية
- الكعك
- لحوم الضان والعجل الطازج
- لحوم الدجاج الطازج
- بيض المائدة
- الالبان
- النخالة والزوان وكسر القمح
- السمن النباتي
- الحلاوة والطحينية
- ملح الطعام
- الماكولات والمشروبات في المطاعم
- المشروبات الغازية
- القهوة المحمصة والمطحونة (التي عومت اسعارها في الفترة الاخيرة)
- الخضار والفواكه
- رب البندورة
- الشعير
- الحمص الحب
- العدس الحب
- الذرة الصفراء

ب - المواد المستوردة :
- الحليب المجفف
- الحمص الحب
- العدس الحب
- الذرة الصفراء
- الشعير
- الاسماك المجمدة
- المرتديلا بانواعها
- اللحوم المعلبة
- التونة المعلبة
- السردين المعلب
- الشاي
- اللحوم الطازجة المذبوحة محليا
- اللحوم المجمدة

٣ - المواد والسلع :

وتشمل اي مادة او سلعة غير غذائية يحددها مجلس الوزراء ويستطيع وزير التموين تحديد اسعار هذه المواد والسلع كما يستطيع تحديد الحد الاعلى لنسبة الربح الاجمالي واسعار السلع بناء على توصية لجنة تمثل وزارة التموين ووزارة الصناعة والتجارة واتحاد الغرف التجارية وغرفة صناعة عمان واتحاد نقابات العمال ، وتشمل هذه المواد والسلع ما يلي :

أ- المنتجة محليا :
- مساحيق الغسيل
- الدفاتر المدرسية
- الزي المدرسي للاناث
- الورق الصحي "صنف ثان"
- الفوط الصحية " صنف ثان"
- السجائر المحلية
- المحروقات
- الاسمنت

ب - المستوردة :
- السجائر الاجنبية
- قطع غيار ولوازم السيارات

وبقرار من مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ حذفت المواد الغذائية التموينية التالية :

أ - المنتجة محليا :
- الطحينية
- المياه المعدنية
- الحمص المعلب
- الفول المعلب
- القهوة المحمصة والمطحونة (حذفت بتاريخ ١٩٩٤/٧/١٨)

ب - المستوردة :
- المشمش
- الفول المعلب
- الحمص المعلب
- الشوربات
- الزبدة بانواعها
- السمن النباتي
- المارجرين
- السمن الحيواني
- الاسماك المدخنة والمملحة
- الاسماك المعلبة

ومن المواد والسلع الاخرى التي حذفت :

الصابون المحلي والمستورد

وكذلك عومت مؤقتا بقرار اداري من الوزارة اسعار المواد التموينية التالية :

- الحليب الطازج المبستر المنتج محليا
- الزيوت النباتية المنتجة محليا والمستوردة
- الشراب الطبيعي المنتج محليا
- الاجبان المستوردة باستثناء القوالب والمثلثات
- مساحيق الغسيل المنخفضة الرغوة
- الحليب المجفف المستورد باستثناء "ماركة حليبنا" .

اما ما يخص المواد الغذائية الاساسية وهي المواد المستوردة من قبل وزارة التموين .

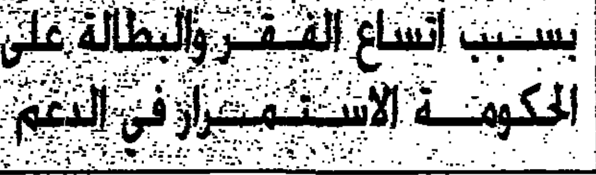
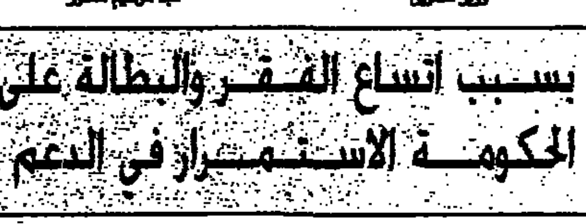
وقد تبين للجنة ان الوزارة تعمل على تامين مخزون استراتيجي من هذه المواد ولتحقيق هذه الغاية انشات الحكومة صوامع الحبوب في جنوب وشمال ووسط المملكة وبطاقة تخزينية اجمالية تبلغ ٣٤٠ الف طن من الحبوب الشائبة ومستودعات عادية تتسع لـ ٢٨٠ الف طن للمكيسات ومستودعات مبردة تتسع لتخزين ١١ الف طن من المجمدات والسلع التموينية سريعة العطب وبينت الحكومة انها تعمل على التوسع في انشاء الصوامع والمستودعات لتوفير الطاقات التخزينية اللازمة مع تزايد عدد السكان وبكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٥٦.٣ مليون دينار مما يحقق تامين مخزون احتياطي من الحبوب والمواد الغذائية الاساسية يكفي لمدة ٤ - ٦ شهور من معدل حجم الاستهلاك لكل مادة بالاضافة الى الكميات المربوطة بطريق الشحن والتي لا تقل عن استهلاك شهرين لكل مادة .

وناقشت اللجنة مع معالي وزير التموين مدى التزام الوزارة باستيراد المواد التموينية حسب المواصفات القياسية المحلية والدولية حيث اكد انه لا يتم استيراد اي مادة من اي مصدر الا بعد قيام شركات معاينة دولية بفحص هذه المواد لضمان سلامة المواصفات حسب دعوة العطاء ولا تشحن البضاعة ولا يتم تسديد قيمتها الا بعد استلام الوزارة للتقارير المخبرية من هذه الشركات او من جهات حكومية معتمدة في بلد المنشا تؤكد ان البضاعة مطابقة للمواصفات وصالحة للاستهلاك وعند وصول البضاعة الى ميناء العقبة تشكل لجان متخصصة لاخذ عينات لارسالها الى مختبرات وزارة الصحة ولا يسمح باستلامها او التخليص عليها الا بعد ثبوت صلاحيتها للاستهلاك وبعد ذلك يتولى مراقبو الجودة في الوزارة التحقق من مدة صلاحية المواد الغذائية الاساسية والمواد التموينية للاستهلاك والتاكد من سلامتها وضبط المخالفين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم .

اما بالنسبة لتحديد اسعار بيع هذه المواد في السوق المحلية فيعتمد على عدة عوامل :

١- كلفة استيرادها من اسواق المنشا
٢- قدرة الخزينة العامة على دعم هذه المواد .


وزير التموين
عبد الرحيم العكور

بسبب اتساع الفقر والبطالة على الحكومة الاستمرار في الدعم

وقد تبين للجنة ان الحكومة لم تتحمل عبئا ماليا كبيرا من اجل المحافظة على استقرار اسعار السلع الاساسية حتى عام ١٩٨٨ وذلك بسبب استقرار الاسعار النسبي في الاسواق الخارجية وثبات سعر صرف الدينار .

الا ان الاعباء ازدادت بشكل كبير بسبب التغيرات الكبيرة التي طرات على سعر صرف الدينار الاردني حيث ارتفع حجم الدعم للمواد الغذائية الاساسية التي تتحملها الحكومة من ١٠.٣ مليون دينار في عام ١٩٨٨ الى ٧٢.٥ مليون دينار في عام ١٩٨٩ ثم هبط عندما استقر سعر الصرف في عام ١٩٩١ الى ٥٠.٦ مليون دينار .

وقد تبين للجنة ان مجموع الدعم خلال الفترة من عام ١٩٨٩ الى نهاية عام ١٩٩٤ بلغ ما يزيد على ٤٠٠ مليون دينار شاملا دعم المواد العلفية وقد شكل دعم الخبز الجزء الاكبر اذ بلغ في المتوسط اكثر من ٤٠ مليون دينار سنويا .

وتبين للجنة ان اسعار هذه السلع للمستهلك بقيت ثابتة خلال الفترة المذكورة باستثناء زيادة محدودة على سعر مادة الخبز والارز والحليب في مطلع عام ١٩٩٣ وذلك بفضل الدعم الذي تتحمله الخزينة .

ولاحظت اللجنة ان زيادة كبيرة قد طرات على حجم استهلاك مادة القمح من ٤٦٦ الف طن عام ١٩٨٨ الى ما يزيد على ٦٠٠ الف طن في عام ١٩٩٤ وبمعدل زيادة سنوية بلغت اكثر من ٦.٥ ٪ بسبب الهدر والضياع واساءة الاستخدام في التعامل مع هذه المادة بما فيه اطعامها المواشي كمادة علفية والتهريب الى الدول العربية المجاورة كون سعرها في الاردن اقل بكثير . [illegible] خلال تقرير وزير التموين تبين ان اسعار هذه السلع في بلد المنشا بارتفاع مستمر حيث ارتفع سعرها خلال عام ١٩٩٥ على النحو التالي :

القمح من ١١٩ دولارا الى ٢٠٤ دولارات للطن الواحد وبزيادة نسبتها ٧٠٪ .

السكر من ٣٤٠ الى ٤٤١ للطن الواحد ٣٠٪

الارز من ٢٨٠ الى ٤٤٢ للطن الواحد ٥٨٪

الحليب من ٢٣ دولارا الى ٣٥ دولارا للكرتونة الطن الواحد ٥٢٪

هذا بالاضافة الى النفقات الداخلية والتي تبلغ ٢٠ دولارا للطن الواحد الامر الذي يعني ان كلفة الكيلوجرام الواحد من هذه المواد واصل مستودعات الوزارة تصبح على النحو التالي :

القمح ١٠٧ فلسا
السكر ٢٣٨ فلسا
الارز ٣٢٣ فلسا
الحليب ٢٠٧٠ فلسا للكيس الواحد

اما بالنسبة لمادتي الدجاج المجمد وزيت الزيتون وبسبب فائض في الانتاج المحلي توقفت الوزارة عن استيرادهما وتحديد اسعارها وترك ذلك لالية السوق، ومن اجل تخفيض عبء الدعم عن الخزينة العامة ولضمان ايصاله لمستحقين فقد بدا العمل بتطبيق نظام البطاقة التموينية اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١ لكل من الارز والسكر والحليب المجفف وقرر مجلس الوزراء خلال عام ١٩٩٣ ان لا يستفيد من هذه البطاقات اصحاب الدخول التي تزيد عن ٦٠٠٠ دينار سنويا .

ويبين التقرير المقدم عن بيانات البطاقة التموينية حتى ١٩٩٤/٩/٢٠ ان عدد البطاقات الممنوحة هو ٧١٥،٥٥٩ بطاقة تشمل ٤،٠٩٥،٧٦٢ فردا. انظر الجدول علما بان الاحصاء الرسمي الذي نفذ في كانون اول ١٩٩٤ يشير الى ان عدد السكان الاردنيين في المملكة كان ٣،٨٠٦،٠٠٠ وبلغ عدد الاسر ٦٣٤،٤٠٠ اسرة وبمتوسط ستة افراد لكل اسرة وتشير الدراسات الى ان عدد الاسر التي تستحق الحصول على البطاقة التموينية يجب ان لا يزيد عن ٤٥٠،٠٠٠ الف اسرة .

المواد التموينية :

أ- المنتجة محليا :

تحدد اسعار هذه المواد من قبل وزير التموين بناء على تنسيب لجنة يشكلها لهذه الغاية وتضم في عضويتها مندوبين عن وزارة التموين ، وزارة الصناعة والتجارة ، وزارة المالية ، دائرة الجمارك ، ضريبة الدخل ، غرفة صناعة عمان والجمعية الوطنية لحماية المستهلك .

حيث تدرس اللجنة كلفة المنتج المحلي للتوي تحديد سعره ثم تعرض نتيجة الدراسة على وزير التموين الذي بدوره يضيف هامش الربح والذي يختلف من سلعة الى اخرى حسب نوع السلعة ونسبة الدوران لها ومدة الصلاحية بما يضمن سعرا عادلا للمنتج والمستهلك .

ب - المستوردة :

تحدد اسعارها بعد دراسة كلفتها من قبل قسم تحديد الكلفة والاسعار ثم تعرض هذه الدراسة على لجنة مشكلة من وزارة التموين ودائرة الجمارك ووزارة التجارة والصناعة والتجارة وضريبة الدخل لدراستها وتدقيقها وبعد ذلك يتم التنسيب بالسعر من قبل قسم تحديد الكلفة والاسعار وذلك حسب الاسس المقررة من قبل وزارة التموين حيث تعطى جميع المواد التموينية المستوردة بالاضافة لكلفتها المصاريف والهوامش التالية :

٢٪ مصاريف ادارية وتخزين
٨٪ هامش ربح للجملة
٧٪ هامش ربح للتجزئة

باستثناء مادة الشاي فتعطى

٢٪ مصاريف ادارية
٦٪ هامش ربح للجملة
٥٪ هامش ربح للتجزئة

المواد والسلع :

وتحدد الوزارة اسعار بعض المواد والسلع التي ترى الحكومة ادراجها ضمن المواد والسلع الخاضعة للتسعير وبنفس الالية السابقة وتعتمد الوزارة لهذه الغاية الوثائق الرسمية التالية :

- بيان جمركي اصلي مصدق
- فاتورة البيع المعتمدة رسميا من دائرة الجمارك والتي تتطابق مع البيان الجمركي .
- صورة عن رخصة الاستيراد .
- صورة عن فاتورة شركة التخليص .
- صورة عن اشعار تسديد قيمة البضاعة لدى البنك المعتمد او سعر التمويل ليوم وصول البضاعة حسب نشرة البنك المركزي .
- صورة عن اي وثائق او وصولات رسمية خاصة بمصاريف الارضيات او الشحن المطلوب تحديد سعرها .

واوضح تقرير معالي وزير التموين ومناقشات اللجنة مع مختلف الجهات المختصة ان الاسعار العالمية هي التي تحكم السعر الصادر عن لجان تحديد الاسعار ارتفاعا او هبوطا علما بان مؤشرات السوق العالمية للمواد المستوردة بارتفاع مضطرد كما حدث مؤخرا في مادة الزيوت والسمن النباتي حيث ارتفعت الاسعار العالمية لزيت النخيل الذي يعتبر المادة الخام في انتاج السمن النباتي من ٣٨٠ دولار الطن الواحد الى ٥٨٠ دولار في تشرين اول ١٩٩٤ والى ٧٤٠ دولار الطن مع بداية كانون اول لعام ١٩٩٤ .

ثلاثة نواب يثيرون : ليلة قتل العواملة

وزير الداخلية : النيابة وضعت يدها على القضية .. واستقلال القضاء يحول دون معرفتي بباقي الاجراءات


العموش : من امر بقتله ؟


توجان : ما الذي جرى ؟


عويضة : من يصون المواطن ؟ ؟

كانت قضية مقتل المواطن محمود العوامله من خلال ثلاثة اسئلة وجهها على التوالي النواب : د.محمد عويضة والسيدة توجان فيصل و د.بسام العموش .

ونص سؤال عويضة لوزير الداخلية جاء كما يلي :

" ارجو تزويدي بظروف مقتل المواطن محمود العوامله وجرح شقيقه ليلة الجمعة ١٩٩٥/٦/٤ لماذا داهمت الاجهزة الامنية منزله ليلا ؟ واذا كان المواطن مطلوبا اليس بالامكان طلبه بوسيلة اخرى دون اطلاق النار عليه ومداهمة منزله ، ومن الذي اصدر الامر باطلاق النار ؟ وما هي اجراءات الحكومة لمعالجة هذا الحادث الخطير بما يصون ارواح المواطنين ويعاقب المتجاوزين للقانون " .

ووجهت توجان فيصل السؤال النيابي لوزير الداخلية بشان مقتل المواطن محمود العوامله وجرح شقيقه بشار ، حقوق المواطنين ، طالبة ان تشمل الاجابة تحديدا ما يلي :

اولا : مصدر الاوامر فيما جرى سواء اكان وزير الداخلية ام جهة مسؤولة ادنى منه او اعلى منه .

ثانيا : تفاصيل ما جرى قبل واثناء المداهمة وكل ما ادى اليها .

ثالثا : اية وثائق او اوراق تتعلق بالمعلومات المطلوبة اعلاه وتثبيتها .

راجية ان يتم تقديم السؤال ضمن المدة الدستورية وكذلك طلب الاجابة دون اي تاخير لاهمية الموضوع والتاخير الذي تم اصلا في اصدار بيان رسمي شامل .

كما وجه د.بسام العموش السؤال الاكثر حدة لوزير الداخلية وهو :

"من الذي امر بقتل المواطن الاردني المرحوم محمود عبد الرؤوف خليفة العوامله ؟

وهل فقدت الجهة التي قامت بالقتل الاساليب الاخرى للوصول اليه غير القتل ؟ وما قصته مع الحكومة ؟ "

السيد سلامة حماد وزير الداخلية بدوره قام بالرد على النواب الثلاثة .. كلا على حدة .. رغم ان الرد نفسه حرفيا وجه للنائبين عويضة وتوجان واختلفت صيغة الرد قليلا على العموش وان حملت المضمون نفسه .. وهذا نص الرد :

"اشارة لكتابكم رقم ٣/١٦/٢٧/١٣٨٣ تاريخ ١٩٩٥/٦/١٨ والمتعلق بالسؤال رقم ١٧٠ تاريخ ١٩٩٥/٦/١٣ المقدم من قبل النائب الدكتور محمد عويضة والمتعلق بقضية المواطن محمود عبد الرؤوف خليفة وشقيقه بشار .

ارجو ان ابين ان المواطنين المذكورين مطلوبان بعدة قضايا وصدر امر من المدعي العام لاحضارهما وقد تم تنفيذ ذلك من قبل رجال الامن العام ، وعند ذهابهم الى منزل المذكورين قاما باطلاق النار عليهم حيث جرح احد افراد الامن العام وقد قاموا بالرد على ذلك ونتيجة لتبادل اطلاق العيارات النارية قتل المواطن محمود عبد الرؤوف خليفة وجرح شقيقه بشار .

وقد وضعت النيابة العامة يدها على القضية بكافة تفاصيلها وتطبيقا لاحكام الدستور وقانون استقلال القضاء لم اتمكن من معرفة باقي الاجراءات القانونية " .

حماد : النيابة وضعت يدها على القضية

الزعبي يسأل : ما الاسباب التي اغلقت نادي عنبة الرياضي

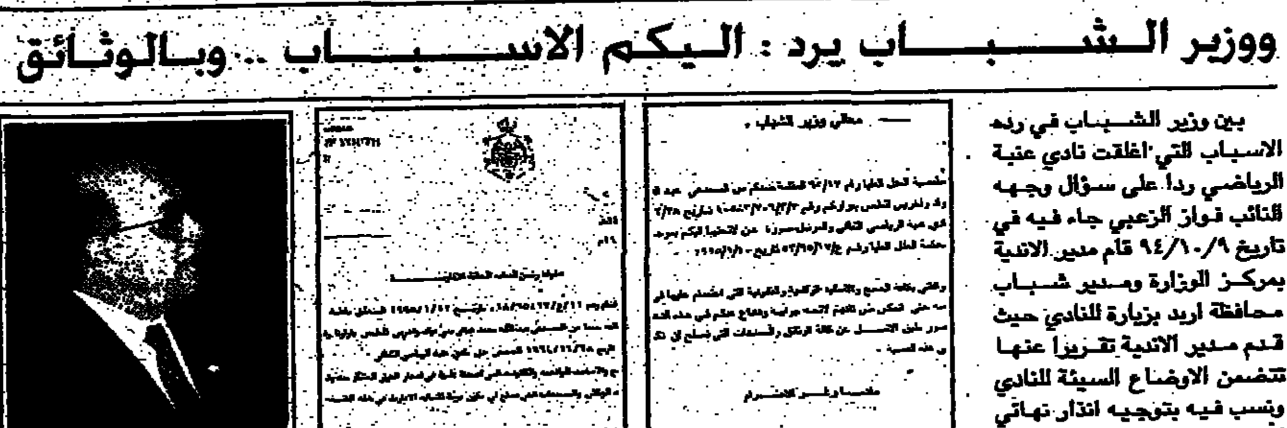
ووزير الشباب يرد : اليكم الاسباب .. وبالوثائق

بين وزير الشباب في رده الاسباب التي اغلقت نادي عنبة الرياضي ردا على سؤال وجهه النائب فواز الزعبي جاء فيه في تاريخ ٩٤/١٠/٩ قام مدير الاندية بمركز الوزارة ومدير شباب محافظة اربد بزيارة للنادي حيث قدم مدير الاندية تقريرا عنها تتضمن الاوضاع السيئة للنادي ونسب فيه بتوجيه انذار نهائي لتصويب اوضاعه . وبتاريخ ٩٤/١٠/٣١ تم توجيه الانذار المذكور من اجل تصويب اوضاع النادي خلال مدة شهر من تاريخه .

وبتاريخ ٩٤/١٢/٢٠ قدمت لجنة لدراسة اوضاع النادي المشكلة برئاسة عطوفة الامين العام وعضوية مدير الاندية بمركز الوزارة ومدير شباب محافظة اربد بموجب المادة ١٨ من نظام ترخيص وتسجيل الاندية رقم ١٩ لسنة ١٩٨٧ تقريرها عن زيارة النادي تتضمن التنسيب بحل النادي لعدم تحقيق الاهداف التي اسس من اجلها .

وبتاريخ ٩٤/١٢/٢٨ تم توجيه كتاب لعطوفة محافظ اربد تضمن قرار حل النادي اعتبارا من تاريخه وذلك بناء على ما جاء في تقرير اللجنة اعلاه .

وبتاريخ ٩٤/١٢/٢٨ ايضا تم رفع كتاب لدولة رئيس الوزراء الافخم تضمن اعلامه بقرار حل النادي والطلب بالايعاز لنشره في الجريدة الرسمية .


كتاب رئيس النيابة العامة لوزير الشباب
كتاب وزير الشباب لرئيس النيابة
وزير الشباب

وبتاريخ ٩٥/٦/١٤ ورد للوزارة كتاب عطوفة رئيس محكمة العدل العليا تضمن قرار محكمة العدل العليا بوقف تنفيذ حل النادي لحين البت في الدعوى المقدمة من احد اعضاء الهيئة الادارية .

وبناء على قرار محكمة العدل العليا المتعلق بوقف تنفيذ قرار الحل ، تم ما يلي :

عدم تشكيل لجنة لتصفية موجودات النادي بموجب نظام ترخيص وتسجيل الاندية رقم ١٩ لسنة ١٩٨٧ مادة ٨ فقرة (ب)

وبتاريخ ٩٥/٤/٢٧ تم توجيه كتاب لمدير شباب محافظة اربد تضمن ترك شؤون النادي لحين البت في الدعوى القائمة لدى محكمة العدل العليا .

وفي ٩٥/٦/١٦ ورد للوزارة كتاب عطوفة رئيس النيابة العامة الادارية يفيد بوجود دعوى مقدمة من المستدعي عبد الله محمد فياض بني عواد واخرين تضمنت الطعن بقرار حل النادي وموافاة عطوفته بكافة الحجج والاسباب الواقعية والقانونية التي اعتمد عليها في اصدار القرار المذكور .

وبتاريخ ٩٥/٦/١٨ تم اجابة عطوفة رئيس النيابة العامة الادارية وتزويده بالمطلوب .

وبتاريخ ٩٥/٥/٢٩ اصدرت محكمة العدل العليا قرارها برد الدعوى لانتفاء اسباب الطعن وتضمين المستدعين الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .

وفي كتاب وجهه مشرف الاندية الرياضية السيد مدير شباب محافظة اربد جاء فيه :

" بناء على تكليفكم لي بزيارة نادي عنبة الرياضي للاطلاع على وضع النادي واجراء الانتخابات التكميلية للهيئة الادارية .

ارجو ان اعلمكم بانني قمت بزيارة النادي بتاريخ ٩٤/١٢/١ وقد تبين لي :

١- قلة عدد الهيئة العامة للنادي حيث ان عددهم فقط ١٥ شخص حضر منهم ١٢ شخصا فقط وهذا العدد غير كاف لاستمرار نادي .

٢ - لم يؤدي النادي اي خدمة للمجتمع المحلي .

٣- تم انذار النادي انذارا نهائيا لتصويب وضعه بتاريخ ٩٤/١٠/٣١ ولغاية ٩٤/١٢/١ لم يصل للمديرية ما يفيد بان النادي قد صوب اوضاعه .

٤- تم تضمين صالة البليارد حيث يتم التعامل بها من قبل الشخص الذي يتضمنها على اساس تجاري .

٥- انتخبت الهيئة الادارية الحالية بتاريخ ٩٤/٥/١١ وقد تم فصل ثلاثة اعضاء من الهيئة الادارية لتكرار تغيبهم بدون عذر رسمي حيث ان الهيئة الادارية وعلى امتداد ٢٦ جلسة لم تلتئم بكامل اعضائها باستثناء (٥) جلسات .



طلال العمري وطلال الرمحي في مواجهة غير معلنة

العمري : التطبيع مع اسرائيل الان خطأ استراتيجي

الرمحي : اذا بقي السلام مع اسرائيل كما هو الان فهو استسلام


طلال العمري

نستضيف في مواجهتنا غير المعلنة لهذا العدد السيد طلال العمري نائب امين عام الحزب العربي الوحدوي الديمقراطي (الوعد)، والسيد طلال الرمحي امين عام حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) وعلى الرغم من انهما ايدا معاهدة السلام الا انهما في هذه المواجهة يوجهان انتقادات للتسارع الحكومي في التطبيع ويقولان ان التطبيع الان خطأ، وعلى الرغم من توجيه بعض الانتقادات لاحزاب المعارضة الا انهما لا ينكران مطالبها ولكن ضمن اسس ومعايير حسب رأيهما.

وفي مواجهتنا معهما تطرقنا الى مواضيع كثيرة عن الانتخابات البلدية واسباب عدم انضمام الناس للاحزاب ومستقبل الديمقراطية في الاردن، وكان هذا الحوار.

حوار : عامر التل

النداء : بالنسبة للانتخابات البلدية اعلنت الاحزاب عن مرشحيها بعد فوزهم ثم نفوا ذلك، كيف تفسرون هذه الظاهرة؟

العمري : لا شك ان بعض المنتسبين للاحزاب نجحوا في الانتخابات النيابية ولكن للفت النظر انه لم يترشح للرشح الناجح كمرشح حزبي وانما رشح نفسه كشخص باسمه الشخصي او منتميا الى عشيرته او فخذه الخاص من عشيرته وهذا هو استمرار للوضع السابق اذ انه مر على الاردن قرابة الاربعين عاما والاحزاب ممنوعة، واكثر من ذلك ان الحزبية كانت تهمة تحرم الانسان المتهم بها من مواطنته الكاملة فيمنع من الوظيفة او يطرد من الجامعة او المعهد وقد يحرم ايضا من جواز السفر، اذن اصبح لدى المواطن خوف كامن في داخل نفسه، فاصبح الاب يحذر ابنه من الانتماء للاحزاب، واصبح لدى مجموع المواطنين تكوين تاريخي يعني الابتعاد عن الاحزاب وعندما عادت الحياة الديمقراطية للاردن وسمح للاحزاب لا زالت الشريحة الاجتماعية التي تخاطبها الاحزاب هي الشريحة المسكونة بهذا الخوف، ومن هنا اصبح في ذهن المواطن ان يرشح نفسه سواء للانتخابات البلدية او النيابية باسمه الشخصي وانتمائه العشائري او الجهوي حتى يحصل على اكبر عدد ممكن من الاصوات التي ما زالت بطبيعتها تخاف وتخشى الاسم الحزبي وهذه لا شك ظاهرة غير صحية ولكنها غير خطيرة لان الزمن لا بد ان يتجاوزها ومصداقية الاحزاب ستساهم في ذلك.

الرمحي : الاردن يتفرد في امور ليست موجودة في العالم ومن جملة هذه الامور احزابنا الاردنية، وكما نعلم بالعمل الحزبي ان الحزب مهمته اولا واخيرا تنظيم الشارع واستقطاب الاعضاء من الشارع ثم الاخذ بايديهم وتثقيفهم، ومن ثم ايصالهم الى اي موقع رسمي سواء كانت انتخابات بلدية او نيابية او وزارة، ولكن ما نراه من احزابنا ان الحزب لا ياتي بالعضو من الشارع واقصد بالشارع التنظيم الشعبي، ولكن ياتي به بعد ان يصبح نائبا او رئيس بلدية او عضوا في بلدية او في اي موقع رسمي، وفي الحقيقة فانني لا اعتبر اي عضو في مجلس النواب الاردني اولا قبل الانتخابات البلدية عضوا حزبيا بالمعنى الحزبي اطلاقا باستثناء الحركة الاسلامية فهؤلاء دخلوا الى الانتخابات النيابية بقائمة حزبية اعلنت للناس وانتخبوا على اساس حزبي اما بقية ما بقي فلم اسمع اطلاقا وانا عضو حزبي ان حزبا دخل بقائمة حزبية، وكنا نسأل هذه الاحزاب وامناءها العامون، هل لكم مرشحون في هذه الانتخابات؟ فيقولون ستحقق وننسق ولم يقولوا اننا سنرشح، ونفاجأ بعد الانتخابات ان احزابا تعلن عن ان لها اعضاء ناجحون في الانتخابات وهكذا اختلطت الامور علينا، والفضيحة الحزبية ان بعض من ادعت بعض الاحزاب عضويتهم فيها اعلنوا ان لا علاقة لهم بالحزب المدعي هذه التصرفات تنزع من المواطن الثقة بهذه الاحزاب وتفقد هذه الاحزاب مصداقيتها امام الناس، اضافة الى ما تعانيه هذه الاحزاب، الان المواطن يتندر على هذه الاحزاب جميعها، وبالذات من اعلنت ان لها مرشحين ونجح لها رؤساء بلديات.. اننا بحاجة الى تربية حزبية جديدة وتثقيف حزبي جديد تاخذ بعين الاعتبار ان المواطن له عقل وعلينا ان نحترم عقل المواطن فاذا ما استطعنا في الانتخابات النيابية القادمة ان نحترم عقل المواطن الاردني والذي هو مثقف ومسيس ايضا، ويميز بين ما هو حق وما هو باطل، وبين الصدق والكذب ايضا، لذلك الوحدويون لم يرشحوا انفسهم ولن نرشح انفسنا قبل العام ١٩٩٧، ولن ندخل قبل ذلك اي نوع من الانتخابات لا نقابية ولا بلدية ولا نواب قبل ١٩٩٧، حيث سندخل هذه الانتخابات سواء نجحنا ام لا، وعلى الاقل الفترة التي اعلنا عنها. منذ بداية مؤتمرنا الاول اننا لن نشارك في الانتخابات النيابية ليست مقاطعة بل حتى يصبح لنا قوة وحزبنا القادر على ايصال مرشحين ان امكن، واما بغير ذلك فانا اعتقد ان ما حصل هو مهزلة.

النداء : الديمقراطية في تراجع والاحكام العرفية في السابقة، عبارة ترددها المعارضة، ما رايك بها وكيف تنظرون لمستقبل الديمقراطية في الاردن؟

العمري : كتبت في الصحف المحلية في هذا الموضوع، واعتقد ان الديمقراطية لا تتراجع بل تتفاعل بين توجهين توجه المواطن ويعني توجه الاحزاب او المتمثل بما يسمى بالجناح الديمقراطي والجناح الاخر وهو جناح السلطة، تكلمنا عن جناح المواطن انه لا زال مسكونا بالخوف من بطش السلطة، والسلطة ما زالت تحاول ان تحتفظ بمكاسبها التي اعطت لها حماية اكثر مما يجب، وتجاوزت القوانين في كثير من التصرفات وهي لا ترغب الان "بعض مراكز السلطة" ان تتنازل للاحزاب او الديمقراطية عن هذه المكاسب لنزعم ان هناك ديمقراطية، الواقع ان الديمقراطية لم تتراجع وانما اطراف المسيرة

معظم الاحزاب تجد الكثير منها متشابهة.

الرمحي : انا لا اتفق مع اخواننا في المعارضة بهذه المقولة اطلاقا، ولو لم يكن هناك ديمقراطية في الاردن لما جلسنا هنا نتحدث، ولما رفعت شعارات ويافطات حزبنا، ولما نزلنا بالشوارع، ولما صدرت "النداء" ولما صدر غيرها، في الاردن توجد ديمقراطية ولكن في رايي ان الديمقراطية في الاردن طفل رضيع يحبو والديمقراطية الاردنية تعتمد اولا واخيرا على حقوق وواجبات ثم في الوقت نفسه اعتقد جازما ان للديمقراطية في الاردن انصار كثر وايضا اعداء واعداء الديمقراطية هم بقايا العرفية، ما زالوا موجودين في كثير من المؤسسات والدوائر يدافعوا عن حقوقهم لانهم سيفقدونها في العصر الديمقراطي الصحيح، ومن حق اي انسان ان يدافع عن مكتسباته انا على ثقة [illegible] ان هناك معركة قادمة بين انصار الديمقراطية عشاقها واعداء الديمقراطية كارهيها هذه المعركة القادمة لا بد منها لوضع حد نهائي لمخلفات الماضي، فاذا اتفقنا معا ان الديمقراطية الاردنية هي هبة الحسين للشعب الاردني الذي يستحقها وحيث اصبح مؤهلا لها، اذا اتفقنا على ذلك بعدنا من المقولات التي تقول ان الشعب انتزع حقوقه واستطاع الحصول على الديمقراطية اكراها وغصبا .. وهبة الشمال .. وهبة الجنوب .. وما يقال بعده هذه مجرد

انقسامات شخص يريد ان يثور على قائده، فينقسم مع مجموعة ليشكل حزب جديد ان لم يستطع ان يعزل قائده فما معنى ان ينقسم حزب معين ليصبح اربع احزاب لا اريد ان اسمي فهي معروفة للمجتمع ككل.

اما احزاب الوسط "معظم احزاب الوسط الحالية المسماة" سواء كانت باشخاص قياداتها او معظم المنتسبين لها كانوا من قبل وفي فترة منع الاحزاب يمارسون نشاطا سياسيا معلنا اما بشكل مجموعة اصدقاء او بشكل ديوانية او مضافة معينة، نحن في حزب الوعد كنا نسمي انفسنا التجمع الديمقراطي وكنا نعطي الكثير من الاراء المكتوبة ونوزعها ونخاطب السلطات تحت هذا الاسم، طبيعة الامور انه كان هناك مجموعات لها صلاتها الشخصية تلتقي عندما سمح سارعت هذه المجموعة وتقدمت بطلب، الان بعد ان استقرت الامور لا ارى مبررا لهذا التشرذم يجب على الاحزاب المعارضة ان تلتقي وان تلتحم وتتسع بحيث تخرج ببرنامج معقول للمرتكزات الاساسية هي نفسها قد يكون هناك بعض الخلافات نحن لا نستطيع في حزب الوعد ان نقول اننا وسطيون ١٠٠٪ قد نكون على يسار الوسط قلنا منطلقاتنا ومرتكزاتنا لكننا مع الانفتاح والعمل الجاد والعلمي.

الرمحي : اتفق ان الشخصنة هي السبب الرئيسي في عدم توحيد الاحزاب فاذا ما حلت مشكلة الامين العام في

برلمان الظل، لذلك فالاحزاب ان ارادت ان تكون قوى قوية وفاعلة ومحققة لاهدافها ومشاركة في الحكم فعليها ان تتوحد وان لم تستطع ان تتوحد ان تقوم على الاقل بعمل جبهوي متحد تمهيدا لوحدة، والوحدة تاتي بالتدريج لا قفزة واحدة، نحن الوحدويون الان وحزب الجماهير والتقدم والعدالة ندخل في حوار من اجل ان نوحد احزابنا قد لا نصل الى الوحدة اطلاقا الان ولكن قد نصل الى قواسم مشتركة بيننا، نصل الى العمل الجبهوي المتحد واذا استطعنا نحن الوحدويون والجماهير ان نصل الى هذه الصيغة ستضيف ثقلة نوعية للجبهة الوطنية الاردنية المشكلة من اربعة احزاب اردنية الان وتفعل دورها فلا اعتقد ان حزب صغير يضم مجموعة قليلة من المجتمع قادر لوحده ان يحدث نقله نوعية او غير نوعيه، اذن في رايي ان الشخصنة والمكاسب هي التي تحول دون هذه الوحدة.

النداء : يلاحظ احجام الناس عن الانضمام للاحزاب بل ان كثير من اعضائها تركوها، فكيف تفسرون هذه الظاهرة؟

العمري : هي ظاهرة تشغل بالنا ونناقشها باستمرار والحقيقة ان عدم تقدم اطراف المعادلة الديمقراطية الاحزاب من جهة والسلطة من جهة اخرى نحو الالتقاء حول النقاط التي يجب ان يلتقوا عليها وهي المعالجة والاعتراف بالواقع الجديد بان الديمقراطية من معانيها دولة القانون

الماضية ونحن ننادي بطرد هذا الكيان الغازي لارضنا وشعبنا ونحن الان نواجه بهجمة اعلامية وحكومية ودولية بانه لا بد من الصلح في هذه المنطقة ولا بد من السلم. تسارعت الاحداث واصبح الانسان العادي في عدم توازن سواء من الناحية الفكرية او حالة التصارع مع ذاته، فكيف اقبل بهذا العدو واعطيه الشرعية في وطني وارضي، كيف اقبل ان يقف جيش عربي الى جانب الجيش الامريكي والفرنسي .. في مهاجمة منطقة عربية .. اصبح الانسان في صراع مع ذاته هل ما حصل في حفر الباطن هو الصحيح؟ هل ما حدث في الحرب العراقية الايرانية هو الصحيح؟ هل ما يحدث الان من التفاوض مع اسرائيل هو الصحيح؟ فانا كانسان عربي ومسلم اعطاني القرآن قناعات لا استطيع ان اتناقض معها، ان اليهود لا عهد لهم، وها انا ارى ففي اوسلو اعطوا مواعيد وحتى الان لم ينفذوا شيئا في الاردن اعطوا مواعيد فاين الماء الذي وعدنا به، فانا في عمان عاصمة الاردن احرم من الماء اسابيع فكيف استطيع ان اقبل؟ واذا عارضت السلطة ستحشر مع فئة سمت نفسها "معارضة" فقط كي تميز نفسها على الساحة، وعندما تعلن المعارضة لا ينشر لك في الصحف، انا اعارض حرصا على الاردن وليس ليقال حزب الوعد معارض انا اقول قبل ما تسلم ما لديك لتحتفظ بعض الاوراق، كنا ننادي لجمعوا متخصصين العدو الصهيوني جمع اكبر اربعة محامين عنده في العالم وفي وفودهم للمفاوضة

وبان هذه الاحزاب تتلقى تعليمات من الخارج، اضافة الى الوضع الاقتصادي حيث يخاف المواطن من السجن وقد يستدعي بعض اعضاء الاحزاب لتحقيقات لا تكون سياسية فينعكس ذلك على المواطنين ويزيد تخوفاتهم. واتساءل ما التي قدمته الاحزاب الاردنية للمواطنين لكي يقبلوا للانضمام اليها؟ هل قدمت لهم برامج تلامس معاناة الناس وتحل مشاكلهم هل ساهمت في حل البطالة وفي تحسين المستوى التعليمي والصحي هل ناضلت هذه الاحزاب لاسقاط مشروع معين ضد صالح المواطنين، انا لا ارى في الاحزاب الاردنية اكثر من انها تحمل هموم الخارج اكثر من هموم الوطن والمواطن، فالقضية ليست برامج على الورق وصفحات الجرائد، غدا نحكم على من شارك من احزاب داخل الحكومة هل طبق البرامج التي يدعيها وخدمة ناس والوية، انا ارى ان معظم الاحزاب تسعى لتحقيق مكاسب خاصة اذن فالمواطن الاردني لا يستطيع التفاعل معنا والانضمام الى احزابنا. نحن اردنا احزابا من ارض الاردن فلا يستطيع حزب ان يصبح قويا بلا مال فاذا كان المواطن الاردني يقف من هذه الاحزاب موقفا سلبيا يبقعه لان لا يقدم مساعدات. والمنضمين لهذه الاحزاب جزء من الشعب الاردني الذي يشكل ٩٠٪ منها من الفقراء فمن اين تستطيع هذه الاحزاب ان تقدم نشاطاتها وتؤدي رسالتها.

النداء : كيف تنظرون للتطبيع، وهل لديكم خططا لمقاومة؟

العمري : استمرارا مع ما سبق هل نفذ الجانب الاسرائيلي ما التزم به اذا نفذ ما التزم به يصبح التطبيع مرحلة لاحقة ولكن كيف نطبع مع عدو دخل للمفاوضات على اساس مرجعية ٢٤٢ الذي حور ليقال به الارض مقابل السلام ثم رفع القدس من المفاوضات حيثما اصبح يقول الخليل اولى من القدس اليست القدس والخليل اراض محتلة اليست ارض مسروقة حتى ان الزيارات بين الاردن والاراضي المحتلة سابقة لاوانها لان العدو يريد ان ياخذ ولا يعطي ا. اطبع معه قبل ان ينفذ ما يجب تنفيذه هو خطا استراتيجي من جانبنا كنا نسمع في الخمسينات ان لا خوف من اسرائيل وان اي معركة قادمة مع اسرائيل سنسحقها، اليوم يقال لم تخاف من التطبيع مع اسرائيل ليس لدى اسرائيل ما يخيفنا من التطبيع معها .. لقد خاضت معنا حروبا وهزمتنا عدة هزائم اذن اذا طبعت معها بنفس الحجة التي كانت تقال في الخمسينات والستينات انه لا يوجد ما يخيف من اسرائيل، ولكنها اخافتنا واحتلت ارضنا اذن التطبيع مع اسرائيل قبل ان تنفذ كافة الشروط هو خطا استراتيجي ترتكبه الانظمة العربية والشعوب العربية وسيفقدها الكثير من مكاسبها في المستقبل.

التطبيع حالة المواطن الاساس فيها

ولكن ايضا السلطة هي التي يجب ان تتمسك بعدم الانفتاح حتى تلزم العدو بما يجب ان ينفذه ونعود نحن في الاردن الى موضوع المياه وعدونا بعشرين مليون فاين هي؟ نسمع على التلفزيون بعض المسؤولين ولكن لا يهمني ما يقوله المسؤولون لتغطية عجزهم فنحن نرى ان التطبيع يجب ان يكون قبل ان تنفذ اسرائيل ما يجب ان تنفذه مما ورد في الاجندة الاردنية او في غيرها من المعاهدات العربية الاسرائيلية.

الرمحي : حزبنا مؤيد للسلام والسلام استحقاقاته واستحقاقات السلام هي التطبيع ولكننا ننظر الى القضية بالشكل التالي عندما يسترد الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه في ارضه ومياهه، بعودة او تعويض اللاجئين، بعاصمته القدس اولا، عندما يستعيد اخواننا السوريون الجولان كاملا، عندما يستعيد اللبنانيون جنوب لبنان، عند ذلك يصبح الحديث عن التطبيع جديا. انما انا الان اؤيد السلام كمطلب استراتيجي لجميع الناس المحبين للسلام سلام عادل تقبل به الاجيال ويحفظ كرامتها فالتطبيع وارد والاسلام دين سلام، ولكنه سلام يحترم فيه كل طرف الاخر ولا يعتدي اي طرف على الاخر ويبتلع حقوقه. اما ان يبقى السلام كما هو فهو في رايي استسلام فالسلام يعيد كل اراضي العرب التي اقرتها المواثيق الدولية ويعترف بالقدس عاصمة لفلسطين الان نحن لا نؤيد اي تطبيع مع اسرائيل.

النداء : الغى مجلس النواب قوانين مقاطعة العدو كيف تنظرون لرفع المقاطعة؟

العمري : الحقيقة كنت خارج الاردن لكن هنالك قانون سن ليعالج امور الضفة الغربية في فترة الاحتلال وهو منع بيع العقار للعدو وهذا ليحافظ على العقارات التي وقعت تحت الاحتلال فيما يتعلق في الاردن الحالي الضفة الشرقية فلدينا قانون يسمح ببيع وتاجير الاراضي للاجانب وهذا على ضعفه واقدميته لا بد له من التعديل في الحقيقة فان قانون السماح ببيع الاراضي والعقارات للاجانب موضوع خطير جدا نحن نعاني من مشكلة مع اسرائيل انهم اعترفوا منذ فترة طويلة بقانون تعدد الجنسية فتجد الاسرائيلي يحمل الجنسية الاسرائيلية ولكنه ايضا يحمل الجنسية الامريكية او البريطانية ومن هنا انت لا تستطيع ان تجزم ان من تبيع له او توافق على البيع له اسرائيلي او غير اسرائيلي لذلك كان يجب ان يكون القانون منسجما مع هذه الحقيقة وان تتشدد في موضوع بيع العقارات والاراضي للاجانب مادامت اسرائيل تحتل اراض عربية حتى لا نسمح لها باحتلال اراض جديدة باسم البيع والشراء، هذا كان تسارعا غير منطقي من قبل السلطة التنفيذية التي اقرت هذه القوانين، يجب ان نتحفظ وان لا نلقي كل ما بيدنا من سلاح حتى لا نصبح بلا سلاح واسرائيل لا تعطينا شيئا.

الرمحي : انا اعتقد ان هناك فارقا كبيرا بين العمل الشعبي والرسمي وفارقا كبيرا جدا بين الغاء او ابقاء، هذه القوانين سقطت تلقائيا في اللحظة التي وقع فيها اتفاق وادي عربة انتهت هذه القوانين لانها تتحدث عن العدو فقط لا غير وبعد توقيع اتفاق السلام الرسمي اصبح العدو في نظر الرسمية الاردنية ليس اسرائيل اطلاقا بل ان اسرائيل في نظر الرسمية الاردنية اصبحت دولة صديقة من هنا سقطت هذه القوانين. شكليا عرضت على مجلس النواب الاردني ولكن المذهل فيها هو اقرارها في اربع ساعات وجبهة العمل الاسلامي مارست الصمت المطلق وايضا القوى الاخرى ومررت هذه القوانين التي الغيت في اللحظة التي اعلن فيها انتهاء حالة الحرب مع اسرائيل.

طلال الرمحي

العمري

الاحزاب التقليدية خسرت اعضاءها لانها خسرت برامجها
الديمقراطية لم تتراجع .. ومراكز القوى في السلطة لن تتنازل عن مكتسباتها
الناس ما زالت تخشى الحزبي وهي ظاهرة غير صحية
الاحزاب العقائدية هي للشخص الواحد وليست الوسطية

الرمحي

سنحكم على من شارك في الحكومة وادعى وجود برامج لديه
تجربة الاحزاب في الانتخابات البلدية مهزلة
الشخصنة والمكاسب وراء عدم توحد احزاب الوسط
هناك معركة قادمة بين انصار الديمقراطية واعدائها

الديمقراطية لم يتقدموا، الاحزاب لم تطرح البرامج المقنعة وبعض مراكز القوى المتمثلة في مراكز السلطة ايضا هي لا ترغب بالتنازل عن تلك المواقع التي اكتسبتها خلال فترة غياب الديمقراطية، هذا هو الوضع.

اما مستقبل الديمقراطية فطالما ان جلالة الملك ينادي باستمرار ان لا عودة عن الديمقراطية فقد اصبح التحدي هو تحدي الاحزاب، تحدي للاحزاب ان تستمر وتطرح برامج معقولة وان تجاهر برايها، انا لا اقبل لحزبي ان يختفي عن مواجهة المجتمع ويقول انا لست حزبيا انا ابن العشيرة الفلانية، فاذا كنا مؤمنين بالعمل الحزبي فعلينا ان نجاهر به في كل موقع، ويحمي الحزبي نفسه بما يطرحه من فكر، ان كان مؤمنا بفكر فيستطيع الدفاع عنه، وان لم يكن مؤمنا بالفكر فلا يستحق ان يكون حزبيا اصلا، هذا يقودنا الى حقيقة ان الكثرة في تفريخ الاحزاب، ساهمت الاحزاب في ضعف دورها الديمقراطي بهذا التشرذم الذي تعيشه فليس معقولا ان يكون في الاردن ٢٣ حزبيا وكاننا اصبحنا جامعة عربية وبنفس الوقت هذه الاحزاب او جميع المنتسبين اليها لا يشكلون اكثر من شريحة حزبين او ثلاثة، بمنطق التمثيل النسبي بالنسبة لسكان الاردن، واذا اتيت لمرتكزات

شعارات فالديمقراطية الاردنية هي هبة الحسين لشعبه اذا اتفقنا على ذلك فان اي تصادم او معركة بين عشاق الديمقراطية وبين اعداء الديمقراطية فان من ينتصر هو من تقف الى جانبه مؤسسة العرش ومؤسسة العرش تعلن يوميا مرارا وتكرارا ان الديمقراطية مصير وحياة لذلك لتاخذ بيد الديمقراطيين ولكن لا نغالي ولا نطلب المستحيل من بلد كبلدنا الاردن، علينا ايضا ان نعي ان للديمقراطية حقوق وواجبات، فكما ان عشاق الديمقراطية يريدون حقوقا فعليهم ان يدفعوا واجبات، فليس كل شعار قابل للتطبيق، وفي رايي ان اخواننا في المعارضة محقون في شيء ويغالون في شيء اخر.

النداء : هناك العديد من الاحزاب الوسطية تلتقي في الافكار ولكنها لم تتوحد واتهم بانها حزب الشخص الواحد. فما هي اسباب عدم توحدها في رايكم؟

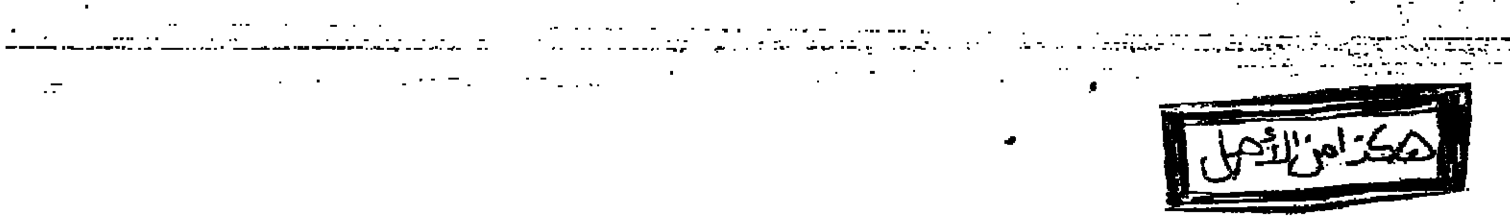
العمري : في الحقيقة لا نقول ان احزاب الوسط هي المتهمة بانها احزاب الشخص الواحد فاحزاب الوسط هي التي ثارت على الاحزاب التقليدية او ما كانت تسمى بالعقائدية، تلك هي التي كانت احزاب الشخص الواحد، وعندما تنقسم تنقسم لان شخصا يريد مناوئة ذلك الشخص والانقسام داخل الاحزاب التي كانت تسمى عقائدية هي

اي عمل وحدوي يخطط له ليكون على قاعدة صلبة فعلى طرف ما من اطراف الوحدة ان يتنازل لان الخلل ليس في المبادئ والمنطلقات وادبيات احزاب الوسط استطيع القول ان ٩٠٪ من افكار ومحددات وادبياتها هي نسخة كربون تختلف في الالفاظ والجمل والفواصل لكن الهدف الواحد وطني جيد لان قومي اسعاد الشعب الاردني تحقيق العدالة القضاء على البطالة العمل على مجتمع نموذج اردن قوي نظيف متحد جميع احزاب الوسط تدعو الى ذلك اذن السبب الذي يدعو لوجود ١١ حزبا وسطيا غير مبرر، اننا ندعو جميع الاحزاب الاردنية الوسطية لتلتقي في مؤتمر، قيادات وامناء عامين اولا لتدارس الاسباب التي تحول دون توحيد هذه الاحزاب وعلينا ان ندفع الثمن كامناء عامين، وما دام الهدف كبير فالثمن ايضا كبير والتضحية من اجل هدف كبير مهما عظمت فهي صغيرة، فانا في رايي توحيد الاحزاب الاردنية الوسطية في تيار واحد اصبح الان مطلبا شعبيا في هذه الفترة للقضاء على الشرذمة ولانهاء هذا الوضع القائم وبكل الصدق والصراحة ليس لنا وزنا في الساحة الاردنية ان بقينا على هذه الحالة ولكن ان استطعنا تكوين تيار وطني موحد نستطيع بالفعل ان نقيم الحزب القوي الذي يستطيع ان يشكل حكومة الظل، ويشكل ايضا

بعض القوى في السلطة التنفيذية لا ترغب ان تلتزم بالقانون وبعض الاحزاب التي تريد ان تظهر نفسها في معارضة السلطة من اجل المعارضة اساءت للديمقراطية نقول ان الاحزاب التقليدية خسرت بعض منتسبيها لانها خسرت برامجها اذ ان بعضها كان يدعي العقيدة الماركسية وهذه العقيدة انهارت في عقر دارها كذلك الخلافات التي ثارت في الجناح القومي او ما كان يسمى بالاحزاب القومية التقليدية سواء البعث او القوميين العرب، انقساماتهم الشخصية وهيمنة الشخص الواحد على القيادة زعزعت ثقة منتسبيها ولم تستطع هذه الاحزاب الانسجام مع منطلقاتها فابتعدت عن اهدافها المعلنة. والمواطن يتحسس وهذه اسباب اضافة الى ان الكثير من الناس كانوا يتوقعون ان لهم نوع من الشخصنة والتفاخر اذا انتمى الى حزب سري يشبع في نفسه شيئا معينا ولكن حين اصبحت هذه الاحزاب معلنة لم يعد هناك امكانية للتفاخر هذه من الاسباب لكن الضعف في الاحزاب انها لم تقدم حتى الان برنامجا مقنعا للمواطنين اضف الى ان هجمة التصالح مع اسرائيل اوجدت المواطن في دائرة لم يستطع ان يفهم لها مدخلا او مخرجا نحن عشنا فترة الخمسين سنة

لم يكن اي صمام عربي في اي وقت عربي.

الرمحي : هي ظاهرة طبيعية وانا استغرب انه حتى في الاحزاب العريقة كالحزب الشيوعي والبعث والقوميين العرب والاحزاب القديمة الاخرى حتى في اسرائيل حصل قبل فترة انقسام كبير جدا في الحزب الديمقراطي العربي والمفروض ان تكون الانقسامات والخروج ظاهرة صحية فانا اعتقد ان الدخول للحزب طواعية والخروج منه كذلك، فاذا بقي تيار معين داخل اي حزب وهو معارض فسيعيق مسيرة هذا الحزب، ويعيق تحركه وتقدمه ويحد من التنظيم، فخروج هذا التيار يجب ان يكون حافزا لتجديد الدماء داخل الحزب وحتى لو لم يخرج احد من الحزب فتجديد الدماء ضروري في اي حزب. اصحاب النوايا السيئة هم الذين يروجون بان خروج ناس من الحزب ان الحزب انهار وفي رايي ان المواطن الاردني مسيس وبصراحة هو يقيم ويرتب ويدون وينتظر ايضا، والمواطن الاردني ليس رافضا للعمل الحزبي ولكن هناك اسباب منها ما يتعلق بالدولة التي لم تشجع العمل الحزبي في الاردن على الاطلاق بل بتصرفات معينة اوجدت للمواطن الاردني المسكون سابقا باحزاب الخمسينات بان هذه الاحزاب امتداد لتلك التجربة الحزبية، وبالاحداث التي مرت بها هذه التجربة



"النداء" تنفرد بنشرها ..

عـرض لمذكـرة البنك الدولي بشـأن القطاع الزراعي

نص الخطاب الذي وجهه وزير التخطيط الى رئيس الوزراء بهذا الخصوص

لقد كثر الحديث عن متطلبات البنك الدولي على صعيد قطاع الزراعة، ولئن تفاوتت الاراء حول هذه المتطلبات التي تعتبر جزءا اساسيا من برنامج التصحيح الاقتصادي عبر ما سمي بالقرض التصحيحي للقطاع الزراعي (آسال) ومشروع المساعدة الفنية للقطاع الزراعي (أستاب) فان الوثائق الرسمية تبقى القول الفصل في هذا الموضوع. واسهاما من "النداء" في وضع النقاط على حروف هذا الموضوع فهي تعرض الوثيقة الرسمية الخاصة بذلك كما رفعها وزير التخطيط الى رئيس الوزراء.

الجزء الأول

١) السياسة المائية

اعداد مسودة اولية للسياسة المائية على المستوى الوطني بحلول شهر ٥/١٩٩٤ على ان يتم اعداد وتبني المسودة النهائية من قبل الحكومة الاردنية قبل تقديم اتفاقية القرض لاقرارها من قبل مجلس ادارة البنك الدولي (شهر اب ١٩٩٤) وان يتم اعتمادها باعتبارها السياسة المائية للاردن قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض (منتصف عام ١٩٩٥).

يفترض ان يدعم مشروع المساعدة الفنية اجراء دراسات حول اعادة استخدام المياه العادمة وحول استخدام المياه المالحة وادارتها في وادي الاردن والاثار البيئية المحتملة وذلك كاجراء مساند لتبني سياسة مائية على المستوى الوطني.

هذا علما انني كنت قد بينت لبعثة البنك تحفظي على الزام الاردن بتبني سياسات واستراتيجيات في قطاع المياه ضمن اطار عملية موجهة للقطاع الزراعي وخاصة ان توقيت تبني سياسة مائية حاليا غير مناسب في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا.

٢) التطوير المؤسسي في قطاع المياه

لاجراء دراسة للمهام والادوار الحالية للمؤسسات العاملة في قطاع المياه (وزارة المياه والري وسلطة وادي الاردن سلطة المياه) بحيث يتم تحديد مجالات التغيير المطلوب قبل تقديم اتفاقية القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك الدولي، وان يتم الاتفاق على التوصيات المتعلقة بالتغيير الرسمي بحلول موعد صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي علما بان هذه الدراسة قيد الاعداد من قبل شركة استشارية كندية وبتمويل من الحكومة الكندية والمتوقع الحصول على المسودة النهائية في شهر ٥ / ١٩٩٥.

سيدعم مشروع المساعدة الفنية اجراءات ترمي لتحديد احتياجات المؤسسات المختلفة من التدريب وتوفير هذه الاحتياجات التدريبية كما سيدعم التطوير المؤسسي بعض دوائر هذه المؤسسات مثل المختبرات التابعة لسلطتي المياه ووادي الاردن ومديرية التخطيط والمعلومات في وزارة المياه.

٣) المياه الجوفية

ان تقدم الحكومة تاكيدا بوقف



حفر الابار الخاصة لغايات الري على ان يتم بتني هذا الموقف رسميا قبل تقديم اتفاقية القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك الدولي (آب ١٩٩٤) وتضمين هذا التاكيد في خطاب النوايا الذي على الحكومة الاردنية ان توجهه للبنك حول توجهاتها في قطاعي الزراعة والمياه والذي يعد وثيقة اساسية من وثائق القرض.

ويطلب من الجانب الاردني اتخاذ الخطوات باتجاه التاكد من الكميات الفعلية التي يتم ضخها من جميع الابار العامة والخاصة وذلك لتحديد الحدود الامنة للضخ من الاحواض المائية على ان يتم هذا الاجراء قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي.

كما يطلب البنك الدولي التاكيد على انه سيتم تطبيق الخطوات الكفيلة بمراقبة الكميات التي يتم ضخها من الابار الجوفية الخاصة والعامة وكذلك من مصادر المياه السطحية والتاكيد على ضرورة الالتزام بضخ الحدود المسموح بها في الرخص الممنوحة للابار وتطبيق الاجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون سلطة المياه رقم ١٨ لعام ١٩٨٨ بحق المخالفين وتضمين هذا التاكيد في خطاب النوايا على ان يتم تطبيق الاجراءات في منطقة ريادية لحوض مائي واحد على الاقل قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي.

سيدعم مشروع المساعدة الفنية [illegible] سلطة المياه من خلال تمويل شراء عدادات المياه لتركيبها على الابار وكذلك بعض المعدات الاخرى ووسائط النقل التي يستلزمها عمل هذه الوحدات كما سيمول المشروع تركيب عدادات المياه لعدد من الوحدات الزراعية في منطقة وادي الاردن والتجهيزات اللازمة لحماية العدادات من العبث والتلف.

٤) اسعار مياه الري في الاردن

يضع البنك الدولي شرطا للقيام بعملية تقييم القرض (اذار ١٩٩٤) وهو ان يتم رسميا اعتماد القيمة التي تعد ممثلة لكلف التشغيل والصيانة في وادي الاردن وكذلك تقديم مقترح حول الية استرداد هذه الكلف على ان يتضمن تفاصيل حول التعرفة وارتباطها بتفاصيل الشرائح التصاعدية المقترحة وربطها بمواسم الاستهلاك صيفا وشتاءا.

وقد تم اعداد دراسة من قبل شركة استشارية المانية وهي قيد الدراسة والتحليل للخروج بتوصيات حول تعرفة مناسبة.

وكشرط لتقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك (اب ١٩٩٤) يجب المباشرة بتنفيذ برنامج يرمي لاسترداد كلف التشغيل والصيانة التي تعتمدها الحكومة.

٥) استغلال المياه الجوفية في منطقة حوض الديسي:

مراجعة العقود المبرمة مع الشركات الخاصة العاملة في منطقة الديسي بهدف تحديد اشكال وكميات الدعم المقدمة لهذه المشاريع ومدى التزامها بشروط العقود المبرمة معها ودراسة امكانية الغاء عقودها وعلى ضوء هذه المراجعة يتم اعداد خطة لالغاء جميع اشكال الدعم المقدمة لهذه [illegible] البنك ان تتم هذه العملية قبل تقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك، وسيكون تطبيق نتائج هذه المراجعة شرطا لاجازة صرف الشريحة الثانية من القرض.

٦) الموارد الطبيعية والبيئة

٦.١ المناطق الرعوية: يقترح البنك اعادة النظر في القوانين التي تحكم ملكية الاراضي بحيث يتم السماح بنقل ملكية المناطق الرعوية الى الجماعات التي هي المستغل الرئيسي والتقليدي لها، و/او لعطائهم قدر اكبر من مسؤولية الاستغلال المتوازن لهذه المناطق وديمومة هذا الاستغلال.

٦.٢ استخدام المبيدات الزراعية: مراجعة الالية التي تحكم تجارة وصناعة واستعمال المبيدات الزراعية (وذلك بحلول شهر آب ١٩٩٤) ووضع الاطار التنظيمي الذي يكفل الاستخدام والتداول الامن لهذه المواد.

سيدعم المشروع المساعدة الفنية برامج متخصصة في مجال المكافحة المتكاملة للافات وفي مجال الارشاد بهدف توعية المستخدمين للمواد وتشجيع تبني وسائل المقاومة الحيوية للافات.

٧) الدعم

تبني الاجراءات التالية باتجاه الغاء الدعم المقدم لانتاج الحبوب والاعلاف والبندورة:

أ- الغاء الدعم المقدم لمنتجي القمح والشعير قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي (منتصف عام ١٩٩٥).

ب- الالغاء التدريجي لدعم اسعار الشعير المباع لمربي الثروة الحيوانية على ان يتم ذلك على ثلاثة مراحل متساوية تبدا عام ١٩٩٤ وتنتهي عام ١٩٩٦ حيث يفترض الوصول لالغاء كامل الدعم عنها.

ج- عدم وضع اي اشكال جديدة لدعم الحبوب.

د- اعلان الحكومة عن عزمها الغاء الدعم المقدم للحبوب قبل سنة من تطبيق هذا التوجه.

هـ- الغاء الدعم المقدم لاسعار البندورة المورّدة للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية قبل تقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك (آب ١٩٩٤).

و- ان تدرس الحكومة السبل الممكنة للتحول من الدعم العام لاسعار الخبز الى الدعم الموجه للفئات المحتاجة فعلا وذلك من خلال نظام البطاقات او غيره وفي مرحلة لاحقة يطلب البنك ان يتم خفض قيمة الدعم [illegible]

[illegible] ان الاجراءات المطلوبة في هذا السياق تشمل:

أ- الغاء القيود عن تحديد اسعار البيع للمستهلكين لبعض المواد المصنعة ومنها المعكرونة، الدواجن المجمدة، اللحوم الطازجة المبردة، زيت الزيتون، ورب البندورة.

ب- الغاء القيود على تحديد اسعار التجزئة (الفرق) للخضار والفواكه الطازجة.

ج- الغاء القيود على تحديد اسعار الحليب الطازج، لحوم الدواجن، بيض المائدة، الحمص والعدس.

يفترض ان تتم هذه الاجراءات قبل تقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك (آب ١٩٩٤).

سيدعم مشروع المساعدة الفنية لاجراء دراسة حول جدوى انشاء مؤسسة لتنمية الصادرات الزراعية يمتلكها العاملون في القطاع الخاص من المزارعين والمصدرين وشركات المواد الزراعية وستكون مهمة المؤسسة زيادة الصادرات الاردنية من الخضار والفواكه وازهار القطف الى اسواق اوروبا الشرقية والغربية اسكندنافيا واي اسواق ذات مردود اقتصادي.

يطلب البنك اعلامه فيما اذا كانت الحكومة الاردنية مستعدة للموافقة على تخصيص منح يتم تامينها من مصادر تمويلية دولية لتمويل الدراسة وجزء من تكاليف تاسيس مثل هذه المؤسسة اذا ما اثبتت الدراسة جدواها الاقتصادية، علما بان مساهمات القطاع الخاص ستغطي الجزء الباقي من التكاليف.

٩) تجارة المدخلات والمنتجات الزراعية

- تشمل الاجراءات المطلوبة في هذا السياق ما يلي:

أ- الغاء الاحتكار الممنوح لشركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية والذي يحصر استيراد بعض المواد (البصل، البطاطا، الثوم والتفاح) بالشركة على ان يتم هذا الاجراء بحلول شهر ٣/١٩٩٤ ويعد هذا الاجراء من شروط قيام البنك بعملية تقييم القرض.

ب- المباشرة باجراء دراسة حول البدائل المتاحة لخصخصة الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية ويفترض ان يتم اتخاذ قرار من قبل الحكومة حول الخيار المفضل والية تنفيذه بحلول شهر آب ١٩٩٤ وهو الموعد المقترح لتقديم القرض [illegible] المقترح لصرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي.

ج- الغاء حصر استيراد بعض المواد التموينية بوزارة التموين وتشمل هذه المواد العدس والدواجن المجمدة واللحوم الطازجة المبردة وزيت الزيتون والحبوب يفترض ان يتم هذا الاجراء قبل تقديم القرض للبحث من قبل مجلس ادارة البنك (آب ١٩٩٤).

د- الغاء القيود الموضوعة على استيراد وتصدير الخضار والفواكه الطازجة وذلك بحلول شهر اب ١٩٩٤ والاستعاضة عنها بفرض رسوم على الاستيراد (تصل الى ٣٠٪ بحدها الاعلى).

هـ- الغاء الاحتكار القائم فيما يتعلق باستيراد وانتاج المواد الاولية الداخلة في صناعة التغليف والتي تدخل في صناعة العبوات الكرتونية التي تتطلبها الاسواق الخارجية وخفض الرسوم على استيراد هذه المواد الى ١٠ - ١٥٪ بدلا من ٣٥ - ٥٠٪ كما هو حاليا على ان يتم تبني الاجراء بحلول شهر آب ١٩٩٤.

و- خفض الرسوم المفروضة على استيراد الاشتال اللازمة لانتاج ازهار القطف الى ١٠ - ١٥٪ بدلا من الرسوم الحالية التي قد تصل بمجموعها الى ٥٠٪.

١٠) اسواق عناصر الانتاج

تشمل الاجراءات المطلوبة في هذا السياق ما يلي:

أ- اعادة النظر في القوانين المتعلقة بالاراضي في وادي الاردن باتجاه السماح بتاجير هذه الاراضي لفترات اطول مما هو مسموح به حاليا وذلك لتشجيع الاستثمار في المنطقة في المشاريع التي تحتاج لمدة طويلة نسبيا للانتاج الاقتصادي علما انه يسمح حاليا بتاجير الاراضي لمدة عشرة سنوات كحد اقصى.

ب- تبني الاجراءات الرامية السماح لشركات النقل الجوي بالتنافس مع الملكية الاردنية في تقديم الخدمات الارضية للشحن او تقديم هذه الخدمات من قبل الملكية الاردنية لعملاء هذه الشركات بنفس الاسعار المقدمة لعملاء الملكية الاردنية وذلك بحلول شهر آب ١٩٩٤.

ج- خفض الرسوم الجمركية على قطع الغيار اللازمة للشاحنات المبردة الى حوالي ١٠٪ بدلا من ٣٠ - ٥٠٪ وذلك قبل اجازة صرف الشريحة الثانية من القرض التصحيحي (منتصف ١٩٩٥).

د- قيام الحكومة بمراجعة الانظمة الحالية التي تنظم عملية استخدام [illegible] شاحنة اجنبية في الشحن الارضي التابعة له وتشمل المراجعة تقييم الاثار المحتملة على قطاع الشحن الاردني اذا ما سمح للشاحنات الاجنبية بالنقل من الاردن دون قيود.

يفترض ان يتم هذا الاجراء بحلول شهر آب ١٩٩٤ على ان يتم الاتفاق على الخطوات المستقبلية بحلول منتصف ١٩٩٥ وهو الموعد المحتمل لصرف الشريحة الثانية من القرض.

يتبع...

نقطة نظام

عاكف الزعبي

صاحب المعالي

في ظني ان الاستخفاف الذي لحق بمنصب الوزير من قبل اولي الامر في هذا البلد قد فاق كل تصور، المواطنون يتساءلون حول السبب ويحارون في امر تحديده ومع الحيرة تكبر تساؤلاتهم، فالوزير اعلى منصب حكومي ومركز الادارة العليا للبلاد ولا بد وان يكون لختياره محط تمحيص لا مكان فيه للتساهل بشرط الكفاءة والاقتدار.

يثير استغراب المواطنين ان استخفاف اولي الامر هذا قد زاد في فترة الديمقراطية خلافا لما كان متوقعا وكان القاعدة المتبعة هي ان اقصر طريق الى صوت النائب هو كرسي الوزارة. وهنا لم يعد تجاوز شرط الكفاءة مصدر الاستخفاف الوحيد حيث اضيف له مصدر اخر عندما لم يصبح استقرار الوزراء محط احترام ايضا مما الحق الاذى باداء الوزارات فماذا عسى الوزير ان يفعل في فترة وزارته القصيرة التي تكاد لا تكفي لكي يسخن الكرسي من تحته.

نسأل مثل كثيرين غيرنا ما الحكمة من اختيار وزراء لا علم لهم ولا خبرة في مجال الادارة وليس لديهم باع في العمل العام او تجربة يعتد بها ولا يوجد في حياتهم المهنية نجاح يمكن ان يشار اليه حيث صارت عادة ان نرى استاذا جامعيا يسحب من بين تلاميذه ليعين وزيرا وهو الذي لا ميدان له سوى قاعة المحاضرات، او محاميا او طبيبا او مهندسا مغمورا يضحك له الحظ ويجري تفويزه بجائزة الوزارة دون مراعاة لمصلحة البلد وحرمة المنصب او حتى احترام مشاعر موظفي الوزارة الذين اسهموا ببنائها عبر سنوات طوال فلا يحسون الا والوزراء يتساقطون فوق رؤوسهم الواحد تلو الاخر ما ان يستريحوا من استقبال وزير واذا بهم يقفون لاستقبال خليفته.

لمن يريد ان يسمع نوادر بعض الوزراء ان يذهب الى الموظفين من مرؤوسيهم فقد يسمع ما لا تصدقه اذناه، فداعيكم مثلا سمع من وزير ذات مرة استغرابه من كل هذا الحديث عن المشاكل الكثيرة والكبيرة في قطاع الزراعة.: واضاف معاليه ان حل هذه المشاكل بسيط للغاية واقترح لانهائها ان نقسم الاردن الى ثلاث موارس هو الغور ويزرع بالخضار والمرتفعات وتزرع بالاشجار المثمرة وحدود السكة تزرع بالحبوب (بالمناسبة لدي اكثر من شاهد والا ما تجرأت ان اقص عليكم ما سمعت).

يا عمي هذا لا يرضي وجه الله ولا ضمائر الناس الذين قلبهم على البلد وما نقوله ليس للتندر او التسلية او المماحكة السياسية لا سمح الله وانما لابراز مسالة اصبحت تؤرق الناس فعلا، ونقسم اننا لا نقصد في مسعانا هذا الا ان نقول الحق ولا شيء غير الحق.

والسلام ختام.

الحماية القانونية للبيئة المدنية

اعداد
ايناس الخالدي

المقصود بالبيئة المدنية: المحيط الذي يعيش فيه المدنيون ويشمل:

١- المرافق العامة (المدارس، اماكن العبادة، الاسواق، قاعات الاجتماعات، المحال التجارية، دور السينما والمسرح، اماكن التنزه، المباني الحكومية).

٢- وسائل النقل (الطرق البرية والمائية والجوية والسكك الحديدية والمطارات والمواقف العامة للسيارات).

٣- خدمات المصالح العامة (المياه والمجاري والكهرباء والمسالخ).

٤- المواصلات بانواعها الهاتفية والتلغرافية واللاسلكية.

٥- الاشغال: من ارصفة وجسور وعبارات ومصارف مياه الامطار والتسييج والحواجز والملاجئ.

٦- الكهوف والابنية والانشاءات والتحف والبقايا القديمة مما له قيمة اثرية او تاريخية او معمارية.

٧- المنشآت الصناعية.

٨- البساتين والمناطق الحرجية والمتنزهات والخلاء والمقابر والمحاجر والمناجم.

٩- كل ما له صلة بالحياة المدنية ويعد مطلبا حيويا لاستمرارها.

في هذه الورقة ستعالج الحماية القانونية لهذه البيئة، في بندين نحدد في الاول مضمون الحماية القانونية للبيئة المدنية وفي الثاني نقيم هذا المضمون على النحو التالي:

البند الاول: مضمون الحماية القانونية للبيئة المدنية.

لقد عالج قانون الدفاع المدني رقم ١٢ لسنة ١٩٥٩ وتعديلاته الوضع القانوني للبيئة المدنية في الاحوال العادية وغير العادية، حيث حدد في المادة ٢ المقصود من الدفاع المدني بقوله: يقصد من الدفاع المدني اتخاذ الاجراءات الضرورية لوقاية المدنيين واملاكهم وبذل المساعدات للمتضررين من جراء اعمال العدو وتامين سلامة المواصلات والمخابرات وتحقيق انتظام العمل واطراده في المرافق العامة وصيانة التحف الفنية والاثرية الوطنية وحماية المباني والمنشآت والمؤسسات والمشروعات ذات المنفعة العامة او الصفة القومية من اخطار اعمال العدو.

من النص السابق يلاحظ ان مصطلح الدفاع المدني يتضمن مجموعة من الاجراءات المقررة لحماية الارواح والاموال والممتلكات وان جهاز الدفاع المدني هو الجهاز المخول باتخاذ هذه الاجراءات.

ان جهاز الدفاع المدني يملك صلاحية اتخاذ هذه الاجراءات في حالة واحدة هي: ان تتاثر البيئة المدنية بالكوارث، فما هي هذه الكوارث؟

يمكن تعريف الكوارث بانها عبارة عن حادثة او احداث بالحجم الذي يخلق وضعا يؤدي الى اضطراب الانماط الطبيعية لحياة المجتمع حيث تصيب الناس بالبؤس والمعاناة وتسبب الدمار والهلاك للارواح والممتلكات.

يمكن تقسيم الكوارث حسب اسبابها الى نوعين هنا:

أ- كوارث طبيعية مثل الزلازل والبراكين والاعاصير والزوابع والفيضانات والصواعق والعواصف الثلجية وانهياراتها والانزلاقات الارضية والجفاف والعواصف الرملية وتصحر الارض وانتشار الاوبئة والامراض وموجات الجراد.

ب- كوارث من صنع الانسان وتشمل كافة المصائب المسلحة التقليدية والنووية واللاجئين وتلوث الغلاف الجوي واستنفاد الاوزون وتغيير المناخ والتلوث البحري ونقص وتلوث مياه الشرب وتصحر الاراضي وخسارة التنوع البيولوجي وحرائق الغابات وحوادث انسكاب النفط والحوادث الصناعية والحوادث الاشعاعية.

وحيث انه لا يوجد بلد في العالم محصن تماما ضد الكوارث الطبيعية او التي من صنع الانسان فان وضع الاجراءات الملائمة للتعامل مع ظروف الكارثة في كل بلاد العالم يعد امرا الزاميا.

من هنا تضمن قانون الدفاع المدني رقم ١٢ لسنة ١٩٥٩ وتعديلاته جميع الاعمال المتعلقة باجراءات التخطيط المسبق للكارثة وهذه الاعمال يمكن حصرها في فئتين هما الوقاية والاعداد.

اما الوقاية اشارت المادتين ٨ و ٩ الى ضرورة قيام اصحاب المعاهد المعدة للتعليم والرياضة البدنية ولاجتماع الجمعيات والمستشفيات ودور السينما والملاهي والمحال التجارية والمصانع والمجالس البلدية والقروية والمؤسسات العامة والخاصة باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة وفي حالة امتناع اي منهم عن القيام بالتدابير اللازمة تنفذ الحكومة هذه التدابير على نفقتهم وتحصل النفقات بالطرق التي تحصل فيها الاموال الاميرية.

اما الاعداد فقد اشارت المادة ٢٠ من قانون الدفاع المدني الى انه في حالة وجود كارثة عامة فانه يتعين على الجميع تنفيذ خطة الدفاع المدني الموضوعة لمواجهة هذه الكارثة وكل من لا يلتزم باحكام الخطة يعاقب بالحبس لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات وبغرامة لا تتجاوز خمسمائة دينار او باحدى العقوبتين هذا من جهة.

اما من جهة اخرى فقد اعطت المادة ٢٢ من القانون الحق لمن ينفذون خطة الدفاع المدني التمتع بصفة رجال الامن بحيث يحق لهم الدخول في اي وقت الى اي مكان للتحقق من تنفيذ احكام القانون والتعليمات الصادرة بموجبه.

لقد اعطى القانون في المادة ٢٣ الحق لوزير الداخلية باتخاذ مجموعة من الاجراءات في حالة وجود كارثة وهذه الاجراءات هي:

أ- وضع اليد على جميع وسائل النقل وادواتها وقطع غيارها وجميع لوازمها وتهيئتها ونقلاتها ووكلات سائقيها.

ب- وضع اليد على المواد البترولية على اختلاف انواعها وتقييد التصرف بها وكيفية تخزينها.

ج- وضع اليد على مصادر المياه والكهرباء وادواتها وجميع لوازمها وتكليف المسؤولين عن ادارة تلك المصادر والموظفين فيها بادارتها بصورة فعالة.

د- وضع اليد على المواد الغذائية وجميع المواد الاخرى على اختلاف انواعها التي يعتبرها ضرورية لاستقرار المعيشة وتيسير الحياة المدنية للاهلين والقوات المسلحة وتقييد التصرف بتلك المواد وكيفية تخزينها.

على انه اذا ترتب على اتخاذ الاجراءات السابقة ضرر يجوز لصاحب المصلحة ان يتقدم بطلب التعويض عما اصابه والوزير ان يؤلف لجنة من ذوي الخبرة للنظر في الطلب، واصدار قرار بشأنه على ان القرار لا يعد نهائيا الا بعد ان يصادق عليه.

لقد الزم القانون جميع الوزارات والدوائر الحكومية والهيئات الاهلية في كافة مناطق المملكة ضرورة التعاون مع الدفاع المدني تحت طائلة المسؤولية القانونية.

البند الثاني: تقدير الحماية القانونية للبيئة المدنية.

باعتقادي ان قانون الدفاع المدني رقم ١٢ لسنة ١٩٥٩ وتعديلاته يعتبر قانونا متقدما في مجال حماية البيئة لسببين:

١- لقد ركز القانون على دور الدفاع المدني بيئيا من خلال اعطائه صلاحية القيام بالامور التالية:

أ- مراقبة المؤسسات والجهات العامة والخاصة بما في ذلك المشاريع والشركات للتحقق من مدى تقيدها بالمواصفات البيئية القياسية والمعايير المعتمدة.

ب- اعداد خطط طوارئ للبيئة.

ج- اعداد نشرات توعية للمواطنين باهمية الحفاظ على البيئة.

فمشروع قانون حماية البيئة لعام ١٩٩٤ اشار الى هذه المهام كاولويات رئيسية لحماية البيئة وجعل مدير الدفاع المدني ضمن تركيبة المجلس الاعلى لحماية البيئة حتى يتمكن المجلس من اداء هذه المهام بفاعلية.

٢- شدد قانون الدفاع المدني العقوبة على كل من يخالف احكامه والتعليمات الصادرة بموجبه والتي من شان مخالفتها الاضرار بالبيئة.

اذ نصت المادة ٢٤ من قانون الدفاع المدني على انه كل مخالف لاحكام هذا القانون او لاي نظام او امر او تعليمات تصدر بموجبه يعاقب مرتكبها بغرامة لا تزيد على خمسمائة دينار او الحبس لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات او بكلتي العقوبتين.

فمشروع قانون حماية البيئة حين عالج حالة عدم مطابقة المشاريع الصناعية او التجارية او الحرفية للشروط البيئية لم تتجاوز العقوبات الواردة في نصوصه الحد الاعلى للقرد في المادة ٢٤ من قانون الدفاع المدني ومع هذا فانني اعتقد ان قانون الدفاع المدني والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة المدنية يحتاج الى تحديث للاسباب التالية:

١- ان قانون الدفاع المدني يعالج صلاحية جهاز الدفاع المدني في الاحوال غير العادية اكثر مما يعالج صلاحية هذا الجهاز في الاحوال العادية ونحن نعرف ان الاحوال غير العادية قد تم معالجتها في قانون الدفاع المدني رقم ١٣ لعام ١٩٩٢ في الوقت الذي لم يجر اي معالجة للاحوال العادية في الفترة الحالية.

٢- لقد ركز قانون الدفاع المدني تنظيم جهاز الدفاع المدني ولم يركز على مضمون الدفاع المدني اذ ان المدقق في هذا القانون يلاحظ طغيان الجانب الاداري والتنظيمي على الجانب البيئي.

وقد يقول قائل بان مشروع قانون حماية البيئة لعام ١٩٩٤ المعروض على مجلس النواب قد يغني عن تعديل قانون الدفاع المدني وهذا قول خاطئ نظرا لكون تنفيذ السياسة العامة التي سيتولى اعدادها وصياغتها المجلس الاعلى لحماية البيئة تحتاج الى تنفيذ عملي ومنظم من قبل جهاز الدفاع المدني في المهام التي تناط بهذا الجهاز والتي اشرنا اليها سابقا وهذا لا يمكن تحقيقه الا بتحديث الدفاع المدني.

النظام الداخلي لحزب الوطن



الجزء الاول

الفصل الاول : تعريفات

المادة ١: يسمى هذا النظام النظام الداخلي الهيكل العام واللائحة الداخلية لحزب الوطن.

المادة ٢: يكون للكلمات والعبارات الواردة في هذا النظام المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك.

الحزب: حزب الوطن

النظام: النظام الداخلي "الهيكل العام واللائحة الداخلية".

الاسرة: الدائرة الاولى في بناء الحزب.

العائلة: الدائرة الثانية في بناء الحزب.

مجلس المحافظة: الدائرة الثالثة في بناء الحزب.

الامانة العامة: الدائرة الرابعة في بناء الحزب وتعتبر الهيئة التنفيذية العليا للحزب.

مجلس الرئاسة: الدائرة الخامسة في بناء الحزب وهي الهيئة العليا المشرفة على الحزب.

المؤتمر الوطني: الدائرة السادسة في بناء الحزب هو مصدر كل السلطات في الحزب.

الهيئة الاستشارية: مجموعة المستشارين.

النقيب: رئيس الأسرة.

العميد: رئيس مجلس العائلة.

الامين: رئيس مجلس المحافظة.

الامين العام: امين عام الحزب.

الرئيس: رئيس مجلس رئاسة الحزب.

الفصل الثاني : بنية الحزب

المادة ٣ العضوية

يتكون حزب الوطن من اعضائه العاملين ويكون لكل مواطن اردني يتمتع بالجنسية الاردنية سواء اكان من الذكور أم الاناث الحق في الانضمام للحزب كعضو عامل وذلك وفق شروط العضوية.

أ- شروط العضوية:

١- ان يكون اردنيا.

٢- ان يكون قد اتم الثامنة عشر من عمره.

٣- ان لا يكون محكوما عليه بجنحة او جناية مخلة بالشرف.

٤- ان لا يكون منتميا لاي تنظيم سياسي آخر سواء اكان التنظيم اردنيا ام غير اردني.

٥- ان يقدم طلبا للانتساب وان يرشح من قبل اثنين من الاعضاء العاملين بالحزب وان توافق عليه الامانة العامة للحزب.

٦- ان يؤدي العضو قسم الحزب.

ب- واجبات العضو:

١- ان يلتزم بالعمل ضمن احدى الاسر التابعة للحزب.

٢- ان يلتزم بمواقف الحزب السياسية والفكرية.

٣- ان يحافظ على اسرار الحزب وامنه ويصون ممتلكاته.

٤- ان يعمل على نشر اراء ومواقف الحزب وكسب التاييد لهما.

٥- ان يعمل على ضم اعضاء جدد للحزب من ذوي السمعة الطيبة.

٦- ان يكون قدوة حسنة في سلوكه واتقان عمله وخدمة مجتمعه.

٧- ان يسدد التزاماته المالية للحزب بانتظام.

جـ- حقوق العضو:

١- الاشتراك في مناقشة الخطط التي تتخذها اسرته.

٢- التعبير بحرية عن رأيه داخل الاجتماعات وممارسة النقد البناء.

٣- الترشيح والانتخاب للهيئات القيادية.

٤- الاتصال الخطي بالهيئات القيادية العليا لطرح اية مشكلة تنظيمية او مبادرة.

٥- الانسحاب من عضوية الحزب اذا اعلن عن عدم قدرته على القيام بواجباته تجاه الحزب ويتم ذلك خطيا وعلى ان توافق عليه الامانة العامة.

د- فقدان العضوية:

يعتبر العضو فاقدا لعضويته في الحزب اذا صدرت بحقه عقوبة الفصل المؤقت او الفصل النهائي من الحزب.

المادة ٤ الاسرة:

أ- الاسرة هي القاعدة الاساسية الاولى في بناء الحزب. وتشكل النواة الحقيقية للنشاطات التنظيمية وهمزة الوصل اليومية المباشرة بين الحزب والجمهور وتعتبر الدائرة الاولى في بناء الحزب.

ب- تكوين الاسرة:

١- يكون كل (٥ - ١٠) اعضاء عاملين في اي قرية ، حي او مدينة اسرة.

٢- ينتخب اعضاء الاسرة نقيبا لها وذلك لمدة سنتين.

٣- يتم الانتخاب بالاقتراع السري المباشر.

٤- في حالة تساوي الاصوات على مركز النقيب تعتمد الاقدمية في الانتساب والا فالاكبر سنا.

٥- لا يجوز تكوين اسرة جديدة في التجمع السكني او المهني الواحد الا اذا اكتمل تكوين الاسرة السابقة من عشرة اعضاء.

٦- يكون النقيب هو همزة الوصل الدائمة بين الاسرة والعائلة.

٧- يكون النقيب مسؤولا امام مجلس العائلة.

جـ- واجبات الاسرة:

١- مناقشة خطط وتوجيهات الامانة العامة وتنفيذها.

٢- تنفيذ قرارات وتوصيات الامانة العامة والمؤتمر الوطني ومجلس المحافظة والعائلة.

٣- العمل على تطوير المستوى الثقافي والسياسي للاعضاء.

٤- بحث شؤون الاعضاء ومقترحاتهم.

٥- نشر وتوزيع مطبوعات الحزب.

٦- العمل على ضم اعضاء جدد وكسب الاصدقاء.

٧- جمع اشتراكات الاعضاء وتبرعات الاصدقاء وكذلك اثمان المطبوعات ورفعها للجهات العليا من خلال العائلة.

٨- ضبط محاضر الاجتماعات ورفع تقرير عنها للجهات العليا وذلك من خلال العائلة.

د- اجتماعات الاسرة:

١- تجتمع الاسرة مرة كل اسبوعين.

٢- يتراس النقيب او من ينيبه اجتماعات الاسرة.

المادة ٥ العائلة:

أ- العائلة هي مجموعة الاسر المتكونة في القرية ، الحي او المدينة وتعتبر الدائرة الثانية في بناء الحزب.

ب- تكوين العائلة:

١- تتكون العائلة من ١٠ اسر.

٢- عدد اعضاء مجلس العائلة عشرة مكون من نقباء الاسر.

٣- ينتخب مجلس العائلة عميدا له وذلك لمدة سنتين.

٤- يتم الانتخاب بالاقتراع السري المباشر.

٥- يشترط في العميد عند ترشيحه ان يكون قد مضى على انتسابه للحزب سنتان على الاقل ويستثنى من ذلك فترة التاسيس وحتى المؤتمر الوطني.

٦- في حالة تساوي الاصوات على مركز العميد تعتمد الاقدمية في الانتساب للحزب والا فالاكبر سنا.

٧- لا يجوز تكوين عائلة جديدة الا اذا اكتمل تكوين العائلة السابقة من عشر اسر.

٨- يكون العميد هو همزة الوصل الدائمة بين العائلة ومجلس المحافظة.

١٠- يحتفظ العميد بمركز النقيب ويمارس صلاحياته.

جـ- واجبات العائلة:

١- مناقشة خطط وتوجيهات الامانة العامة وتنفيذها.

٢- تنفيذ قرارات وتوصيات الامانة العامة والمؤتمر الوطني ومجلس المحافظة.

٣- مناقشة شؤون الاسر التابعة لها واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشانها.

٤- الاشراف على تشكيل الاسر التابعة لها وانتخاباتها بقرار من الامانة العامة.

٥- الاشراف على اعمال ونشاطات الاسر التابعة لها ومراقبتها ووضع الخطط اللازمة لخدمة هذه الاسر وتنسيق الجهود فيما بينها ممثلة بنقباتها.

٦- يتراس الاجتماعات رئيس مجلس العائلة "العميد".

المادة ٦ مجلس المحافظة:

أ- مجلس المحافظة هو مجموعة عيائل المتكونة في المحافظة ويعتبر الدائرة الثالثة في بناء الحزب.

ب- تكوين مجلس المحافظة:

١- يتكون مجلس المحافظة من عمداء عيائل التي تتبع للمحافظة.

٢- ينتخب مجلس المحافظة امينا له وذلك لمدة سنتين.

٣- يتم الانتخاب بالاقتراع السري المباشر.

٤- يشترط في الامين عند ترشيحه ان يكون قد مضى على انتسابه للحزب اربع سنوات ، ويستثنى من ذلك فترة التاسيس وحتى المؤتمر الوطني.

٥- في حالة تساوي الاصوات على مركز الامين تعتمد الاقدمية في الانتساب للحزب والا فالاكبر سنا.

٦- يكون الامين هو همزة الوصل الدائمة بين مجلس المحافظة والامانة العامة.

٧- يكون الامين مسؤولا امام الامانة العامة.

٨- يحتفظ الامين بمركزي العميد والنقيب ويمارس صلاحياته ويقوم بواجباته كاملة بالاضافة لكونه امينا لمجلس المحافظة.

ج- واجبات مجلس المحافظة:

١- مناقشة خطط وتوجيهات الامانة العامة وتنفيذها.

٢- تنفيذ قرارات وتوصيات الامانة العامة والمؤتمر الوطني.

٣- مناقشة شؤون العيائل والتقارير الصادرة عنها واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشانها.

٤- الاشراف على تشكيل العيائل وانتخابات مجالسها بقرار من الامانة العامة.

٥- الاشراف على اعمال ونشاطات العيائل التابعة له ووضع الخطط اللازمة لخدمة هذه العيائل بما يخدم مصلحة الحزب وكذلك تنسيق الجهود فيما بينها ممثلة بعمدائها.

٦- وضع موازنة مجلس المحافظة وموازنات العيائل والاسر ومراقبة النشاطات المالية وتدقيق حساباتها وتقديم تقرير مالي شهري الى الامانة العامة.

٧- مناقشة الشؤون المحلية على مستوى المحافظة ورصد المتغيرات.

٨- ضبط محاضر الاجتماعات ورفع تقرير مفصل عنها الى الامانة العامة.

د- اجتماعات مجلس المحافظة:

١- يجتمع مجلس المحافظة مرة كل شهر وذلك بعد وصول تقارير مجالس العيائل.

٢- يتراس الاجتماعات امين المجلس او نائبه.

المادة ٧ : مجلس رئاسة الحزب:

أ- مجلس رئاسة الحزب هو الهيئة العليا للاشراف على الحزب.

ب- تكوين مجلس رئاسة الحزب:

١- يتكون مجلس رئاسة الحزب من رئيس وعشرة اعضاء.

٢- ينتخب المجلس لمدة اربع سنوات من قبل المؤتمر الوطني.

٣- في حالة استقالة او وفاة احد او بعض اعضاء المجلس يحل محله / محلهم الاشخاص الذين يلونهم في عدد الاصوات عند اخر انتخابات في المؤتمر الوطني.

٤- في حالة استقالة او وفاة رئيس الحزب يدعى مجلس الطوارئ للاجتماع خلال مدة لا تتجاوز الشهر وينتخب رئيسا للحزب وذلك من بين اعضائه لاكمال المدة القانونية او لحين انعقاد المؤتمر الوطني.

ج- شروط العضوية لمجلس رئاسة الحزب:

١- يشترط في المرشح لعضوية مجلس رئاسة الحزب ان يكون قد مضى على انتسابه للحزب ما لا يقل عن اربع سنوات ، ويكون قد شغل احد المراكز القيادية في الحزب من درجة امين مجلس محافظة فاعلى او عضوا في الهيئة الاستشارية ويستثنى من ذلك اول مجلس لرئاسة الحزب.

٢- ان يكون قد اتم الاربعين سنة من عمره.

٣- ان يكون المرشح مسددا لجميع التزاماته المالية.

٤- ان لا يكون قد صدرت بحقه اية عقوبة من العقوبات (٢-٧) من الفقرة ج المادة ١٦.

د- الترشيح والانتخاب:

١- يتم الترشيح لعضوية رئاسة مجلس رئاسة الحزب قبل انعقاد المؤتمر الوطني بشهر ، وتقدم طلبات الترشيح لمجلس الرئاسة ، على ان تحول الى اللجنة الخاصة التي تتولى الاشراف على عملية الانتخابات بعد تشكيلها من قبل رئاسة المؤتمر.

٢- يقفل باب الترشيح عشية انعقاد المؤتمر الوطني.

٣- ينتخب جميع الاعضاء وكذلك الرئيس بالاقتراع السري المباشر وذلك من قبل المؤتمر الوطني.

حزب الوطن

- المؤتمر الوطني
- لجنة الانتخابات
- لجنة الطوارئ
- مجلس الرئاسة / رئيس المجلس
- الهيئة الاستشارية
- نائب الرئيس
- الامانة العامة / الامين العام
- نائب الامين العام
- الدائرة السياسية
- امانة السر
- الدائرة المالية
- الدائرة الاقتصادية
- الدائرة الاجتماعية
- رئيس مجلس المحافظة
- رئيس مجلس العائلة
- رئيس مجلس الأسرة

من ارشيف حزب الوطن
(٢/٢)

د. محافظة يحاضر حول الاحزاب السياسية الاردنية وتحديات الحاضر والمستقبل



الاحزاب السياسية الاردنية وليدة ظروف المنطقة
الاحزاب تفتقد للبرامج التفصيلية

- استمرار الفساد والرشوة والمحسوبية:

كان من نتائج احتكار السلطة من قبل شلل معينة وغياب الرقابة التشريعية ومحاسبة السلطة التنفيذية ان انتشر الفساد والاعتداء على المال العام وعمت الواسطة والمحسوبية في تعيينات الموظفين وترقياتهم وفي العطاءات الرسمية وكثرت الرشوة وانعكس ذلك كله على المجتمع الاردني وغابت العدالة والمساواة في كثير من القرارات الرسمية واصيبت الكفاءات المتميزة بالاحباط وامتلات اجهزة الدولة بالضعاف والعجزة وادى هذا الى عرقلة الجهاز الاداري وجموده واعاقة تقدم المجتمع الاردني ، ناهيك عما تحدثه هذه الافات من نتائج خطيرة على الاجيال الشابة من شعور بالظلم ورفض للواقع وتطلع الى تغييره بالعنف والقوة ومن غرائب الامور ان الفساد والرشوة والمحسوبية لم تنحسر مع التحول الديمقراطي في البلاد بل بقيت على ما كانت عليه وربما ازدادت انتشارا وهذه الظواهر الاجتماعية والادارية من التحديات الكبرى التي تواجه البلاد والتي تقتضي مواجهتها بحزم وشدة ومن اولى من الاحزاب السياسية بهذه المهمة.

- تنقيح التشريعات الاردنية من المواد والاحكام التي تتعارض وحقوق الانسان وتعيق ممارسة الديمقراطية ولا تتفق مع ما جاء في الميثاق الاردني:

لقد صدر العديد من القوانين التي تضمنت احكاما تتعارض وحقوق الانسان الاساسية ولا تتفق مع ما جاء في الميثاق الوطني الاردني وتشكل حدا من حريات المواطن العامة والفردية والامثلة كثيرة ومنها قانون الاحزاب رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢ وقانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ ، وقانون الانتخابات العام المؤقت لسنة ١٩٩٣ وقانون الدفاع رقم ١٢ لسنة ١٩٩٢ والقانون المدني الاردني ولا سيما ما يتصل منه بحق المراة في الارث وهذه امور يجدر بالاحزاب السياسية الاردنية دراستها وتبنيها والضغط على مجلس الامة من اجل تعديل احكام القوانين المذكورة ، بما يحقق الاهداف الرامية الى تقدم المجتمع الاردني ودفع مسيرته الديمقراطية الى الامام.

- كثرة عدد الاحزاب السياسية والمتكافئة بين المتشابهة منها في اهدافها وبرامجها:

وهذا تحد كبير يواجه الاحزاب واذا لم تتحرك في اتجاه الدمج والتحالف بين المتشابه منها في الاهداف والبرامج اصيبت بالجمود وتاكلت ورفضت الجماهير الانضمام الى عضويتها.

ثانيا : التحديات الاقتصادية :

لعل اهم التحديات الاقتصادية التي تواجه الاردن الان ولسنوات قادمة هي:

- العجز في الموازنة العامة للدولة: شهدت الموازنة العامة السنوية الاردنية خلال العقدين الاخيرين عجزا كبيرا اعتادت الحكومات المتعاقبة او تسدده او تتلافاه من خلال المساعدات المالية العربية او الاقتراض من الخارج والداخل. وقد تضخم هذا الاقتراض حتى تجاوز عشرة بلايين دولار وواجه الاردن في النصف الثاني من سنة ١٩٨٨ ازمة اقتصادية ومالية ما تزال تواجهها ونعاني منها حتى اليوم ولا يمكن علاجها الا بالحد من الانفاق العام وذلك بالتخلي عن سياسة الاسراف والتبذير التي تمارسها الحكومات دون رقابة فعلية صارمة من السلطة التشريعية وزيادة الضرائب على الاثرياء وذوي الدخول العالية ولما كانت الحكومة غير راغبة في هذا الاتجاه تخوفا من تاثير ذلك على المناخ الاستثماري العام في البلاد ولعجز الاجهزة الحكومية عن تحصيل الضرائب من الاثرياء ذوي النفوذ فقد لجات الى فرض الضرائب غير المباشرة ، مثل ضريبة المبيعات وغيرها التي تنال من دخول المواطنين كافة ، والتي من شانها ان تزيد الاغنياء غنى والفقراء فقرا.

العجز في ميزان المدفوعات:

يعتمد الاردن في تامين حاجاته الاساسية والكمالية اعتمادا كبيرا على الاستيراد من الخارج وهو يستورد اكثر بكثير مما يصدر ، ويترتب على ذلك عجز في ميزان مدفوعاته فهو بحاجة دائمة الى عملات صعبة لتامين استيراد ما يحتاجه من الخارج ، وهذه مشكلة دائمة لا يمكن معالجتها الا بزيادة الانتاج بحيث تعادل قيمة المواد التي يصدرها قيمة ما يستورد لتامين حاجاته الاساسية والكمالية ، وهذا تحد كبير يواجه الاردنيين جميعا وتقع مسؤولية التخطيط له على عاتق السلطة التنفيذية وعليها ان تستنبط الوسائل والاساليب والتسهيلات التي تساعد على زيادة الانتاج الوطني ، وعلى القوى السياسية ان تساهم في تشجيع هذا الاتجاه ودعمه ، ولا بد من السعي لاكتشاف اسواق جديدة للمنتوجات الاردنية بالاضافة للاسواق التقليدية.

- استقرار سعر الدينار: كان من نتائج الازمة الاقتصادية والمالية التي اجتاحت البلاد قبل ست سنوات انخفاض سعر صرف الدينار الاردني ، واتضح ذلك في تقلب سعر الدولار اتجاه الدينار من ٣٠٠ فلس الى ٩٠٠ فلس خلال عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ثم استقراره منذ اواخر عام ١٩٨٩ على ٧٠٠ فلس تقريبا ، ولا يمكن الحفاظ على استقرار سعر الدينار الا باصلاح جذري لهيكلية الاقتصاد الاردني ، لقد قبلت الحكومات المتعاقبة بوصفة صندوق النقد الدولي ، لانه لم يكن امامها خيار اخر ، ولجات بعدها الى جدولة اقساط الديون الخارجية وفوائدها والاقتراض من جديد لمواجهة الازمة ، وقطعت شوطا في هذا الاتجاه والتحدي الكبير الذي نواجهه كيف نستطيع الحفاظ على استقرار سعر عملتنا الوطنية ونتجنب نكسة مماثلة لنكسة سنة ١٩٨٨؟

- الديون الخارجية: بدات الديون الخارجية تتراكم على الاردن منذ منتصف السبعينات وبلغت اوجها سنة ١٩٨٨ وهي السنة التي بدا فيها تسديد اقساط هذه الديون وفوائدها ، واكتشف الناس فجأة ان الديون الخارجية تجاوزت عشرة بلايين دولار ، بعد ان كانت الحكومات تطمئنهم بان الديون الاردنية لم تتجاوز الخطوط الحمراء ، وانفجرت الازمة الاقتصادية الاردنية التي ادت الى تخفيض سعر صرف الدينار وزيادة الاسعار والتي تلتها حركة الاحتجاج في الجنوب في نيسان ١٩٨٩.

ومن الجدير بالذكر ان تراكم الديون قد تم في فترة غابت فيها الرقابة التشريعية عن الحياة السياسية وهيمنت فيها السلطة التنفيذية على كل شيء في البلاد وحكمت الناس بالاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية والقوانين المؤقتة ، فغابت الرقابة والمساءلة الشعبية وجرى الانفاق بتبذير واسراف لا مسوغ لهما صحيح ان الحكومات الاردنية تسعى منذ عام ١٩٨٩ وحتى اليوم ، وبالاتفاق مع صندوق النقد الدولي ، الى اعادة جدولة اقساط هذه الديون وفوائدها وتسعى الى الغاء بعضها ، غير ان ذلك كله كلفته العالية سواء اكانت هذه الكلفة زيادة في الضرائب يتحملها المواطنون وارتفاعا كبيرا في الاسعار يرزح تحته الفقراء ومحدودو الدخل ، او كانت الكلفة تقديم تنازلات سياسية على صعيد التسوية الاردنية الاسرائيلية ، وعلى اي حال فان الديون بحد ذاتها تشكل تحديا كبيرا للشعب الاردني من حيث تسديدها او من حيث امكانية العودة اليها في غياب الرقابة الشعبية.

- البطالة: تتفاوت الاحصاءات بالنسبة للبطالة في بلدنا ، فبينما تصل الى حوالي ١٩٪ من مجموع القوى العاملة ١٩٩١ نقرأ في الصحف مؤخرا ان مجموع العاطلين عن العمل لا يتجاوز ٩٢ الف شخص اي حوالي ١٣٪ ومهما قيل في نسبة البطالة واعداد العاطلين عن العمل فاننا نواجه مشكلة خطيرة تلقي بثقلها علينا وتشعر باثارها يوميا.

وخطورة البطالة في نوعية العاطلين عن العمل ، فمعظمهم من حملة الشهادات الجامعية ودبلوم كليات المجتمع ، واعدادهم في تزايد مستمر كل عام ، وتشكل البطالة تحديا قويا للاقتصاد الاردني وتحديا للسلطة التنفيذية التي من واجباتها الاساسية توفير العمل لكل اردني قادر عليه ، وذلك من خلال انشاء المشاريع الجديدة لاستيعاب العاطلين او توفير فرص عمل لهم خارج المملكة.

ثالثا : التحديات الاجتماعية :

لا توجد لدينا دراسات اجتماعية ميدانية تعطينا صورة واضحة عن المشكلات الاجتماعية في بلادنا ، وتشير بعض الدراسات التي اجريت قبل سنوات الى زيادة نسبة الاردنيين الذين يقعون تحت خط الفقر ، ولا شك ان زيادة الاسعار خلال السنوات الخمس الماضية بصورة سريعة ومرتفعة باستمرار مع النمو البطيء للدخول الفردية ولا سيما رواتب الموظفين وافراد القوات المسلحة والاجهزة الامنية ، ادت الى زيادة الهوة بين الاغنياء والفقراء وتقلص حجم الطبقة الوسطى التي كانت على الدوام تؤلف الاكثرية بين الطبقات الاجتماعية الاردنية ويزيد هذا الوضع الذي ينمو باستمرار في صالح زيادة الهوة المذكورة من حدة الظلم الاجتماعي وغياب العدالة الاجتماعية ومن التحديات الاجتماعية تدني مستوى التعليم العام والعالي وارتفاع كلفتهما. وما زالت المحاولات لاصلاح التعليم في بدايتها وتواجه عراقيل وعقبات كثيرة ، وتواجه الخدمات الصحية تدنيا مماثلا. ولعل الازمة التي كاد ان يحدثها وزير الصحة السابق لمؤشر على ذلك.

ومن هذه التحديات تخلف كثير من القوانين الاجتماعية ولا سيما قانون العقوبات عن التطور الاجتماعي الذي شهده المجتمع الاردني والقانون المدني ومكانة المراة فيه.

رابعا : التحديات الثقافية :

تملك الحكومة الاردنية معظم وسائل الاعلام الرئيسية في البلاد ، فهي تملك الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية (بترا) ، ولها ٣٩٪ من اسهم جريدة الدستور و ٦٥٪ من اسهم جريدة الراي و ٧٥٪ من اسهم جريدة الشعب وبهيمنة الحكومة على وسائل الاعلام توجه الراي العام كما تريد ، وتسيطر على اهم مصادر ثقافته ، ونتيجة لهذه الهيمنة يغيب الراي الاخر في اي قضية او مسالة تتبناها الحكومة ويختفي النقد العلمي الموضوعي لاي قرار حكومي ولعل الحملة الاعلامية التي رافقت فرض ضريبة المبيعات ما زالت ماثلة في الاذهان ، وتعد هذه الهيمنة الحكومية على وسائل الاعلام من التحديات المهمة التي تواجه الاحزاب السياسية والمواطنين الاردنيين بعامة.

ومن هذه التحديات الثقافية ضعف الوعي السياسي بين الشباب واللامبالاة تجاه القضايا العامة وهذه مسؤولية تواجه الاحزاب السياسية في المقام الاول.

هذه اهم التحديات الداخلية ، اما التحديات الخارجية فاهمها:

- ضعف النظام الاقليمي العربي:

نشأ النظام الاقليمي العربي في اواخر الحرب العالمية الثانية بقيام جامعة الدول العربية واقرار ميثاقها من قبل الدول المؤسسة لها في ٢٢ اذار ١٩٤٥ وعقدت في اطار الجامعة العديد من المعاهدات والاتفاقيات العربية التي تعزز العمل العربي المشترك في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية ، وتعرض النظام الاقليمي العربي منذ نشاته لهزات عنيفة بسبب اختلاف انظمة الحكم في توجهاتها الايدلوجية واطماعها القطرية وطموحات قادتها الشخصية ، وشهد العمل العربي المشترك في السنوات العشر الاخيرة ميلاد تجمعات عربية هي مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي غير ان حرب الخليج الاخيرة زعزعت هذه التجمعات واضعفت النظام العربي كله.

د. علي محافظة

وانعكست اثار ذلك بجلاء على الاردن فعلى الصعيد السياسي عانى الاردن من عزلة عربية منذ سنة ١٩٩٠ ما نزال نتحمل اثارها السلبية حتى اليوم ، وعلى الصعيد الاقتصادي اغلقت في وجه المنتجات الاردنية اسواقها التقليدية في الجزيرة العربية والخليج ، وطرد مئات الالاف من الاردنيين العاملين في هذه الاقطار ، وحرم الشعب الاردني والخزينة الاردنية من المساعدات المالية التي قررتها مؤتمرات القمة العربية لدعم صمود الاردن ، وحرم الاردن من منطقة مهمة تعد حيوية بالنسبة الى نفوذه السياسي والثقافي وواجه ازمة اقتصادية واجتماعية بسبب تدفق مئات الالوف من ابنائه فجاة اليه ، فزادت نسبة البطالة وزاد الانفاق على الخدمات الاجتماعية ولا سيما التربوية والصحية منها ، وبسبب ضعف النظام العربي شعر الاردن بوطأة الضغوط الخارجية على قراراته السياسية والاقتصادية والمالية.

- التسوية السياسية مع اسرائيل:

اما التحدي الخارجي الثاني فهو التسوية السياسية مع اسرائيل وهنا لن اخوض في الاسباب التي دفعت الاردن الى السير في طريق المفاوضات مع اسرائيل ، ولن اتناول المراحل التي قطعتها في هذا الطريق ، وانما سأتناول النتائج التي ستترتب على هذه التسوية.

من المؤكد ان المفاوضات ستفضي الى انهاء حالة الحرب بين الطرفين واقامة علاقات دبلوماسية عادية بينهما وتطبيع العلاقات السياسية وانهاء المقاطعة الاقتصادية ، وقيام تعاون اقتصادي مع اسرائيل من خلال مشاريع مشتركة في مناطق الاغوار والبحر الميت وخليج العقبة ، وسيتلو ذلك ايضا انتقال واسع بين الناس في الاردن واسرائيل وتبادل بين الخبراء والفنيين والعلماء والاساتذة كل هذا وغيره سيحصل ، والغريب ان الاحزاب السياسية على اختلاف اتجاهاتها ومواقفها من التسوية السلمية المعارضة لها والمؤيدة لها تقف موقف اللامبالاة والمتفرج ، وتكتفي بالتعبير عن احتجاجها او تاييدها من خلال صحفها او نشراتها او ندواتها ، وهذا في رأيي لا يكفي.

وخلاصة القول ان اساليب العمل الحزبي الحالية ما زالت قاصرة عن تحقيق اهداف الاحزاب وبرامجها المعلنة وما زالت هذه الاحزاب عاجزة عن الوصول الى المعلومات والحقائق المتعلقة بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المملكة وما زالت تفتقر الى كوادر الخبراء القادرين على تحليل المعلومات والحقائق ووضع البرامج التفصيلية التي تتضمن حلولا للقضايا والمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تكون تحديا للاحزاب والشعب برمته في الحاضر والمستقبل.

هكذا امن الاصل

بعد خروج حسين وصدام كامل وابنتي الرئيس واعتقال الصهر الثالث واقالة وزيري الداخلية والدفاع

الزلزال العراقي

عدي يحكم العراق بمساعدة قصي والنموذج القطري متوقع في بغداد

واشنطن تقايض طهران : رفع الحظر البري مقابل التدخل المباشر في العراق

الاختناق هو التعبير الانسب لوصف مرحلة الذروة في ازمة كبيرة ، وعندما تصل الازمات الى هذه الحالة فان علاج الاختناق لا يتم بغير اللجوء الى واحد من اسلوبين .. التنفيس او التفجير حسب طبيعة الازمة ودرجة خطورتها .

والعراق يعيش ذروة ازمته الخطيرة منذ خمس سنوات عندما اعلن الغرب حربه الاقتصادية على بغداد والتي بداها بحصار متواصل حتى الان، والحقها بحرب عسكرية مدمرة لم تستهدف المدن فقط لكنها طالت الجيش والقطاعات العسكرية والتسليحية والعلمية والصناعية والانتاجية والبنية التحتية وحتى التجمعات السكانية والقوة البشرية العراقية .

وقد مرت هذه الازمة بمراحل عديدة سبقت وصولها الى الذروة . كانت ابرزها الحرب الطويلة المكلفة مع ايران وهي حرب كانت مفروضة على العراق بعد ان وصلت حرب الاستنزاف الايرانية الى تشكيل خطورة حقيقية على المناطق العراقية الحدودية المتاخمة للاراضي الايرانية .

وسبق تلك الحرب ورافقها اعادة صياغة للسياسة العراقية والاستراتيجية العراقية على المستويين الداخلي والخارجي ، فبعد فشل تجربة تطوير الانتاج الزراعي وتحسين استغلال الريف اتجهت القيادة العراقية نحو التركيز على البحث العلمي وبناء التكنولوجيا الحديثة بعقول وايد عراقية مدربة في الخارج ، اما على المستوى الخارجي فقد قرر العراق توسيع دائرة صداقاته لتشمل بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي سابقا ودول الكتلة الشرقية دولا غربية مثل فرنسا وحاول حتى الانفتاح على بريطانيا والولايات المتحدة كما تمسك في الوقت نفسه بمواقفه المعروفة ازاء الدول العربية وخاصة المجاورة لاراضيه ، فشهدت العلاقات العراقية السعودية في تلك الفترة وفي اثناء الحرب العراقية الايرانية تناميا وازدهارا واقترابا لم يكن يعجب القوى الكبرى في المعسكرين ، عندما كان هناك معسكران ، اما العلاقات العراقية الاردنية فقد شهدت ايضا انفراجا اعقبه تقارب كبير كانت بعض الاطراف ترى فيه تحالفا قويا لكن العلاقات العراقية السورية كانت في معظم سنوات الحرب (حرب الخليج الاولى وحرب الخليج الثانية) ، وما سبقها وما تزال حتى الان علاقات عدائية تتسم بالاستهداف المتبادل .

وعلى حدود العراق الواسعة تقع ايضا دولتان اسلاميتان كبيرتان ، ايران التي خاضت حرب السنين الثماني ضد العراق وتركيا التي لا تخفي عداءها لاي حكم في بغداد بغض النظر عن هويته .

صراع مستمر

ضمن هذه العلاقات كان العراق طيلة الفترة الماضية في حالة صراع يأخذ مرات اشكالا سياسية في مقارعة تركيا وسوريا ، واحيانا يأخذ اشكالا عسكرية في مقارعة ايران ثم قوات التحالف التي هاجمته اثر اجتياحه للكويت ، ولم تسترح الدولة العراقية والشعب العراقي من الازمات والحروب طيلة السنوات العشرين الماضية .

لكن الازمة الخطيرة وصلت الى ذروتها في حرب الخليج الثانية عندما شنت ثلاث وثلاثون دولة هجوما بريا وجويا مدمرا على المدن والمنشآت والقوات العراقية على امتداد خارطة الجمهورية ثم واصل الغرب تشديد ضغوطه على العراق واقترب من تقسيم الارض العراقية عندما فرض على القوات العراقية خطوط طول وعرض في الشمال والجنوب لا تستطيع تجاوزها ، فانتهز اكراد الشمال وشيعة الجنوب هذه الفرصة وحاول الاكراد اعلان قيام كردستان العراقية لكن خلافاتهم الداخلية دمرت المشروع وحاول الجنوبيون التمرد على بغداد لكنهم لم ينجحوا في هذه المحاولة بعد ان كانت السلطة قد سحقت تمردا مماثلا حاولوا القيام به بعد قصف التحالف لبغداد .

ورغم صعوبة الوضع السياسي والعسكري الا ان الحكم استطاع البقاء واستطاع التكيف مع الاوضاع المستجدة وواصل برامجه وسياساته في ضبط الوضع الداخلي وتمكن من التعايش في ظروف الحصار .

لكن الاستهداف الغربي للحكم في العراق لم يتوقف لحظة واحدة فتواصل الحصار متكئا على ذرائع غير واضحة تقدمها اللجنة الدولية المكلفة بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ومع كل تقرير سلبي يقدمه رئيس اللجنة رالف ايكيوس الى مجلس الامن الدولي ، تزداد الحياة صعوبة في العراق وترتفع اعداد ضحايا الحصار من المرضى الذين لا يجدون الدواء والاطفال الذي توفى اكثر من منتي الف منهم جراء نقص الاغذية والدواء .

محاولات تنفيس

ومع استمرار الحصار ، وعدم ظهور بوادر حقيقية على اقتراب رفعه او تخفيفه يزداد الاختناق في الوضع الداخلي وتلجأ السلطة والمعارضة احيانا الى تنفيس هذا الاختناق كل على طريقته ، حيث يحاول الحكم فتح قنوات الحوار مع القوى المؤثرة في هذا الاقليم الشرق اوسطي او في العالم ، وتجري محاولات للصلح مع ايران وتحاول تدفئة العلاقات مع مصر ، لكن هذه المحاولات لا تحقق نتائج عملية وتبقى تراوح في اطار الجهد الدبلوماسي .

في المقابل تحاول المعارضة افتعال اشكال من المواجهة على نطاق ضيق ، فتلجأ الى تحريك ضباط مغبونين او قادة كبار ودفعهم للتمرد ، لكن هذه العمليات تنتهي عادة بالفشل مثلما انتهى تمرد "ابو غريب" مؤخرا ، وتراهن المعارضة في هذا السياق على تحريك الشارع السني ضد الحكم وخاصة العشائر الكبيرة مثل الدليمي والسامرائي والدوري التي اعدم بعض ضباطها بقرارات من القيادة .

ويبدو ان الغرب قد حقق بعض النجاح في نقل الصراع الى داخل اوساط الحكم وجماهيره لان خروج المعارضة من مدينة الرمادي ومن بعض المناطق السنية الاخرى المحسوبة تاريخيا على النظام يعتبر امرا خطيرا بالنسبة لبغداد التي تواجه معارضة شيعية مدعومة من قبل ايران ومعارضة كردية مدعومة بشكل عسكري مباشر من قبل قوات التحالف .

لكن هذا النجاح الغربي لم يصل حسب اعتراف الامريكيين انفسهم الى درجة تشكيل البديل للنظام الحاكم حيث ان السلطة ما تزال قادرة على التحرك السريع لسحق اي تمرد ويقال ان عملية سحق تمرد ابو غريب لم تستغرق اكثر من نصف ساعة اما السيطرة على الرمادي فان السلطة لم تفقدها لحظة واحدة .

وفي هذا السياق يعتقد المراقبون الغربيون ان حرب الخليج الثانية وتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية لم يسفر عن اضعاف القوة العراقية بشكل فعال ويضيفون بان القيادة العراقية ما تزال مقتنع بجدوى الاتكاء على قوة العسكر وولائهم للنظام في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية .

ويضيف هؤلاء ان التغييرات الاخيرة التي اجراها الحكم في قيادة المؤسسة العسكرية وفي مقدمتها تعيين اللواء سلطان هاشم وزيرا للدفاع تهدف الى تصفية حسابات داخلية وتتمشى مع رغبة الرئيس صدام حسين بابقاء المواقع القيادية المتقدمة في قمة الهرم القيادي للجيش بعيدة عن اقاربه وتسليمها الى ضباط موالين للحكم كما ان في تعيين اللواء سلطان هاشم محاولة لاستمالة المترددين من الضباط للواصله - من مدينة الموصل - والذين يشكلون غالبية بين الضباط في الجيش العراقي كما انه نوع من الرد على عشائر الدليمي التي كانت تراهن على علاقة قوية مع الوزير الاسبق علي حسن المجيد والذي تربطه بالرئيس صدام علاقات قربى - ابن عمه .

مرحلة جديدة

امام هذه الحقيقة والوقائع والمتغيرات يضطر الغرب الى البحث عن مخارج اخرى تؤدي الى تحقيق هدفه المعلن بالاطاحة بحكم الرئيس صدام حسين .

وقال دبلوماسي عربي في واشنطن مؤخرا ان الولايات المتحدة باتت مقتنعة باستحالة تغيير النظام في العراق بالوسائل التقليدية المعروفة ، فلا الحصار يؤدي الى ذلك ولا حركات التمرد المحدودة في الجيش تستطيع انجاز هذا الغرض ، لذا فان واشنطن تجد نفسها امام خيارين : اما الاعتراف بالامر الواقع في العراق والتصرف بناء على هذه القناعة او العمل على خلق "بيئة اقليمية جديدة" تساعد على تحقيق الهدف الامريكي .





ولان القيادة الامريكية تميل الى التمسك بهدفها فان الجهد الامريكي ينصب حاليا على تغيير الظروف السائدة في المنطقة حتى يتسنى لها زيادة الضغط على بغداد وتضييق فرص انفراج الوضع العراقي .

وفي هذا الاطار لا يستبعد المراقبون الغربيون ان تحاول واشنطن مقايضة ايران برفع الحصار التجاري الامريكي عنها وربما شطبها من قائمة الدول الراعية للارهاب مقابل دخول طهران كطرف مباشر في عملية تغيير الحكم في العراق .

ولا يمكن في هذا السياق استبعاد اتفاق الولايات المتحدة وتركيا على تدابير واجراءات تخدم الهدف الامريكي خاصة بعد ان فقدت واشنطن والعواصم الغربية الاخرى ثقتها بفصائل المعارضة العراقية الموجودة في الخارج ، وبعد ان اكدت الوقائع عدم وجود مصداقية لهذه المعارضة في الشارع العراقي .

تأزم وسعي للتفجير

كل شيء اذن اصبح قابلا للتصديق والحدوث لكن هذه القناعة لا تلغي الاحساس بالدهشة عند وصول الخلاف الى داخل العائلة - عائلة الرئيس - فما حدث مؤخرا من لجوء الفريق حسين كامل وزير الصناعات الحربية ، وشقيقه صدام كامل الضابط الكبير في الحرس الجمهوري وعدد من الضباط الاخرين الى الاردن يؤشر على خطورة الوضع في بغداد فكلا الرجلين انسباء للرئيس متزوجان من ابنتيه رغد ورنا ، وكلاهما كان من اقرب المقربين الى الرئيس الذي يبدو انه بات يستشعر الخطر من اقربائه وانسبائه ، وقام مؤخرا باعتقال صهره الثالث زوج ابنته حلا وهو ضابط كبير في قوة الحماية الخاصة بالرئيس .

في الفترة الماضية حيث كانت الدوائر الغربية تعتقد ان الرئيس صدام حسين يعتمد بشكل اساسي على خمسة اشخاص هم ابناءه عدي وقصي واخوه (غير شقيق) برزان التكريتي وابن عمه علي حسن المجيد الذي كان وزيرا للدفاع وزوج ابنته حسين كامل .

- وكان قد تم مؤخرا اعفاء الاخ غير الشقيق للرئيس صدام وهو وطبان ابراهيم حسن من منصبه كوزير للداخلية ، وجاء هذا الاعفاء مفاجئا للعراقيين ، لكن السيد وطبان بقي مستشارا للرئيس ، وكان قد اصيب بالرصاص في ساقيه خلال احتفال عائلي وبرصاص احد افراد العائلة الا ان جريدة بابل التي يملكها عدي صدام حسين والتي نشرت هذا الخبر اكدت ان صحة الرجل [illegible] القلق .

وهناك من يقول [illegible] ان عدي هو [illegible] عن [illegible] كما ان هناك من يقول ان حسين كامل ومن [illegible] اللاجئين للاردن هربوا من العراق مع زوجاتهم ، خوفا من عواقب استمرار الصراع بين عدي وخصومه .

ويقال ان عدي هو الذي اطلق النار على عمه في القصر الجمهوري بعد اجتماع ساد فيه التوتر حين طرح حسين كامل تسليم الامم المتحدة كافة الوثائق والاسرار العسكرية مقابل رفع الحصار وقد ادى موقف حسين كامل الى اغضاب الرئيس واغضاب عدي ، لكن وطبان ايد ما جاء في مداخلة حسين كامل فنشأ خلاف بينه وبين عدي تم حسمه بالرصاص .

ويذهب البعض الى القول ان العراق يمر بمرحلة انتقال السلطة من الرئيس صدام حسين الى ابنه عدي الذي يشكل مع شقيقه قصي ثنائيا قويا استطاع السيطرة على كل شيء في العراق ، ويستشهد اصحاب هذا الطرح بما حدث في قطر مؤخرا عندما انتقل الحكم من الاب الى ابنه الذي استطاع كسب تاييد اشقائه وافراد عائلته الحاكمة .

لذا فان الرئيس صدام حسب ما افضت به مصادر مقربة بدأ بتوسيع دائرة الحكم لتشمل العديد من الاشخاص من خارج العائلة ، كما بدأ بتقليص نفوذ افراد العائلة .

على اي حال فان استمرار التأزم في الوضع الداخلي في العراق ربما يؤدي الى انفجار كبير بعد ان تم استنفاد كل محاولات التنفيس ، ويبدو ان حسين كامل ومن معه لم يرغبوا ان يكونوا ضحايا لهذا الانفجار فغادروا العراق بهذه الطريقة .

ويبقى الحدث العراقي بماضيه القريب وحاضره ومستقبله المتوقع مفتوحا على الاحتمالات الكثيرة .. ومن بين هذه الاحتمالات ما يسميه السياسيون بالزلزال السياسي الذي سيؤثر بشكل كبير على مجمل الحياة في المنطقة .

ترجمة

قانون الصحافة الجديد يضعف انصار مبارك في الصحف المصرية

بقلم جيمس نابولي
مجلة واشنطن ريبورت
ترجمة واعداد مركز الفينيق للخدمات الاعلامية

كان ابراهيم نافع يتصبب عرقا وهو يجلس تحت اضواء التلفزيون في قاعة مكتظة بالصحفيين في احدى اماسي القاهرة الحارة لكن الحرارة واضواء التلفزيون لم تكن السبب الرئيسي في تعرق رئيس نقابة الصحفيين المصريين فقد كان الجو في القاعة الرئيسية في مبنى النقابة ملتهبا بصراخ التاييد والمعارضة لما يقول نافع لحشد الصحفيين الذين تجاوز عددهم الفي صحفي .

وكان نافع الذي يشغل موقع رئيس تحرير اكبر جريدة مصرية وهي جريدة "الاهرام" يحاول اقناع الصحفيين الموجودين في القاعة بالاكتفاء بالتهديد بالاضراب اذا لم تعدل الحكومة عن قانون الصحافة الجديد ، لكن الصحفيين كانوا يطالبون بتحديد موعد واضح للاضراب .

ولم يكن امام نافع المعين من قبل الحكومة والذي يعتبر واحدا من المتحدثين باسم الحكم ، اي خيار في مواجهة هذا الحشد الكبير من الصحفيين الغاضبين جراء تمرير قانون الصحافة الذي صمم لحماية النظام وحماية الرئيس وافراد عائلته من الاتهامات بالفساد التي تنشرها صحف المعارضة .

ويتضمن القانون الذي لعب رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور دورا مهما في تمريره بنودا تنص على غرامات عالية واحكاما بالسجن بين ٥ سنوات و ١٥ سنة للصحفيين المتورطين بجرائم الصحافة . وتتضمن هذه الجرائم نشر معلومات مسيئة ومضللة ونشر كل ما يمكن ان يؤثر على الاستقرار والسلامة العامة او الاقتصاد الوطني .

وكان القانون السابق يتضمن عقوبات بالغرامة تتراوح بين جنيهين و ٥٠٠ جنيه ، كما يتضمن احكاما بالسجن تصل الى سنة واحدة في حدها الاقصى كما كان الصحفيون محصنون من الاعتقال قبل الانتهاء من التحقيق في القضية .

ويعني القانون الجديد انه يمكن اعتقال الصحفيين تحت اي مبرر كما يلزمهم باظهار الوثائق لكل ما ينشرونه ، وذلك بالطبع مستحيل في بلد لا يمكن الوصول بسهولة الى الوثائق الرسمية ويدافع المسؤولون في السلطة عن هذا القانون بالقول انه وضع للسيطرة على تجاوزات صحف المعارضة واتهاماتها الكثيرة التي لا تستند الى حقائق موثقة.

لكن ، وبعكس ارادة الحكومة فان هذا القانون الجديد لم يستطع لاخضاع الصحافة بل وحد الصحفيين في الصحف القومية وفي صحف المعارضة كما دفع صحف المعارضة نحو المزيد من الهجوم . ويستعيد بعض الصحفيين في هذا المجال قصة اعتقال المئات من الصحفيين والزج بهم في السجون في عهد السادات وما تلا ذلك من فقدان السادات لحياته .

ويؤكد حسن الرشيدي عضو مجلس نقابة الصحفيين والموظف في جريدة الجمهورية ان الاضراب فقط هو الحل اذا لم تستجب الحكومة لمطالب الصحفيين بالغاء القانون .

وبينما تصر الحكومة على ان الهدف من القانون الجديد هو حماية الافراد وعائلاتهم من التشويه والاساءة للسمعة في الجرائد فان الجرائد ومنذ فترة طويلة تتهم ابناء الرئيس مبارك وابناء رئيس الوزراء عاطف صدقي وابناء وزير الاعلام صفوت الشريف بالفساد وادارة الاعمال بطريقة غير مشروعة .

وقد ظهر اصطلاح جديد اسمه "عصابة الابناء" في تناول الصحف المعارضة لهذا الموضوع .

ومن اجل تلافي الاختراق فقد قرر اجتماع النقابة فصل اي عضو لا يلتزم بقراراتها مما يعني حرمان الصحفي من وظيفته لان الانتماء الى النقابة للصحفيين شرط اساسي للعمل في الصحف المصرية ، وقد جاء هذا القرار لتجنب خروج بعض الصحفيين الموالين للحكومة على قرارات النقابة .

ويشعر الصحفيون بالمرارة ازاء هذا القانون الجديد حيث انهم كتكتل مهني وجسد نقابي كانوا طيلة الوقت مع الحكومة وضد خصومها السياسيين ، بعكس النقابات الاخرى مثل نقابات الاطباء والمهندسين والمحامين التي يسيطر عليها الاصوليون ، ورغم ذلك تأتي الحكومة لتصفعهم على وجوههم حسب تعبير صحفي شاب يعمل في جريدة الاخبار .

Cairo Communiqué

New Press Law Alienates Mubarak's Media Supporters

By James J. Napoli

he was sweating. the Egyptian Press Syndicate stage under television lights conditioned conference room journalists on a stifling hot on. isn't the only reason he was e, who is also editor-in-chief fficial *Al-Ahram* newspaper, affected between protests and about 2,000 journalists at the adquarters in central Cairo.

would have to provide docu for anything they printed. T tually impossible in a count official documents are inacc statistics are of dubious val ment officials are reticent or In a not-for-attribution di new law, an Egyptian amba it on grounds that the oppos been free to publish any reck out evidence and without fo The new law was only mea

---

أسماء في الأخبار

يلتسين ضحية لـ "الفودكا"

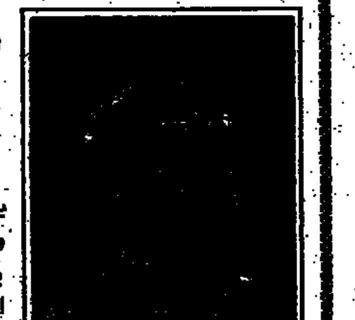
تعتقد المخابرات المركزية الاميركية السي . آي . ايه ان الازمة الصحية التي الزمت الرئيس الروسي بوريس يلتسين بدخول المستشفى لا علاقة لها بامراض القلب والاجهاد ، ولكنها ناشئة عن ادمان يلتسين الكحول .

وقد حلل اطباء السي . آي . ايه حركات يلتسين في احدى المقابلات التلفزيونية التي اجريت معه في المستشفى واستنتجوا ان لون وجهه وصفاء عينيه لا يشيران الى اصابته بازمة قلبية ولكن مظهره يشير الى رجل يتعافى من الادمان على الفودكا .

يلتسين

****

السعدي القذافي نجم جديد في ليبيا



القذافي

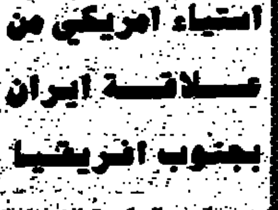
بدأ نجم السعدي القذافي بالبزوغ في ليبيا بعد ان اصبح والده الرئيس معمر القذافي يعتمد عليه في الكثير من المهمات الخارجية .

والسعدي هو الابن الثاني للعقيد القذافي من زوجته الثانية وهو ضابط بالجيش برتبة نقيب ، ويعتقد البعض انه يجري تحضير السعدي لخلافة والده الذي بدأ يميل الى التصوف ويعلن قرفه من السياسة .

****

استياء امريكي من علاقة ايران بجنوب افريقيا





ولايتي

ابدت الحكومة الامريكية استياءها من تنامي العلاقات بين ايران وجنوب افريقيا وقد تم تكريس هذا التحسن في العلاقات بين الجانبين بزيارة قام بها وزير الخارجية الايراني علي ولايتي الى جوهانسبرغ قريبا وجاءت هذه الزيارة اثناء وجود وفد تجاري امريكي كبير في زيارة لجنوب افريقيا . ويتزعج الامريكيون خصوصا من تنامي العلاقات التجارية بين طهران وجوهانسبرغ وقد طلبت من جنوب افريقيا وقف تعاونها مع ايران الا ان جوهانسبرغ لم ترد على الطلب الامريكي .

****

رابين يريد راس "المهندس"



رابين

كانت اول مهمة اوكلها رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق رابين الى كاف الرئيس الجديد لجهاز "شين بيت" هي تسليمه راس المهندس يحيى عياش الخبير في عمليات التفجير والذي اكسبته العمليات التي خطط لها واعدها سمعة كبيرة كواحد من اخطر المطلوبين لاجهزة المخابرات الاسرائيلية .

ويذكر ان جميع اجهزة المخابرات والاستخبارات الاسرائيلية تبحث عن عياش منذ حوالي سنتين بدون ان تتمكن من العثور على اي اثر له ، وقد داهمت قوات الامن الاسرائيلية منزل ذويه ٩٦ مرة حتى الان .. لكنها فشلت في الحصول على ما يشير الى مكان وجوده .

****

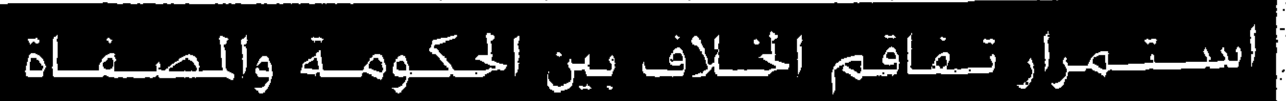
"الاخوان" المصريون يفكرون بترشيح معتقليهم

الهضيبي

تشير الانباء الواردة من القاهرة الى ان قيادة الاخوان المسلمين في مصر تفكر بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة من خلال ترشيح "الاخوان" المعتقلين في السجون المصرية . وقد نفى المتحدث الرسمي باسم الجماعة مامون الهضيبي ما نشر مؤخرا عن صراع في قيادة الاخوان حول المنصب الاول وهو منصب "المرشد العام" حيث قالت الانباء ان الصقور يحاولون تنحية المرشد حامد ابو النصر وتعيين نائبه مصطفى مشهور في موقعه .







استمرار تفاقم الخلاف بين الحكومة والمصفاة

٢٠.٢ مليون دينار تطالب بها الحكومة والمصفاة تعتبر ذلك غير ملزم لها

مبيعاتها تجاوزت ٤٣٢.٩ مليون وارباحها الصافية ٥ ملايين وزعت على المساهمين ١٢٪ فقط

١٢٧.٩ مليون دينار ديون المصفاة على الدوائر والمواصلات الحكومية منها ٨٩٠.٨ على الملكية

اكدت ادارة شركة مصفاة البترول انه لم يصدر بعد قرار هيئة التحكيم التي تم تشكيلها للبت في الخلاف القائم بين الحكومة والشركة حول تفسير المادة السادسة من اتفاقية الامتياز بسبب طلب المحكمين من فريقي النزاع توقيع اتفاقية يتم فيها تحديد موضوع الخلاف قبل السير في اجراءات التحكيم الاخرى نظرا لوجود تباين في وجهات النظر حول موضوع الخلاف بين الفريقين .

وقالت ادارة الشركة انها تسعى حاليا التوصل الى حل ودي مع الحكومة بشكل لا يتعارض مع مصلحتها او مصلحة مساهميها واعربت عن املها ان تتجاوب الحكومة مع مساعي الشركة بما يحفظ كافة الاطراف .

وحسب الاتفاقية الامتياز يستوجب على الشركة تقديم لائحة مفصلة الى الحكومة عن تكاليف المواد المنتجة ، وبالتشاور مع الشركة تضع مع الحكومة على ضوء تلك لائحة باسعار البيع على ان لا تجاوز الربح بما في ذلك ضريبة الدخل ١٦٪ من القيمة الاسمية للاسهم وعلى ان لا تقل نسبة الربح عن ٧.٥ ٪ من القيمة الاسمية للاسهم .

(٢٠.٢ مليون دينار ارباح زائدة تطالب بها الحكومة)

وتطالب الحكومة شركة المصفاة بحوالي ٢٠.٢٦٤ مليون دينار عن الفترة (١٩٨١-١٩٩١) حيث ترى الحكومة ان المادة السادسة من اتفاقية الامتياز تعطيها الحق في تحصيل الزيادة في ارباح الشركة الصافية التي تزيد عن ١٦٪ من راس المال المدفوع .

وترى الشركة ان مطالبة الحكومة لا تلزمها على اعتبار ان المحاسبة بين الطرفين كانت تتم سنويا من خلال لجنة مشكلة من قبل وزير المالية ووزير الطاقة والثروة المعدنية وكانت هذه اللجنة تقوم بالموافقة على حسابات التكاليف والايرادات والارباح وتوقع على الكشوفات والقوائم الخاصة بها كما ان وزير المالية كان يقوم بناء على طلب الشركة بالمصادقة سنويا على ارصدة حسابات وزارة المالية في سجلات الشركة .

وجوهر الخلاف ما بين الشركة والحكومة حول تفسير مفهوم الربح الوارد في نص المادة السادسة من اتفاقية الامتياز فبينما ترى الشركة ان ليس المقصود بالحد الاعلى للربح وضع حد فاصل بين حقوق الشركة والخزينة ولا ان تؤول الارباح الزائدة لاي جهة لان تحديدها اصلا ليس لاقتسام الارباح بين الطرفين وانما لتحديد اسعار البيع المعقولة وتؤكد ادارة الشركة على ان المقصود بالربح حسب ما كان سائدا عند توقيع اتفاقية الامتياز هو ربح الاسهم وليس الربح الصافي . فيما ترى الحكومة ان المقصود بالربح الوارد هو الربح الصافي للشركة بما فيه كافة الاقتطاعات والاحتياطات المختلفة وضريبة الدخل .

(٤٣٢.٩ مليون دينار حجم المبيعات)

التقرير السنوي للشركة الذي تضمن نتائج اعمالها عن العام الماضي والمقرر مناقشته خلال اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد في السابع من الشهر الحالي ان مجمل مبيعات الشركة خلال العام الماضي زادت ٦٪ ووصلت الى ٤٣٤.٩ مليون دينار مقارنة بعام ٩٣ حين بلغت ٤١٠.١ مليون دينار ، وان مجمل الربح التجاري بلغ ٩.١٧١ مليون دينار منها ٤.٧٣٨ مليون دينار واوصى مجلس الادارة الهيئة العامة في اجتماعها القادم للموافقة على توزيع ٣.٨٤ مليون دينار اي ما يعادل ١٢٪ من القيمة الاسمية للسهم مقابل نسبة توزيع ١٠٪ تم توزيعها عام ١٩٩٣ .

(٢.٩ مليون طن الانتاج من المشتقات النفطيه)

واستوردت الشركة كافة احتياجاتها من الزيت الخام من العراق بمقدار ٢.٩٧٧.٠٩٣ مليون طن فيما تم استخدام ١٢٠١ طن من الاردن واستوردت الشركة كميات من المشتقات النفطية من العراق ٩٢٠.٨٣٩ الف طن من الغاز السائل وزيت وقود السولار ومن لبنان ٧٤٣ طن غاز سائل اضافة الى الكميات التي انتجتها المصفاة والبالغ ٢.٩١٥.٨٣٢ مليون طن وذلك لتغطية الزيادة في الطلب وحاجة المملكة لهذه المشتقات .

(اكثر من ٣٠٢ مليون دينار الكلفة الاستثمارية لعشرين مشروعا)

واشارت ادارة الشركة في تقريرها الى وجود ٢٠ مشروعا هي اما تحت التنفيذ او ستباشر بتنفيذها بكلفة اجمالية تصل لاكثر من ٣٠٢.٢ مليون دينار منها مشروع المنشآت البترولية جنوب العقبة بكلفة اكثر من ١٩٢.٣ مليون دينار ، وزيادة الطاقة التخزينية للنفط الخام في المواقع بكلفة ٣.٥٩ مليون دينار ، ومشروع وحدة الغاز المسال المحسن بكلفة مليون دولار يتم تحويل ٨٠٥ الاف دولار من البنك الدولي وزادت الشركة من عدد الموظفين لديها خلال العام الماضي الى ٣٩٨٩ موظفا بعد ان كانوا ٣٨٤٢ موظفا اي بما نسبته ٤٪ نظرا لتوسعات الشركة وحصلوا على ما يعادل ١٤.٣٧ مليون دينار كاجور وعمل اضافي ومكافآت فيما بلغت مجموع النفقات المختلفة على الموظفين حوالي ٢٠.٣٥ مليون دينار خلال العام الماضي.

(٨٩.٠٨ مليون دينار الديون على الملكية)

وتطالب شركة المصفاة الدوائر والمؤسسات الحكومية بحوالي ١٢٧.٩ مليون دينار كديون منها ٨٩.٠٨ مليون دينار على الملكية الاردنية كما في نهاية العام الماضي .

وقرر مجلس الادارة العام الماضي جدولة رصيد الدين المطلوب من الملكية لمدة ١٠ سنوات منها فترة امهال ٣ سنوات على ان تحسب الفوائد المترتبة على الرصيد غير المسدد وفقا لاعادة الجدولة بواقع ٩٪ سنويا اعتبارا من كانون الثاني ٩٤ ويتم رسملتها في نهاية كل سنة وعلى ان تلتزم الملكية بتسديد هذه المديونية على اقساط نصف سنوية متساوية عددها ١٤ قسطا منذ بداية عام ١٩٩٧ وتسديد اثمان المحروقات التي تسحبها الملكية اعتبارا من بداية عام ٩٤ اولا باول ، ولم يتم تصنيف هذه الديون بالميزانية العامة المرفقة ضمن ديون طويلة الامد وكذلك احتساب فوائد هذا الدين لعدم وجود اتفاقيات بهذا الخصوص بين الملكية وشركة المصفاة .



مصفاة بترول

خلال الثلث الاول من العام الحالي

٣٨.٦ مليون دينار وفر الموازنة العامة بعد التمويل شكلت ٧٠٪ من فائض العام الماضي



٦٥ مليون دينار مساعدات خارجية للحكومة و ٢٨.٥ مليون دينار اقتراض خارجي

حققت الموازنة العامة مع المساعدات الخارجية فائضا بمقدار ٣٨.٦ مليون دينار خلال الثلث الاول من العام الحالي حيث زادت مجمل الايرادات التي بلغت ٥٣٣ مليون دينار عن مجمل النفقات البالغة ٤٩٤.٤ مليون دينار ، وشكل هذا الفائض ما يعادل ٧٠٪ من فائض الموازنة للعام الماضي البالغ ٥٥.١ مليون دينار .

ووفقا للاحصاءات الرسمية الصادرة عن نشرة البنك المركزي الاخيرة فان الموازنة حققت عجزا مقداره ٢٦.٢ مليون دينار بدون المساعدات الخارجية .

الا ان وفر الموازنة بعد التحويل ومع المساعدات الخارجية بلغ ٣١.٦ مليون دينار خلال الفترة علما ان الموازنة بعد التحويل مع نهاية العام الماضي حققت توازنا ما بين ايراداتها ونفقاتها .

واظهرت الارقام الرسمية ان نسبة النفقات العامة الى الايرادات العامة تراجعت من ٩٦.٣٪ العام الماضي الى ٩٢.٧٪ خلال فترة العام الحالي وهو مؤشر يشير الى ان الحكومة استطاعت تحقيق اهداف سياستها لضبط النفقات وزيادة الايرادات .

وحصلت الحكومة خلال النصف الاول من العام الحالي على مساعدات خارجية بلغت ٦٥ مليون دينار مما زاد من الايرادات الاجمالية والمساهمة في تحقيق وفر الموازنة كما ان الحكومة حصلت على قروض خارجية وصلت الى ٢٨.٥ مليون دينار وسددت جزءا من القروض الخارجية المستحقة عليها بحوالي ٣١.١ مليون دينار ، مقابل ذلك

باسل جردانة وزير المالية

فقد سددت الحكومة من قروضها المحلية ٤.٤ مليون دينار في الوقت الذي لم تقترض اي مبالغ من السوق المحلي ، علما ان الحكومة اقترضت خلال العام الماضي قروضا خارجية بلغت ٣٠٨.٣ مليون دينار وسددت ٣٤٨ مليون دينار من القروض الخارجية المستحقة السداد .

واعتمدت الحكومة على الايرادات المحلية لتمويل موازنتها خلال الثلث الاول من العام الحالي حيث وصلت الى ٢٦٠.١ مليون دينار الضرائب الغريبية اي ما يعادل ٥٧.٦٪ من الايرادات المحلية منها ٨٠.١ مليون دينار ضريبة دخل وارباح و ٦٨.٤ ضرائب جمركية و ٧٢.٤ مليون دينار ضريبة مبيعات كما بلغت ايراداتها غير الضريبية ١٩٥.٧ مليون دينار وهي ايرادات الرخص والرسوم والبرق والبريد والهاتف وفوائد وارباح وايرادات اخرى .

وزير المالية باسل جردانة الذي ناقش مشاريع قوانين ضريبة الدخل والمبيعات والاستثمار في اللجنة المالية التابعة لمجلس النواب اشار الى تخفيضات فعلية في نسبة ضرائب الدخل التي ستصل الى ١٥٪-٣٠٪ على الشركات علما ان هذه الضريبة في القانون الحالي تصل في حدها الاقصى ٥٥٪.

واوضح جردانة ان هذه التخفيضات بموجب التعديل الجديد ستؤدي الى تخفيض في حصيلة الضريبة بمقدار ٤٥ مليون دينار وهو نقص على موازنة الدولة لكن الوزير اشار الى ان التعديل على ضريبة المبيعات التي سترتفع الى ١٠٪ بموجب التعديل الجديد علما انها حاليا ٧٪ ستعوض النقص في ايرادات الخزينة من ضريبة الدخل .

لكن المراقبين يتوقعون ان تزيد حصيلة ضريبة المبيعات وستتجاوز ذلك لان التعديل لا ينحصر في رفع نسبة الضريبة هذه بل توسيع قاعدة الضريبة بحيث ستشمل على سلع جديدة لم تكن خاضعة لها من قبل ويذكر ان حصيلة ضريبة المبيعات خلال العام الماضي تجاوزت ٢١١.٧ مليون دينار فيما وصلت الى ٧٢.٤ مليون دينار خلال الاربعة شهور الاولى من هذا العام اي ما يعادل ٣٤.٢ ٪ من حصيلة هذه الضريبة للعام الماضي .

المعلومات الاحصائية الصادرة من البنك المركزي التي اظهرت وفرا في الموازنة خلال الثلاثة شهور الاولى من العام الحالي بمقدار ٣١.٦ مليون دينار بعد التحويل فان نفس الارقام وباستخدام منهجية صندوق النقد الدولي في احتساب للموازنة تكون الموازنة قد حققت وفرا اقل بكثير ومقداره ٣.١ مليون دينار مع المساعدات وعجزا بمقدار ٦١.٩ مليون دينار بدون المساعدات .

واشنطن استفادت منها اكثر من القاهرة

المساعدات الاميركية لمصر في طريقها للالغاء او التوقف

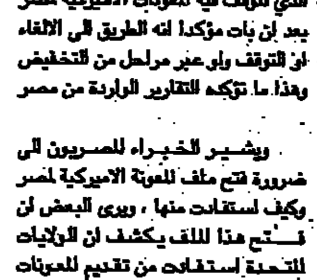
١٩ مليار دولار مجمل المساعدات الاميركية لمصر منذ عام ٧٥ الى ٩٤

بدأت الشركات المصرية وقطاعات الاقتصاد الوطني المصري تستعد لليوم الذي تتوقف فيه المعونات الاميركية لمصر بعد ان بات مؤكدا انه الطريق الى الالغاء او التوقف ولو عبر مراحل من التخفيض وهذا ما تؤكده التقارير الواردة من مصر .

ويشير الخبراء المصريون الى ضرورة فتح ملف المعونة الاميركية لمصر وكيف استفادت منها ، ويرى البعض ان فتح هذا الملف يكشف ان الولايات المتحدة استفادت من تقديم المعونات بنسبة اكبر من استفادة مصر وان هذه المعونة لم تكن هبة بقدر ما كانت اسلوبا لتقوية الصادرات الاميركية للاسواق المصرية.

ويوضحون ان قصة المعونة الاميركية لمصر بدأت بالتحديد عام ١٩٧٥ وجاءت متواكبة مع التغيير السياسي في الموقف المصري من الاتحاد السوفيتي (وقتها) ومن اسرائيل ، والاهم انها جاءت مواكبة مع بدء القيادة السياسية المصرية الاخذ بسياسة الانفتاح المصري .

وحسابات الخبراء المصريين تشير الى ان مجمع المعونة الاميركية من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٤ وصلت الى ١٩ مليار دولار تقريبا ، تم استخدامها حسب البيانات المصرية في تنفيذ ١٠٠ مشروع اضافة الى ٦٠ مشروعا لا تزال تحت الانشاء وكان نصيب المساعدات الغذائية منها ٤ مليارات دولار ودعم ميزان المدفوعات المصري ٥.٣ مليار دولار كما بلغت مشروعات البنية الاساسية حوالي ٥ مليارات دولار ، بالاضافة الى ما تلقاه القطاع الزراعي ضمن برنامج التحرير الاقتصادي في المجال الزراعي .






حسني مبارك الرئيس المصري

وترى الوكالة الاميركية للتنمية الدولية فيما يتعلق بمساعدتها في مصر وفق ما جاء في بيان مساعدة مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية حول ميزانية الوكالة في ايار الماضي ان سبب واهداف هذه المساعدة انها تعكس الدور الذي تلعبه مصر في عملية السلام فمنذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد كانت مصر لا تزال حليفا قويا للولايات المتحدة ، كما انها قوة تعمل من اجل الاعتدال في الشرق الاوسط وهي نصير قوي لتسوية شاملة بين اسرائيل وجيرانها العرب .

وحددت الوكالة اهم انجازات المعونة بالقول ان مصر تمكنت بهذه المساعدات من ان تبطئ معدلات النمو السكاني وتزيد من سرعة اصلاح السياسة الاقتصادية اللازمة لتوفير فرص العمل والاستثمار الاجنبي وتقوية المؤسسات الديمقراطية ومعالجة دواعي القلق البيئية واشارت الى استفادة ٨٠ الف طفل مصري من خلال برامج الوكالة كما انخفض معدل وفيات الاطفال الى ٢.١٪ .

ووفقا لما اعلن في التقرير الحكومي الاميركي عن السنة المالية المقبلة عن نصيب مصر من المساعدات الاميركية في عام ١٩٩٦ فان نصيب مصر من هذه المعونات سيصل الى ٢.١١٥ مليار دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية في الوقت الذي بلغ نصيب اسرائيل ٣ مليارات دولار .

السؤال المطروح من قبل بعض المراقبين والمحللين المصريين هو ، هل استفادت مصر لوحدها من هذه المعونة ام ان امريكا هي ايضا مستفيد اساسي منها فيما طرح اخرون السؤال بشكل اخر وهو ، ما الخسائر التي تعرضت لها مصر من جراء هذه المعونة ؟ .



كلينتون الرئيس الاميركي

ويشيرون الى ان اميركا تفرض قيودا شديدة على استيرادها من مصر حماية لمصانعها حيث حددت لمصر ان تصدر لاسواقها ٢٠٠ الف دستة من القمصان المصرية سنويا فقط واضطرت القيادة السياسية المصرية للتدخل بشكل واسع لرفع ذلك حيث بلغت فعليا ٤٣٥ الف دستة في الوقت الذي تشير فيه الوقائع ان المصانع المصرية قادرة والمستهلك الاميركي جاهز للشراء ، على تصدير كمية تبلغ اضعاف ذلك .

ويقولون ان حجم الاستيراد المصري من المنتجات الاميركية ارتفع من ١٦ - ٢٨ مليون دولار شهريا فوصلت المستوردات المصرية من الولايات المتحدة ٢.٨ مليار دولار مقابل صادرات مصرية اليها لا تتعدى ٥٩٣ مليون دولار الامر الذي اضر كثيرا بالميزان التجاري المصري ولصالح الولايات المتحدة .

ويوضحون ان الاخطر من ذلك ان واشنطن لا تزال تحصر وارداتها من القاهرة في مجال النفط بصفة اساسية ٦٠٪ وفي المنسوجات ٣٠٪ دون ان تفتح اسواقها السلع الاخرى الا بنسبة ١٠٪ فقط ، وهو مؤشر يؤكد حرصها على عدم تطوير الصناعات المصرية الاخرى.

ويقولون ان قراءة المعونات الاميركية في سياقها التاريخي تجد انها انخفضت فعليا دون اعلان عنها فقد بلغت عام ١٩٩٠ مبلغ ٢٥٩٥ مليون دولار لكنها لم تتعدى العام الماضي ٢٠٥٢ مليون دولار بانخفاض قدره ٤١٣ مليون دولار في حين ظلت المساعدات العسكرية ثابتة خلال الفترة من ١٩٩٠-١٩٩٤ التي قدرت بمبلغ ١٣٠٠ مليون دولار ، وان التخفيض جاء اساسا على حساب المعونات الاقتصادية ، كما ان القروض والسلع الزراعية التي كانت عام ١٩٩٠ حوالي ٢٠٣ ملايين دولار انخفضت الى ١٦٥ مليون دولار عام ١٩٩١ ، ثم الى ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٢ وان المنح الاقتصادية اصابها التخفيض ايضا اذ كانت في عام ١٩٩٠ حوالي ٨٩٢ مليون دولار انخفضت العام الماضي الى ٥٩٢ مليون دولار .

مخاوف اثارها رئيس جامعة بن غوريون

الشرق الاوسط على وشك الاشتعال ازاء عدم التقدم في عملية التنمية الاقتصادية في الضفة وغزة

اعرب رئيس جامعة بن غوريون والخبير الاقتصادي في البنك الدولي الاستشاري برانيرمان عن قلقه ازاء مدى التقدم في عملية التنمية الاقتصادية في الضفة وغزة مشيرا الى الوقت اخذ بالنفاذ بسرعة كبيرة ، وقال ان البنك الدولي والمؤسسات العالمية الاخرى اخفقت في اتخاذ خطوات سريعة وفاعلة لاسناد عملية تنمية الاقتصاد الفلسطيني ، واكد ان الاسرائيليين قلقون للغاية ازاء عدم توفير عملية السلام للامان الذي طالما تطلعوا اليه ، مشيرا الى تصاعد وتيرة العنف اكثر من السابق .

واضاف انه كان ثمة امال عظيمة بشأن ثمار التنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط التي هي صعبة للغاية ، فمع نمو سكاني ضخم نسبته تتراوح ما بين ٣.٥ - ٣٪ ، يحتاج الشرق الاوسط الى تحول شامل .

وقال وبقدر ما يتعلق الامر باسرائيل الا ان التنمية الاقتصادية ونجاح الفلسطينيين تظل العقبة الجوهرية الاساسية وان ما سيحدث في المناطق الاخرى يكتسب اهمية ما ، ولكن في باحة اسرائيل الخلفية تظل ثمة صعوبة في ان تعمل كدولة اذا بقيت مجرد غيتو محاط باناس جوعى وغاضبين .

وقال مع احترامي وتقديري لعمل زملائي في البنك الدولي ومحاولاتهم للقيام بعمل لاحداث نوع من التغيير الا انه يجب ان لا يغيب عن بالنا محدودية عمل المنظمات الدولية واكد على ان البيت في الشرق الاوسط موشك على الاشتعال كما هو حال مدينة غزة ومدن الضفة الغربية التي اعتبرها مدنا صغيرة الا انها مصدر البؤس والتوتر الذي قد يشعل المنطقة برمتها .

وقال لدينا هياكل تتجانبه بيروقراطية البنك الدولي وبيروقراطية الامم المتحدة والبيروقراطية الاوروبية والامريكية والفلسطينية والاسرائيلية المزعجة فضلا عن العلاقات الثنائية المتعددة وكل من العوامل الانفة الذكر تميل نحو التباطؤ واضاف ومع مزجنا لها معا فاننا سنحصل على كابوس ، واذا رغبنا في تنفيذ الامور على النحو الذي تنفذ فيه على الساحة الدولية فان العملية تستلزم وقتا طويلا ، وفي نفس الوقت ليس امامنا متسع منه ، بل في الواقع الوقت نادر وعملية السلام يمكن ان تلتهمها النيران .

وطالب بلوره الية عمل طارئة قد تتطلب ان يراسها رجل اعمال ملم بمتطلبات العمل اللازم ، وقال يجب البدء بغزة وخلق برامج طارئة للتوظيف ومشاريع تصريف المياه ومشاريع صحية واخرى خاصة بالتعليم .

واكد انه اذا لم يتم اشباع حاجات وطموحات الفلسطينيين اقتصاديا فان الاسرائيليين لن يحظوا بالامن .

وان عملية السلام يمكن ان تتصدع وتتداعى ، اذ ليس كافيا ان تنتقل من مؤتمر الى اخر وتحاول خلق لجان جديدة بدون ان تثمر شيئا على الارض.

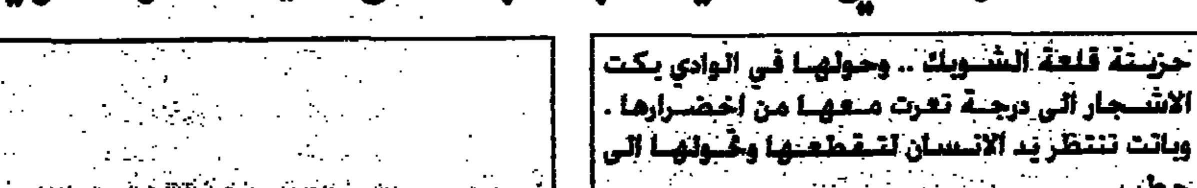
واكد ان الوضع خطير للغاية فقد تم احياء الكثير من الامال بشأن احتمال حدوث تقدم اقتصادي في الشرق الاوسط لكن بالنسبة لي لن يكون هناك شرق اوسط جديد ما لم يشعر الفلسطينيون باشباع حقيقي لامالهم الاقتصادية ، وان يلمسوا حدوث شيء على الارض بالنسبة لهم وان لا تتعرض اهدافهم ومراميهم لخطر شديد .

مساع اردنية لتحويل العقبة مركزا اقليميا لتوزيع الغاز القطري

قال وزير الطاقة والثروة المعدنية سميح دروزة ان الاردن سيبدأ باستخدام الغاز الطبيعي الذي سيتم استيراده من دولة قطر في تشغيل المولدات الكهربائية وانتاج الكهرباء بدلا من النفط نظرا لوفرته الاقتصادية وانخفاض سعره مقارنة مع النفط الخام ، اضافة الى الحفاظ على البيئة في ميناء العقبة .

واضاف دروزة ان الاردن ينتظر تقديم مقترحات من قبل الشركة الناقلة للنفط القطري وهي شركة قطرية اميركية مشتركة للبدء بدراسة تلك المقترحات والية العمل المستقبلية حيث تم تشكيل لجنة فنية من كوادر وزارة الطاقة لهذا الخصوص .

وقال ان الاردن يسعى الى تحويل ميناء العقبة الى ميناء اقليمي لاستلام وتوزيع الغاز القطري الى الدول المجاورة مشيرا الى ان الشركة القطرية الاميركية المشتركة ستقوم بنقل الغاز القطري الى ميناء العقبة بواسطة البواخر العملاقة حيث سيتم تخزينه في اسطوانات ضخمة في العقبة تمهيدا لتوزيعه على الاردن والدول المجاورة .



الشارع الرئيسي للمدينة بحاجة الى صيانة والطريق الى القلعة محفوف بالمخاطر

حزينة قلعة الشوبك .. وحولها في الوادي يكت الاشجار الى درجة تعرت معها من اخضرارها . وباتت تنتظر يد الانسان لتقطعها وتحولها الى حطب .

مقدمة لا بد منها لدى استذكار الوضع السياحي في الشوبك والقلعة الرومانية ـ الصليبية التي سقطت من جداول وزارة السياحة .

حول الوضع السياحي في قضاء الشوبك التقت النداء عددا من مسؤولي ومواطني المنطقة :

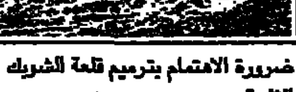
السيد ثامر المجالي "مدير القضاء" قال: هناك امل كبير لتقدم سياحي للمنطقة ونحن نتامل من وزارة السياحة مضاعفة جهودها واعطاء اهتمام اكبر بالقضاء لوجود بعض المواقع السياحية التي يمكن استثمارها وافادة المنطقة منها فالمرافق الصحية وبعض المواقع التاريخية الهامة كالقلعة اضافة الى اضرحة اسلامية في منطقة الهيشة ومنطقة بيضا الاثرية ومساعدة الطقس كلها عوامل جذب سياحي .

في عهد السلام المنطقة مقبلة على استثمارات سياحية وبجهود قيادتها الحكيمة وحكومتنا الرشيدة .

تامل ان يجري توسيع كامل في كافة الخدمات المقدمة للمواطنين ولتشجيع السياحة علما بان بلادنا ولقولها من منطق المواطنة تتمتع بقدر واسع من الخدمات والبنية التحتية في كافة القطاعات وهذا ما نحسد عليه في هذا الوطن الطيب ولكن وكما عودنا الحسين تامل ان نتجه دوما للامثل ، واركز على ضرورة الاهتمام بترميم قلعة الشوبك الاثرية .



رئيس بلدية الشوبك السيد حامد البدور رئيس بلدية الشوبك تحدث حول الوضع السياحي في بلدية الشوبك ، قائلا : للاسف اقولها بمرارة ان الشوبك كانت محيدة من حيث الاهتمام بالناحية الاثرية والتحييد ياتي من تجاهل المسؤولين والمسؤول في موقع القرار يجب ان يكون لديه تصور عن كافة المواقع السياحية فالشوبك ليست مجهولة فهي معروفة لكل من زار الاردن بقلعتها الصليبية التي بنيت على انقاض قلعة رومانية قديمة وموقعها يمكن ان تحكم عليه من الاسم القديم الذي اطلق عليها "مونتريال" اي التلال الذهبية واي زائر يطل على هذه القلعة يستطيع الحكم بنفس المستوى سيما وان القلعة تحتضنها تلال كانت خضراء وتلفها الاودية الغناء او كانت كذلك ، وكانت هذه الاودية تصدر الفواكه المختلفه الى المماليك في مصر والمياه تحفها من كل جانب ، ويعجبني قول احد الجغرافيين عندما زار وادي الشوبك ، وقال بالحرف الواحد " لا يشبه هذا الوادي سوى وادي "اش" في الاندلس ، واذا اردت ان تبكي الاطلال فلتكن زيارتك لهذه القلعة " وتطل على هذا الوادي فترى ما آل اليه .



واكد على ضرورة وصول الخدمات للقلعة وتعبيد الطريق ومد الكهرباء وخط مياه حتى تضخ فيها الحياة من جديد ، واشار الى ان القلعة بحاجة لترميم منطقي مبرمج يعطيها الطابع اللائق بها ويجب ادراجها في سجل دائرة الاثار .

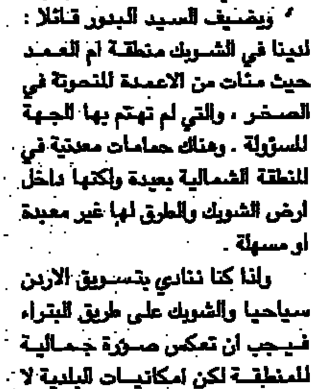
ويضيف السيد البدور قائلا : لدينا في الشوبك منطقة ام العمد حيث مئات من الاعمدة المنحوتة في الصخر ، والتي لم تهتم بها الجهة المسؤولة . وهناك حمامات معدنية في المنطقة الشمالية بعيدة ولكنها داخل ارض الشوبك والطرق لها غير معبدة او مسهلة .

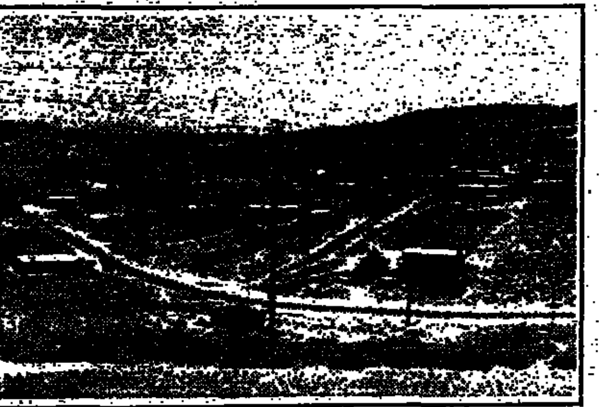
ولذا كنا ننادي بتسويق الاردن سياحيا والشوبك على طريق البتراء فيجب ان تعكس صورة جمالية للمنطقة لكن امكانيات البلدية لا تساعد على اتمام اعمال التنظيم للشارع ، ولذا كان هذا المطلب على راس المطالب التي قدمناها لوزارة الاشغال .

السيد ابراهيم البدور مدير بنك الاسكان ـ الشوبك قال: اذا استثمرت قلعة الشوبك وادرجت في مخطط الرحلات السياحية سيكون لها تاثير اقتصادي جيد على المنطقة والشارع الرئيسي المار من الشوبك ـ البتراء بحاجة ماسة الى توسعة كما ان طريق القصر الملكي ـ الهيشة ـ البيضاء منطقة سياحية وترفيهية بحاجة الى تعبيد وتوسيع واعتماده كطريق سياحي مؤدي الى منطقة بيضا الاثرية والبتراء ووادي موسى .

السيد سليمان عودة الله الرواشدة عامر براسمال واقام منذ عامين ونصف تقريبا خيمة قرب القلعة لبيع التحف السياحية وحول اقبال السياح على هذه الخيمة وجدواها الاقتصادية يقول السيد الرواشدة : اقمت هذه الخيمة لبيع التحف الشرقية انا وزميل لي قبل عامين ونصف بسبب البطالة المتفشية وعدم وجود شواغر وظيفية والحقيقة فان القلعة تشهد حركة سياحية لكنها غير مؤثرة ، واعتقد ان السائح ياتي اليها حين يرى اشارة قلعة الشوبك وبعض سائقي المجموعات السياحية ياتون احيانا بهذه المجموعات وحركة الموسم السياحي للقلعة تزداد في الفترة بين شهر شباط وايار بمعدل ١٠ سيارات يوميا ثم تخف بعد ذلك وقد يكون لبناء القلعة من قبل الصليبيين حيث اعاد الفرنسي "بلدوين" عام ١١١٥م بناءها احد اسباب اجتذابها السياح الاوروبيين لا سيما الفرنسيين والالمان والانجليز وياتي لزيارتها ايضا الطليان والامريكيون .

ويضيف السيد الرواشدة : القلعة تنقصها جميع الخدمات والبنية التحتية وتفاجأ ببعض السياح يطلبون حمامات لقضاء حاجاتهم فلا يجدون ، وانا عملت من مغر حمام .







لتكرس بادرة الزفاف الجماعي

جمعية العفاف تغتال " الزيف الاجتماعي "

تحدت جمعية العفاف الخيرية بريق الذهب والمال الذي تسبب بعزوف المئات من شبابنا عن الزواج والاستقرار الاجتماعي سيما في ظل الركود الاقتصادي المتفشي في المجتمع الاردني حيث نظمت مساء الخميس الماضي حفل زفاف جماعيا لاربعة شبان واربع فتيات مسلمات لترشيد نفقات الزواج عليهم وقام العين عبد اللطيف عربيات بالاشراف على مراسيم الزواج وتقديم هدايا مالية واخرى عينية هي عبارة عن مجموعة من الحلي الذهبية للعرسان وقامت مجموعة من الشركات والمؤسسات والافراد ميسوري الحال بتقديم هدايا مماثلة ترسيخا للتكامل والتضامن في المجتمع الاردني .

وتهدف جمعية العفاف الخيرية للعمل على تيسير سبل الزواج ونشر العادات الحسنة المستمدة من تعاليم الدين الحنيف والاخلاق العربية الاصيلة ووضع حلول مناسبة للمشاكل الاسرية .

ويعتبر هذا الزواج الجماعي البادرة الاولى التي تتخذها الجمعية لكسر جدار العزوف عن الزواج الذي يتفشى في الاردن بسبب التكاليف الباهظة لمراسيم الزواج وهو اول زواج جماعي يتم في المجتمع الاردني ، والعرسان هم :

جهاد بدارنة ورانية القتاوة ، ضرار الحمدان ونادية عبندة ، عبد الغني ابو غزالة ونجود الشوبكي ، وعبد الكريم عبد القادر وخالدة حامد .

ـ الذين كانوا قد تقدموا في البداية بطلب قرض حسن لاتمام مراسيم زواجهم لكن الجمعية اقنعتهم بجدوى اقامة عرس جماعي .

الدكتور عربيات رئيس الجمعية القى كلمة في بداية الحفل اكد فيها : ان اقامة هذا النشاط الاجتماعي جاءت نتيجة لان مجتمعاتنا العربية ومنها مجتمعنا الاردني تعاني من افات وامراض اجتماعية وعادات وسلوك وقيم وافدة تهدد بنياننا من الاساس وتنذر بانهيارات مدمرة .



نبض

سميرة عوض

صندوق

مع كل غروب تزور صندوق بريدها .. وتعود فارغة اليدين .. مذهولة القلب .. فلا رسالة منك .. وتقول لنفسها "مقهورة" : غدا لن اعود .. وفي الغد تعود .. وتهدد نفسها : "غدا لن اعود" تتكرر الزيارة العقوبة .. الا ان زغرد صندوقها بسطرين .. لم تقراهما .. كان يكفي انهما منك .. فايقظا نشوتها واشعلا شموع فرحتها .

رسالة

قالت لي وهي صادقة : انها رسالة الحب التي تصلني .. لكنني قلت : انها الرسالة الاولى بعد المليون التي تتسلمها ـ وانا صادقة ايضا ـ ذلك انها حلمت كثيرا بمليون رسالة .. كتبها لها حبيبها الغائب / الحاضر .. لكنها لم تصل .. لانه لم يرسلها .

في حضرة فيروز

في حضرة سيدة الاحلام .. ماذا اقول لك .. اقول : حبيبتك تنسيت النوم .. لم اسهر بعد اسهر لحق الناس نحن فيك .. اقول : والا ياريت ما في غربة .. يا ريت ما في سفر .. والا دق ضلك دق يا علي .. النغمة على حق .. شو احلى من الحكي .. لم اقول : عَ دروب الهوى مشاني حبيبي .. وعكروم الهوى وصلني حبيبي .. وعنتوده استوى ونادلني ناداني .. لم اقول : حبيبي ندهلي قاللي الشتا راح .. وحلمنا سوا : ياريت في بيت ابعد بيت وما يضل بالقنديل نقطة زيت ..

قيود

لخبروني كيف يهرب المرء من قيوده .. اذا كانت تسكن جوانبه .. وتعشعش في افكاره وحده .

حزن

لماذا تصر على ايقاظ احزاني .. من سباتها الطويل .. لماذا تقرع باب احلامي .. تراني سافتح طاقة للبرج .. لا اظنني سافعل ذلك .. فحبك هو الحزن بعينه .

الزاوية القانونية

وصاف ابو عودة الكعابنة

الزواج المبكر

تنص المادة (٥) من قانون الاحوال الشخصية رقم ٦٠ لسنة ١٩٧٦ "يشترط في اهلية الزواج ان يكون الخاطب والمخطوبة عاقلين وان يتم الخاطب السنة السادسة عشرة وان تتم المخطوبة الخامسة عشرة من العمر" .

كذلك نصت المادة (٧) من نفس القانون على ما يلي : " يمنع اجراء العقد على امراة لم تكمل ثماني عشرة سنة اذا كان خاطبها يكبرها باكثر من عشرين سنة الا بعد ان يتحقق القاضي رضاها واختيارها وان مصلحتها متوفرة في ذلك " .

ذهبت الاراء الاجتهادية في المذاهب الاربعة وغيرها الى صحة زواج الصغار ممن هم دون سن البلوغ والى وقائع حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، وخالفهم في ذلك عدد قليل من الفقهاء منهم ابن شبرمة والبتي فذهبوا الى عدم صحة زواج الصغار مطلقا ولن عليه اثرا ما .

ولا شك في ان حكمة التشريع من الزواج يؤيد هذا الراي وليس للصغار مصلحة في هذا العقد بل قد يكون فيه محض الضرر لهم اذ يجد كل من الفتى والفتاة نفسه بعد البلوغ مجبرا على الزواج بشخص لم يؤخذ رايه باختياره وقد لا يتفق معه بالطباع والاخلاق وكثيرا ما يحدث ذلك بالمجتمع الريفي والبدوي تبعا للتقاليد من حين الولادة حيث تسمى الفتاة المولودة باسم ابن عمها (فلانة لفلان) وعندما يحين الزواج يكون هناك تنافر وعدم قبول بينهما الا ان الاهل يصرون على هذا الزواج تمسكا بشرف الكلمة والوعد في ذلك المجتمع ويدفع الثمن الزوجان واولادهما في حين استحالة الحياة الزوجية مما يؤدي الى ابغض الحلال ... والاطفال وحدهم من يدفع الثمن .

نخلات

● جيتان

صمت
وصمت
ثرثار
يطلق
سراح
الحبر
متقصيا
فيحملني
وزر التردد
في مفاتحة
المكان
ولك اطواقاتك
النبيلة
كمرشد يلثم
الامل .
ويبوح
باستعاراته
المبتلة
اي حنين
يرشف هذا
الشهد
والنعم تبلكا

في انشاده
حزننا
كمحترف
وحيدا
كاسكاني
والنزال
الفجري
يتناوشه
الضجر
الا حروني
ايها الحرف
من كهولتي
ردّ لي
قوزان الصبا
ولاراك سهوا
وقد غفلتُ
عن احلامي
فمزجتها
بغلالة الابد
ولك عليّ
الا اضلل
كوابيسني .
ولاقوين

عتمتها
الى
ختان
الصباح
ولاعمدنها
بالفكاهات
المتبرجة
والويل
لابتساماتهم
الملقرة
انا
الصفية
بي
صفاء الجسارة
اتحرش
بالورد
الشاهد
على جسارتي
اذ اقبض
على
استحياء
العبث !

تنام القصيدة حينا

شعر : علي ابراهيم الخوالدة / معان

عصارة احزاننا
والجراح
وهم الليالي العجاف
تنويه
في نسيج من الشعر
واللعنات
بشعر تحرر من كل
قيد
وحال القصيدة
مثل الرفاق ومثل
الزمان
تراها استدارت
وعانقت الصمت عمرا
طويلا
وتشتعل النار في
جوف حرف عفا
فتولد وسط مخاض
الانين الحروف
غريب هو الشعر
لا يعرف الوقت
والامكنة
ويعرف كل الحزانى
وحتى الجياع
تنام القصيدة حينا

ولكنها لا تموت
تنام عن الحادث
المستعر
وعن نزف جرح الخليل
وفوق جراح من النفس
قد تتسامى
فيا ايها الشعر
يا افصح الناطقين
ويا اعجز العاجزين
اذا ما انكسرت
وخفت التوغل في
ظلمات الليل
وخفت الرمال وخفت
البحار
وداريت نفسك بعد
الردى
ساعلن للشمس الحلم
للثائرين
عليك السلام
فان القصيدة
تاهت
فنامت
فماتت .

مجتمع النداء

محطة

فؤاد أبوحجلة

قبائل الثقافة

اعتقد ، وما زلت ازعم ان لي حرية الاعتقاد ، ان المثقفين العرب مجرد مهرجين في السيرك السياسي المنصوب منذ القرن الرابع للهجرة ـ واعتقد ـ رغم ان الكثيرين لا يعتقدون ـ ان المثقفين الناطقين بلغة الضاد لا يتبنون الثقافة بل يستهلكونها بطريقة تتسبب في عسر الهضم ، باستثناء حفنة من المبدعين والعلماء الحقيقيين في وطن كبير كل حقائقه صغيرة .

واعترف او اظن انني اعترف الكثير من التفاصيل التي يقود جميعها الى استنتاج خطير يتلخص في رؤية متشائمة جدا لمستقبل الثقافة العربية ، ان كان هناك اصلا شيء بهذا الاسم .

قد يكون هذا الكلام جافا وقاسيا ومباشرا ، لكنه اعتراف ضروري رغم وجعه ، لان السكوت على ما يجري تورط في الجريمة المقترفة بحق ثقافتنا على امتداد قرون طويلة منذ كانت مهمة الشاعر ورسالته تتلخص في مديح السلطان وحتى صار مهمة الشاعر ورسالته تتلخص في الانتماء الى قبيلة الحكم او قبيلة المعارضة ، وكلاهما تعتبران الشعر آلة .

كان المتنبي شاعرا عظيما ، وهو بلا جدال اشعر العرب ، لكنه تورط في المديح فقتل نفسه وقتل من تشبه به واصاب الجسد الشعري العربي كله بعدوى التملق والمديح الفارغ .

ولم يخرج عن قاعدة المتنبي غير قلة من الشعراء لا يتجاوز عددهم المئة منذ مات ابو الطيب حتى ولد محمود درويش الخارج عن كل القواعد .

ومثل الشعراء ، يتوزع الروائيون والقصاصون والكتاب على قبائل الحكومات وقبائل الاحزاب ويشهرون ابداعها في غمرة انهماكهم بالصراع على المواقع وتصفية الحسابات ... ومثلما يتضرر الشعر يتضرر النثر وينقلب المبدعون الى مجرد كتاب بيانات وكتاب خطابات ، وتصبح اللغة في هذا العبث .

اما المفكرون فحالهم لا يقل سوءا عن حال الشعراء والناثرين فقد اتجه معظمهم لما يسميه السياسيون بقيادة الظل وتفرغوا لفصير بعالهم في كواليس الحكام .. لكن الانظمة مثل الافراد العاديين لا تطيق الاكتفاء بنوع واحد من العصير خاصة عندما يكون في التوالي فتجري اعادة المفكرين الى الظل الحقيقي ، حيث لا يرون احدا ولا يراهم احد ، ومثلما تفعل الانظمة تفعل الاحزاب .

هذا الواقع الراسخ يقود الى سؤال منطقي : هل يحق لنا ان نواصل الدعوة لثقافة ووعي حقيقيين ؟!

اعترافات

● افضل ان القى اصدقائي على المستوى الروحي المشترك بيننا اكثر من مستوى الواقع اليومي الذي تحدده الاسماء والمواعيد

جوته

● يتقمص عداوة معك لانه لم يجد حبا اقوى منها يبقي قلبه

برنارد

● هذا غني من النوع الذي لا تمتعه امواله بل مشهد فقرك

روسو

● الله يلحظ سقوطي ويحتويه ، انه معي حتى لو كنت ضده . الشيطان ناقص الحب ، وحتى لو فهمني فانه لا يشعشع فهمه بالغفران بل يستغله بغلة .

لونتيس

هل تصلح المرأة للسياسة ؟!!

سؤال تتردد على الدوام في الاجابة عليه ولعل هذا التردد يرجع الى تفاوت واختلاف الافكار وتارجح العادات وتناقض المذاهب في النظر الى المرأة عموما .

المرأة قبل كل شيء وبعد كل شيء كيان انساني يحمل عناصر الطاقة وركائز الطموح ومقومات الابداع ونحن ان اغفلنا هذه الخصائص والسمات نكون بالتاكيد قد اغفلنا اهم ما يميز المرأة على الاطلاق وفي هذا ظلم كبير واجحاف عظيم بحق المرأة الطبيعي في الحياة ، هذا الحق الذي قررته الشرائع ونظمته القوانين .

ورغم اننا لسنا بصدد الحديث عن مشاركة المرأة في مجالات الحياة المختلفة اذ لا يمكن لاحد ان ينكر مساهمة المرأة في الحياة الانسانية الا اننا نجد انفسنا منشغلين بالحديث عن فكرة دخول المرأة عالم السياسة ، نظرا لما تثيره هذه الفكرة من جدل ونقاش وما تحمله من غموض وابهام ، فالتجارب السياسية التي خاضتها المرأة قليلة ولا تقارن على الاطلاق بالتجارب السياسية التي شارك ويشارك فيها الرجل ، فضلا عن ذلك فان تجارب المرأة السياسية تجارب لم تترك اي بصمات واضحة على الساحة الدولية لهذا فان الذين يرفعون شعار المرأة لا تصلح للسياسة يستندون الى قاعدة مفادها ان عالم السياسة وما يحويه من تناقضات وما تتحكم به من مصالح وقوى لا يعطي الفرصة لنجاح المرأة سياسيا . واذا كان في هذه الاعتبارات بعض الصحة فانها مع ذلك تبقى اعتبارات تفقد الموضوعية والحياد فالكثير من الرجال مثلا لا يصلحون للعمل السياسي هذه من جهة ومن جهة اخرى ان تجارب المرأة السياسية تعتبر ناجحة بكل المقاييس والابعاد اذا تركت هذه المشاركة انطباعا حسنا واثرا جيدا على الساحة الدولية والاقليمية والمحلية ، لهذا فان التسليم بشعار : المرأة لا تصلح للسياسة ، على اطلاقه فهو يتنافى مع ابسط القواعد العلمية والافكار الاجتماعية والضوابط السياسية هنا مع الاخذ بعين الاعتبار ان مشاركة المرأة السياسية تتفاوت في الواقع قوة وضعفا حسب بنية المجتمع الذي توجد به المرأة واثر العادات والتقاليد المتواجدة فيه والتي تحدد المستوى الفكري الذي يتعامل بموجبه افراد المجتمع مع المرأة .

ان عدم دخول المرأة عالم السياسة او عدم حصولها على نجاحات كبيرة في الميدان السياسي لا يرجع في احيان كثيرة الى عجز المرأة بل الى تهميش المجتمع لدورها وبالتالي لا يمكن التسليم بان المرأة لا تصلح للسياسة في مثل هذه المجتمعات التي لا تعطي المرأة المكانة السياسية التي تناسبها رغم ما تملكه من مقاليد الثقافة ومفاتيح المواجهة ومقومات التفوق والنجاح .

وبعد ... هل تصلح المرأة للسياسة ؟ اترك الاجابة لكم ...

الامير عبد الله توج الابطال يوم الجلوس الملكي

نسر الفيصلي يعانق مجد كاس الكؤوس بافتخار
الوحدات يكشف ترهل الدفاع بخسارة مذهلة ..

عانق الفيصلي - مجد الكرة الاردنية وذلك بعد ان احتفظ بكاس الكؤوس لكرة القدم للعام الثالث على التوالي وللمرة التاسعة بتاريخ المسابقة حيث توج الامير عبد الله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم ابطال كاس الكؤوس لعام ١٩٩٥ عقب ختام المباراة التي جمعت الوحدات بطل الدوري ١٩٩٤ والدرع ١٩٩٥ والفيصلي بطل كاس الاردن لعامي ٩٤ و ٩٥ والتي اقيمت مساء الجمعة الماضي على ستاد عمان في يوم الاحتفال بعيد الجلوس الملكي على العرش وبحضور الاميرة رانيا .

فقد فاز الفيصلي على الوحدات ٤/١ في مباراة لن ينسى انصار الفريقين نتيجتها .. فانصار الفيصلي سيبقونها للذكرى لانها اعلى واغلى انتصار لفريقهم على منافسهم التقليدي الوحدات منذ اكثر من ١٧ عاما .. والوحدات لن ينسى انصاره النتيجة لان الخسارة جاءت مذهلة للغاية وهي موجعة ايضا .

ومع كل ذلك فان نتيجة المباراة لا تدل اطلاقا على مجرياتها ، ذلك لان الوحدات كان الاكثر استحواذا على الكرة ووصولا للمرمى - لكن الحقيقة .. ان الفيصلي كان الاكثر تهديدا للمرمى ووفق لاعبيه في استغلال الفرص التي لاحت لهم فترجمت الى اربعة اهداف كان يمكن ان تكون اكثر خاصة مع ترهل دفاع الوحدات الذي غاب عنه قائده المخضرم يوسف العموري لاسباب مجهولة فدفاع الوحدات كان اشبه باستراد سارع الفيصلي باقصى سرعته لطرق شباك الحارسين ناصر غندور وعثمان برفومة اللذين تذوقا الاهداف الفيصلاوية الاربعة .. والتي جاء ثلاثة منها في اقل من ربع ساعة فقط من زمن الشوط الاول !!

فمع الخبرة الطويلة وللمهارة الفردية والحس الهجومي للزعف الذي تمتع به نجوم الفيصلي فان الوحدات قابلهم بدفاع هش بدون عمق ولا خبرة ولا حول للمدافعين الاربعة ومن ساندهم من رفاقهم . لذلك فان على الوحدات ان يعيد حساباته من جديد لعله يدرك حجم الاخطاء التي وقع بها وحجم الاخطاء التي رافقت لاعبيه سواء المدافعين او حتى المهاجمين الذين عجزوا عن اختراق دفاع الفيصلي رغم كثافة الهجمات .

واذا كان مدرب الوحدات العائد لتوه بعد غياب امتد عامين وهو المدرب العراقي الشهير واثق ناجي لا يتحمل مسؤولية اختياره للاسلوب الذي انتهجه الوحدات امام الفيصلي خاصة حين لعب بثلاثة مدافعين فقط ولم يعمل على تدارك اخطاء التغطية خاصة في ظل تباعد حمدي زعيوط عن عصام محمود وعبد الله ابو زمع وسامر بطاوز وانضمام سفيان عبد الله لهم .

بالمقابل فان محمد ثامر مدرب الفيصلي وهو عراقي الجنسية ايضا استحق التهنئة لانه لعب باسلوب حفظ التوازن للفريق وخاصة حين عمل على بناء جدار دفاعي في اللحظات الكثيرة التي كان فيها الوحدات هو صاحب المبادرة الهجومية فاستحق ثامر بريق النجومية مع المدافعين راتب العوضات ، فهد حمادين ، فراس الخلايلة ، احمد خليل وعدنان عوض .. لان العوضات سجل هدفا وضع اخر والخلايلة سجل هدف الاطمئنان ايضا ..



عموما فان المباراة احتوت على الكثير من العبر والدروس لنجوم الفريقين اللذين يمثلان قطبي الكرة الاردنية عبر جمهورهما الكبير وان كان ياخذ على جمهور الفيصلي اطلاقه عبارات تخدش الحياء العام وتخرج عن اخلاقنا والمبادئ السامية دون مبرر ونامل ان تقتلع مثل هذه الفئة من مدرجات التنافس الرياضي الشريف .

بقي ان نقول ان الفيصلي كان احتفظ بكاس الاردن قبل نحو ثلاثة اسابيع بعدما فاز في المباراة النهائية على الرمثا ٤/صفر ويوم الجمعة الماضي احتفظ بكاس الكؤوس بعد فوزه على الوحدات ٤/١ ومن هنا تبدو قمة بلوغ مجد الكرة الاردنية التي توج لها الفيصلي بطلا بافتخار .

بعد مشواره الشاق في تايوان

منتخبنا الاولمبي للكرة الى لبنان الثلاثاء

يواصل منتخبنا الاولمبي لكرة القدم استعداداته للتصفيات الالمبية لكرة القدم حيث يغادرنا الثلاثاء المقبل الى لبنان للقاء نظيره اللبناني يومي ٢٥ و ٢٧ من الشهر الجاري على ستاد جمال عبد الناصر في البقاع اللبناني .

وتجيئ هذه الزيارة في المرحلة قبل الاخيرة من استعدادات فريقنا للقاء قطر والعراق يومي ١٥ و ٢٩ من الشهر المقبل في لقاء الذهاب من التصفيات الاولمبية .

فريقنا الاولمبي الى لبنان

وكان فريقنا الاولمبي عاد الاسبوع الماضي من تايوان بعد ان شارك ببطولتها الدولية واحتل فيها المركز الرابع بين ٦ فرق شاركت في هذه البطولة .

وعانى فريقنا من الارهاق الشديد من هذه المشاركة بعد ان خاض ٣ مباريات خلال ثلاثة ايام فقط ووسط لاجواء غير طبيعية حيث ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة اضافة لمسافات السفر الطويلة وتنقله بين المدن والدول الاسيوية وعلى امتداد ٤٨ ساعة من الطيران على مراحل .

ويبدو ان الجهاز التدريبي لفريقنا الاولمبي قد ثبت التشكيلة التي ستمثلنا في التصفيات الاولمبية وبات يعتمد على براعة عبد الله الشياب وبدران الشقران ومازن عنبر وعدنان عوض ورائد السلمان وعبد الله ابو زمع وامجد الطاهر ومازن عنبر .

ووفقا لمصادر مختلفة فان فريقنا سيفقد مجهود ثلاثة من ابرز لاعبيه وهم : بدران الشقران ، عدنان عوض ، مازن عنبر حيث ينتظر ان يكون هؤلاء النجوم توجهوا الى روسيا الاثنين الماضي بعد ان وقعوا عقدا للاحتراف لاحد الفرق هناك لمدة اربع سنوات .

وكان اتحاد كرة القدم اشترط على اللاعبين المشاركة مع فريقنا الاولمبي في المباريات التجريبية والتصفيات للموافقة على طلب الاحتراف .

وشهدت اروقة اتحاد الكرة خلال الايام الماضية نقاشا واسعا حول هذه القضية لكنها لم تسفر عن شيء لعدم وضوح التعليمات والانظمة حول قضايا احتراف اللاعبين خارج الاردن مما يجعلنا نتوقع ان تزداد الامور تفاقما خلال الايام المقبلة .

ما بين الاحتراف .. وقانونية مشاركته مع الفيصلي

عدنان عوض .. يفتح باب الاجتهادات .. والاخطاء !

لاثارت مشاركة اللاعب عدنان عوض بصفوف الفيصلي في مباراته امام الوحدات بكاس الكؤوس لكرة القدم والتي اقيمت الجمعة الماضي الكثير من الشكوك حول مدى قانونية مشاركة عدنان خاصة بعد ان حصل الاخير على موافقة اتحاد الكرة للاحتراف لاحد الفرق الروسية !

وتعددت الاجتهادات في التفسير فمنهم من رأى ان موافقة الفيصلي واتحاد الكرة على عقد احتراف عدنان عوض يعني انه انهى تعاقده مع ناديه واضحى بعيدا عنه .. وهناك من يقول .. ان عدنان قيد ضمن لاعبي فريق الفيصلي لموسم ٩٥ وشارك معه في بطولات الدرع ، الكاس والدوري ايضا .. وآخرون قالوا .. ان مشاركة عدنان عوض غير قانونية اطلاقا .. ومصدر باتحاد كرة القدم قال ان اتحاده اعطى موافقة مبدئية فقط لانه اشترط عدة بنود على الجهة التي طلبت التعاقد مع عدنان عوض .

عدنان (اليمين) يحمل كاس الكؤوس مع زميله احمد خليل

وفي الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظر تقدم الوحدات باعتراض رسمي كان مصدرا في الوحدات يشير الى خسارة فريقه امام الفيصلي بنتيجة كبيرة ٤/١ لن تمكنه من تقديم كتاب الاعتراض الرسمي لان جمهور الوحدات سيرفض ذلك بشدة وسوف يعتبرها تبريرا لخسارة فريقه للوجعة مما جعل اتحاد الكرة يهدئ نسبيا من حماس التيار الذي اشعل الشائعات والتي انطلقت عقب نهاية المباراة مباشرة .

وفي كل الاحوال فان على اتحاد الكرة ان يدرس المسألة من كافة ابعادها .. لان احتراف عدنان عوض لا يسمح له بالمشاركة مع اي فريق اردني على اعتبار ان انظمة وزارة الشباب واتحاد الكرة تمنع الاحتراف في الدوري والبطولات المحلية .. وبعد ذلك : فان الانظمة لو سمحت لعدنان عوض ان يلعب في الاردن فان السؤال الذي طرح الى اين سيعود عدنان بعد ان ينهي عقده في روسيا هل يعود لفريقه الفيصلي لم يحق لاي فريق ان يتعاقد معه على اعتبار ان روسيا حصلت على حق شراء عدنان مقابل ٢٥ الف دولار .

وفي كل الاحوال فان الساعات القادمة سوف تكشف العديد من القضايا حول احتراف عدنان ورفيقيه مازن عنبر و بدران الشقران .

مشاركة الاردن ببطولة العرب لكرة اليد

تزوير بالاعمار .. واحتكاك .. وخبرة حقيقية

رغم ان منتخبنا للناشئين بكرة اليد قد احتل المركز الخامس وقبل الاخير من خلال مشاركته ببطولة العرب الخامسة التي اختتمت في العاصمة القطرية وتوج بها منتخب قطر بطلا الا ان الفائدة كانت كبيرة لفريقنا ولاعبينا لاكتساب خبرات جديدة في لقاءاته امام فرق تتمتع بمستوى فني متطور نابع عن معسكراتها التدريبية الطويلة ومشاركتها الدائمة في بطولات اسيوية وافريقية .

ولا نريد هنا ان نضع المبررات لخسائرنا واحتلالنا للمركز الخامس بقدر توضيح بعض الحقائق الصادرة عن البطولة .

اولى هذه الحقائق وعلى لسان الامين العام للاتحاد العربي لكرة اليد د. عبد الرحمن ظفر ان هناك تزويرا بالاعمار لبعض الفرق المشاركة دون الالتزام بالسن القانوني وتعليمات الاتحاد العربي حيث شارك عدد من لاعبي الفرق في بطولات اسيوية وافريقية للشباب العام الماضي .

فريقنا الوطني للناشئين

والحقيقة الثانية ان فرص التدريب والاحتكاك لفريقنا قبل المشاركة بهذه البطولة جاءت غير كافية بالنسبة لجرعات التدريب خاصة وان عددا من اللاعبين كانوا على استعداد لامتحانات الثانوية العامة ولم يتم اكتمال عقد الفريق بالتدريبات سوى ايام معدودة كما ان اللقاءات اقتصرت على الاكتفاء بفرق الاندية المحلية الفعلية كل هذا لم يعطي اللاعبين اجواء المباريات التنافسية الحقيقية فكان شيئا طبيعيا لمثل هذه النتائج للفريق .

وثالث الحقائق ان الامكانات المادية لاتحاد كرة اليد لها تمكنه من تجميع عناصر الفريق على مدار السنة مما يعيق عملية التدريب التي من شانها ان تساهم في تطوير الفريق واكساب اللاعبين الخبرات اللازمة .

والحقيقة الرابعة ان قلة التنظيم والتخطيط وعدم وجود منهاج واضح لبطولات الاتحاد العربي لكرة اليد على مدار العام وبدا ذلك واضحا في بطولة الاندية العربية السابعة عشرة التي تاجلت لاكثر من ثلاث مرات لا يساهم في عملية الاعداد السليمة للمنتخبات الوطنية وخاصة بالنسبة للمنتخبات الاهلية العربية ذات الامكانات المالية القليلة وهذا ينطبق على اتحادنا لكرة اليد هذه مجمل الحقائق عن مشاركتنا بقطر فليس غريبا مثل هذه النتائج ويخدع نفسه من يقول اننا نريد تحقيق نتائج او بتحميل شبابنا طاقة اكبر من طاقاتهم.

بطولة العالم لالعاب القوى

انجازات كبيرة .. حققها العرب .. !

حقق العرب اعظم انجاز لهم ببطولة العالم لالعاب القوى الخامسة التي اختتمت في السويد .. حيث نال ابطال العرب ثلاث ذهبيات وبرونزية !!

ولعل الميدالية الذهبية التي حققتها السورية غادة شعاع كانت الاعظم ذلك انها اول ذهبية تحصل عليها احدى دول الشرق الاوسط في بطولة العالم لالعاب القوى بعد ان احتلت شعاع المركز الاول في مسابقة السباعي للسيدات .

وحققت العداءة الجزائرية الاولمبية حسيبة بولمرقة ذهبية جديدة لسجل انجازاتها الرائع .. في مسابقة ١٥٠٠م وهي التي ما تزال تحمل الرقم القياسي العالمي مثلما حقق المغربي خالد سكاح ذهبية سباق ١٠ الاف متر .

السورية غادة شعاع .. تعرض ذهبيتها بابتسامة واثقة

وينتظر ان تحظى شعاع باستقبال كبير حين تصل الى العاصمة السورية بعد ان ابرق لها الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بالانجاز الكبير الذي تحققه سورية لاول مرة بتاريخها .

وكانت شعاع حصلت على منزل وسيارة من الرئيس حافظ الاسد حينما ظفرت بذهبية دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في هيروشيما العام الماضي وفي حصلت في بطولة العالم الى جانب الميدالية الذهبية سيارة مرسيدس ١٨٠ موديل ٩٥ .

اما الميدالية الرابعة فحققها العداء السعودي سعد شداد الاسمري الذي احتل المركز الثالث في مسابقة ٣٠٠٠م وهي اول ميدالية تحققها السعودية في تاريخها الحديث في بطولة العالم لالعاب القوى .

وبطبيعة الحال فان الولايات المتحدة سيطرت على اغلب ذهبيات مسابقة ام الالعاب بعد ان شاركت باكبر وفد استعدادا لاولمبياد اتلانتا الذي سيقام العام المقبل وحقق الابطال العديد من الارقام القياسية العالمية الاولمبية .

فوز هزيل للبرازيل على كوريا الجنوبية

حققت البرازيل فوزا هزيلا على منتخب كوريا الجنوبية بنتيجة ١/ صفر وذلك في المباراة الودية بكرة القدم التي جمعت الفريقين السبت الماضي في مدينة سوون الكورية . وسجل دونغا هدف المباراة الوحيد بالدقيقة ٣٤ .

وكانت البرازيل سحقت اليابان ٥/١ يوم الخميس الماضي في العاصمة اليابانية طوكيو .

خسارة للسعودية امام بريطانيا

خسر المنتخب السعودي للكرة الطائرة امام نظيره البريطاني ٧/١٥ و ١٢/١٥ و ٦/١٥ وذلك في المباراة الودية التي جمعت الفريقين في العاصمة السعودية الاحد الماضي .




كرة السلة تستعيد نشاطاتها النادوية

الارثوذكسي يختبر بالاتحاد السوري والاهلي يتهيأ اسيويا

بدات كرة السلة الاردنية تستعيد نشاطها على مستوى الاندية العربية بعد ركود امتد طويلا لانشغال فريقنا الوطني للشباب بالمشاركة في اربع بطولات كبيرة كان اخرها نهائيات كاس العالم للشباب .

فقد استضاف الارثوذكسي خلال الاسبوع الماضي فريق الاتحاد بطل سورية وثاني اندية العرب حيث تقابلا ثلاث مرات على ملعب النادي الارثوذكسي وبحضور جماهيري كبير استهدف منه الارثوذكسي اختبار قدرات كل النجوم من الكبار والواعدين امام فريق ضم نخبة من نجوم السلة السورية في مقدمتهم محمد ابو سعدة .

فاز الارثوذكسي في المباراة الاولى ٧٩/٦٨ بينما فاز فريق الاتحاد في المباراة الثانية ٨٧/٧١ وعاد الارثوذكسي وبقيادة نجمه هلال بركات ليحقق الفوز على الاتحاد في المباراة الثالثة ٩٩/٧٩.

من جانبه باشر فريق الاهلي استعداده المتواصل للمشاركة ببطولة اندية اسيا لكرة السلة والتي ستقام في الفلبين خلال النصف الثاني من الشهر المقبل بقيادة مدربه الاوكراني ساشا وبمشاركة نخبة النجوم التي احتفظت للاهلي بكاس الدوري على امتداد السنوات الثلاث الماضية وفي مقدمتهم ناصر بشناق ، زيد الخص ، رامز حمودة ومعهم يوسف زغلول ومحمد الشمالي وغيرهم .

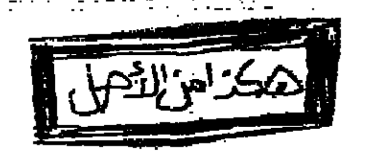
وسوف يخوض الاهلي عدة مباريات تجريبية مع الفرق المحلية والعربية قبل ان يتوجه الى الفلبين .

يقال ..!

- ان خلافا حادا سوف يشتعل باروقة اتحاد رياضي للعبة جماعية على خلفية صفقة في طريقها الى الاتحاد !!
- رئيس وفد رياضي استوقف من قبل الجهات الرسمية عند المغادرة والعودة وطلب منه في النهاية مراجعة تلك الجهات رغم انه عضو بارز في اتحاد يترأسه شخصية هامة !!
- عودة هادئة وعلى دفعات للحكام الذين قرروا الابتعاد عن ادارة مباريات كرة القدم بعد ان سويت الامور بينهم .
- لوح امين سر اتحاد رياضي للعبة فردية بالاستقالة اذا لم يستجب رئيس الاتحاد لطلبه باعادة تشكيل لجنة هامة في اتحادنا المتصدر للانشطة .

ارقام مالية

- (١١) الف دينار كان مجمل ريع مباراة الوحدات والفيصلي بكاس الكؤوس لكرة القدم !!
- (١٠) الاف دينار قدمتها الملكية الاردنية على شكل بطاقات السفر لبعثة فريقنا الاولمبي لكرة القدم الذي شارك ببطولة تايوان الدولية !!
- (١٥٠٠) دينار كانت حصيلة مشاركة حكم في دورة ترقية اقيمت في دولة بالقارة الاسيوية !!
- (١.٥) مليون دولار كانت قيمة الضرائب المطلوبة من اللاعبة الالمانية شتيف جراف من جوائزها ببطولات التنس .





إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

الأربعـــاء ١٦ آب ١٩٩٥

نداء الى ...

ادارات المهرجانات

مع انتهاء مهرجان جرش وبدء مهرجانات اخرى نتمنى على ادارات المهرجانات عدم بيع تذاكر للحفلات التي يتوقع ان تكون جماهيرية اكثر من حجم المكان المخصص لتلك الحفلات خوفا من الازدحام والمشكلات .. ولا نريد تكرار ما حدث في مهرجانات السنة الماضية.

آسف..
ما معيشي

الوضع
(المعيشي)

الاردن تاريخ وحضارة ومهرجان الفحيص السادس

الفحيص قلادة على صدر الوطن

كتبت : رانة نزال

بعيدا عن السياسة ، والاستراتيجية و... وحين تعبق المدن بأريجها وتريق فوق الثرى مذاقها تتعدد الطرق الا ان المدن الحصينة ضد التيار المهلك والمستنزف تخلق حالاتها وترقص على وهج نيرانها وقصتها الخاصة وذا ما تفعله الفحيص.

المدينة النائمة على حضن الجبل ملقية بذراعيها كعملاق واثق واحدة ذات اليمين واخرى ذات الشمال مرددة : انا كائن المكان برزخه المتخولق وسط هذا العتم المدلهم . وانه لطقس جديد فيه التوهج والتظي فيه المدينة تغسل روحها وترتاح عند النبع لتعد اغنامها وقد حماها الرجال الاشاوس من الذئب وحتى ان تسلل فالعيون يقظة . وانها الفحيص حارسة النبع والعارجة الى ملكوت الكبرياء .

بيدائية فذة ترتجل اشيائها وتشعل بخورها وتتمتم راعفة بالرمز والطمي فرحة ومصلية من اجل الآتي الذي يليق بهذا الوطن . لذا تمد ذراعها وتخط بريشتها على سمائه لون فحيصي من الفرح الاسر بمهرجانها الذي سيفوح عن حنينها للناس لطرقهم شوارعها وتجوالهم تحت سمائها وهمسهم في اذنها . الفحيص ذاكرة المكان اليقظة برواقها وحاراتها وكنائسها وكلامها الواثق من اكتظاظ المكان في تزاوج حميم مع تاريخه الاسر والغامض والحنون . وانه لاسبوع الفحيص المعتق بالاماسي نحتفل به معا .

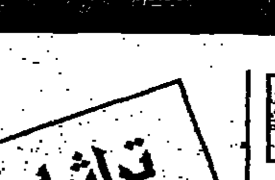
مهرجان الفحيص السادس صدى النغم

وعطر الغناء

توجهت ساحة الفحيص باصوات الفرق الفنية المشاركة في المهرجان الحاشد ، الذي جمع بين الطرب الاصيل واهازيج التراث العطرة ، حيث عاد الفنان عودة زيادات برفقة "فرقة المتطوعين الاردنية" الى وهجه الفني ، ليشكل المهرجان علامة بارزة في احياء مسيرته الفنية بعد ابتعاده عن الاضواء طال واصبح لغزا وغنى زيادات اغانيا جديدة لم يقدمها من قبل .

فرقة " الحنونة " استقطبت حشدا كبيرا من محبي الطرب الفلسطيني والتراث العربي الاصيل ، واضفت اعمال الديكور " لوحة الخيل ، وشارات العرس الكبير" والملابس التراثية الاردنية والفلسطينية الى اداء الفرقة الابداعي لمسات وجدانية عميقة .

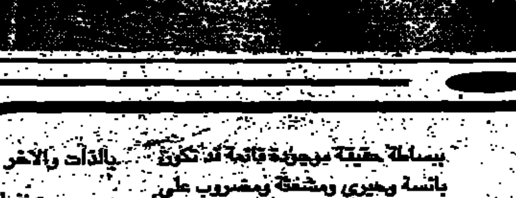
وديع الصافي بصوته الصافي الرخيم كان له لمسات فنية اطربت الحفل الحاشد الذي تزاحم في الساحة كي لا يفوته لحن من تبقى من جيل الاغنية العربية ذات المعاني العميقة .

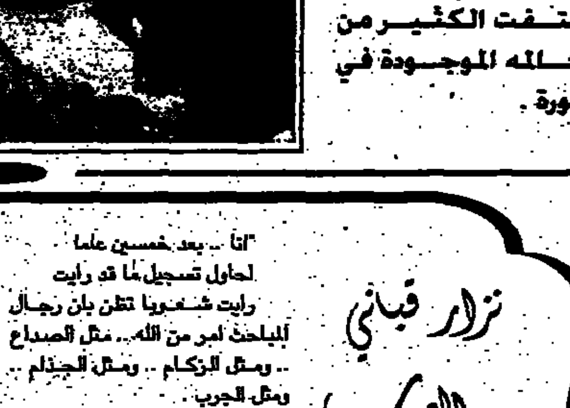




تراثيات

منظر لشارع السعادة في عمان ، وهذا الشارع من اقدم شوارع العاصمة وقد وسع الشارع الان واختفت الكثير من معالمه الموجودة في الصورة .





نزار قباني .. والعرب



"انا .. بعد خمسين عاما
لحاول تسجيل ما قد رايت
رايت شعوبا تظن بان رجال المباحث امر من الله .. مثل الصداع .. ومثل الزكام .. ومثل الجذام .. ومثل الجرب ..
رايت العروبة معروضة في مزاد الاثاث القديم ..
ولكنني .. ما رايت العرب "

نزفع الايدي والرايات مسلمين بضعف الواقع بخطه وكل ما فيه من اقاة لكن لايليق بالشاعر الذي يصنع وجدان امته ان يستخف بالاتي .

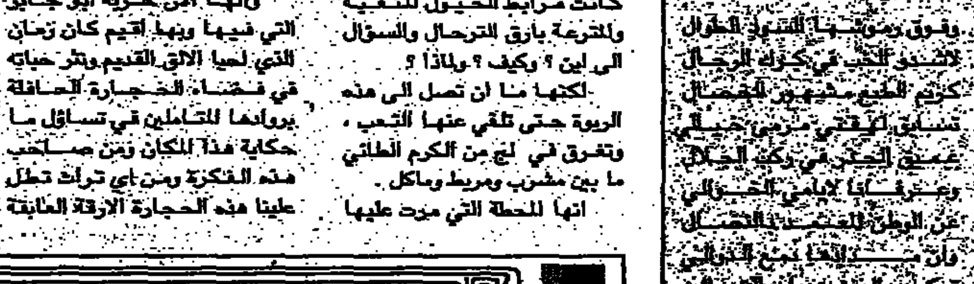
نعم نحن الاتباع الاتناب يأمرون فنطيع ويرسمون فننفذ ويصنفون فنتصاع وانه لزمن الخنوع . لكن حانة وجسورة لن نموت لاننا ببساطة حقيقة موجودة قائمة قد تكون يائسة وحيرى ومشققة ومضروب على راسها و ..... و ....

لكن لن نموت نحن متى ان تقوى من الداخل ان تستمسك بالعروة الوثقى وتتجلى في رؤى الواقع فتدرك معطياته وتتعامل مع مفهوم الانتاج والقوة بصبر وحكمة تضارع هول المعجزة اليابانية التي دكت قذارة القنبلة النووية وبشاعة الفعلة الامريكية بقنبلة اقتصادية جعلتها من صناع القرار خلف الكواليس وباقتدار عال .

فلتنهض لغة العلم وضمن خصوصية الامة ضمن ابداعها واصولها بتراثها للغربال وقد رايت لي تسمية للغربل عبر القراءة الجديدة بالذات والاخر .

وحين نقفل سيبسم نزار ويقول : ها انا ذا ارى العرب - ستطول الرحلة او تقصر سيان التحدي صعب وشبه مستحيل الا ان الهوان سيسهل الطريق على قطاعها وعلى نئاب البوادي .

والحذر ان يؤكد حقيقة ان ما لجرح بميت ايلام - فنحن ابدا لن نستمع الى حديث ميت عن ما قطه به النبح .



ذاكرة المدينة

انه منزل ابو جابر القديم المطل على ربوة علوية ، حيث كانت مرابط الخيول للتعبية والمترعة بارق الترحال والسؤال الى اين ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟

لكنها ما ان تصل الى هذه الربوة حتى تلقي عنها التعب ، وتغرق في لج من الكرم الطائي ما بين مشرب ومربط ومأكل .

انها اللحظة التي مرت عليها اوانات كثر وظلت عامرة بالخير حافلة به .

وانها الآن خربة ابو جابر التي فيها وبها اقيم كان زمان الذي لحيا الالق القديم ونثر حياته في فضاء الحجارة العاقلة يروادها المتاملين في تساؤل ما حكاية هذا المكان ومن صاحب هذه الفكرة ومن اي تراث تطل علينا هذه الحجارة الارقة العابقة بالبخور واللبن .

انه المكان الذي لا ينتشي اصتخليه وابن يخفون روادة وبه من الخيل قوتها وجراتها وجسارتها وبمغتها العالقة بالعين وقوة انفاسها اثناء النزال واصطكاك حوافرها بالصخر مطلقة الشرر العتاق ليعرب عن غضب جامح من غضبة صاحب الحق على ظلامة ومنهم ولهم في ان معا .

نواقيس معلقة في ارجاء المكان ، ومقاعد قش تجاسرت على الاجتماع حول طوايل في هيبة تتساءل من سيطأ ارضي وابواب قديمة معتقة محفورة بمهارة وفخر معا وقباب واقبية واسرار تفوح رائحتها ذات اليمين وذات الشمال لكل الذين يحلو لهم اكتشاف المكان والقبض عن اصالته . انه كان زمان المطل على قمر خضيفي يرقص نشاته على ربابة حزينة او ناي جسور .

زفــرة من الكرك

الشاعر : اسامة المفتي

على اجفان انسام الليالي
عبرت دروب امالي فخورا
واسرج من صدى الاشواق مهرا
يثير النقع في الافاق حتى
واحمل من ثرى شيحان عهدا
اقدمه الى الكرك اعتزازا
واقرا في دفاتر ذكرياتي
لان حروفها شوق فقلبي
وفي قلبي الى الكرك انتماء
هي البلد التي عبرت وثارت
بها الامجاد افاق عراض
فما هانت وما احنت جبينا
سياج حياضها صيد اباة
على اسوارها رايات مجد
وكم مرت بها ذوب شداد
وعاشت في هناء في شموخ
فيا كرك النشامى والحكايا
اراك اليوم في ثوب اغتراب
طواك الوهن في جب الخبايا
وصوت كسلعة تشرى وتهدى
فهل غاضت من الاذهان ذكرى
وانفا في ظلال الصمت نشكو
وصارت قلعة الامجاد مبكى
نقسم من المآتم كل يوم
وتسبح في بحور التيه زهوا
ونملأ مسمع الدنيا حديثا
ولكنا عن الكرك ارتحلنا

وفوق ربوعها الشوق الطوال
لاشدو الحب في كرك الرجال
كرام الطبع مشهور الخصال
تسابق المفتي مرمى خيالي
عميق الفكر في ركب الجلال
وعرفانا لايامي الخوالي
عن الوطن العتيد بالنضال
وان صداها نمع الدوالي
تؤكده المدن على التوالي
على كل العداة بلا جدال
وعينها النبل يكتب العوالي
ولا عشقت سوى درب المعالي
حماة الفخر في ساح القتال
وقد نسجت على جبه النصال
وكان مصيرها نحو الزوال
على الاجيال تسطع كالهلال
وبا مهد الكرامة والكمال
وفي عصر التشرذم والضلال
على ايدي السماسرة الموالي
الى التجار في كل ابتذال
صلاح الدين من عين انفعال
حماة البأس من شوق المنال
لجيل الغفلة الساهي المغالي
عرائسا في دماه وابتهال
على رجع التسلل والخبال
على الزرع في كل احتفال
الى دنيا السراب الى الخيال



من دفتر امرأة شرقية

(١)
خوف

تكره الشتاء ، تكتئب من الغيوم ، تخاف من النار ، كانت صغيرة تلعب بالقرب من الموقد ، وضعت يديها الطريتين على حافته ، التهمت النار اصابعها ، ولحرقت الكفين ، تشوهت يداها ، ومن يومها تكره الشتاء ، لا ترتدي المعطف حتى في اكثر الايام برودة وتظل تنتظر الصيف

(٢)
اغتيال

بعد اجازة قصيرة من عملها ، تعترف بان الفراغ ارهقها ، وصدع فكرها ، هاتفتها احدى الصديقات تطمئن عن احوالها وتتساءل ... كيف يمكن للكاتب ان يهجر القلم ابتسمت لكلام صديقتها ولم ترد ، امسكت ورقة وكتبت فيها نحن في عصر اغتيال كل شيء .. الفرح ، الوجود والموهبة .

(٣)
جورب النايلون

مضى على عملها في بيع الجوارب الحريرية اكثر من خمسة عشر عاما ، اصبح لديها مفهوم خاص لعالم الجوارب ..

وذات يوم فكرت ان تكتب عن تجربتها الطويلة في هذا النوع من مستلزمات النساء لمجلة نسائية .. فامسكت قلمها وكتبت : الجوارب النايلون التي ترتديها النساء مفهوم خاص لا تعرفه الا النساء فجورب النايلون الذي (ينسل) لاقل حركة ، عالم من التحرر والجمال ، الفتيات الصغيرات يحلمن بجورب النايلون الذي يظهر سيقانهن ، وينتظرن اليوم الذي يقذفن فيه جواربهن القطنية الى غير رجعة .

(٤)
حالة

بعد اصدارها كتابها الرابع ، شعرت باحباط كبير ، حيرى هذه المرأة ، هل حقا لا تعرف ما تريد ؟ وهي التي تكتب عما يريده الاخرون ..

في كتابها الاول كتبت عن الحب الذي لم يعد متوفرا هذه الايام ، انهالت عليها رسائل الاعجاب ، فالجميع يتوقون لهذه العاطفة التي بدأت بالاستحقاق والتلاشي في كتابها الثاني .. كتبت عن المرأة قوتها وضعفها وانهالت عليها رسائل الرجال قبل النساء ، تطالبها بكتابات اخرى عن المرأة ..

وفي كتابها الثالث .. كتبت عن الرجل تقلباته وانفعالاته .. ووصفت تجربتها في اسطر اثارت زوبعة من التساؤلات والاستنكار من الرجال والنساء .. .

وفي كتابها الاخير كتبت عن الحياة ، وفشل كل من المرأة والرجل في العيش بحب هذه الايام ، نجح الكتاب لكنها لم تفرح ..

هدف

الهوية

انت تتماهى مع الكون ، تخوض فيه بحثا عنك داخلك ، تجرب وتجرد وتمنطق وترتب وتعزل و ...

وتبقى تهجس خفية ما بينك وبينك قائلا: من انا ؟

وانت حقيقة غليان داخلي ، حوار يتوق الى التجسد والتاله كيما يعانق الازل في كينونة خاصة وحميمية ، صحيح انها مرتهنة بالاخر الصغير والاخر الكبير واقصد بالاول الانسان والاخر الذي يختلف عنك والكبير مجتمعك وامتك وحضارتك وكامل المنظومة التي تصوغ هويتك فيما لو تركت لها ذلك دون سعي ذاتي نحوك .

فالهوية تفتح بلا نهاية ، انت لست انت ، لمجرد ان لك اسما خاصا ، ولغة مختلفة وقومية مختلفة ، انت انت لا بما كنت ، بل بما تصير ، تكون الهوية صيرورة او لا تكون الا سجنا .

فالفسحة التي في اعماقك هي التي تعطيك ماهيتك فتحركك لتخطي ما هو انت باتجاه ما ستكون .

فالهوية مسألة جد باطنية ، تخصك وتخص عمقك الخفي . هي ليست في مكان يمكن تحديده ، وانما هي على العكس فيما لا يمكن تحديده .

أسبوعية ـ سياسية ـ عربية	رئيس التحرير المسؤول	مديرة التحرير	سكرتير التحرير التنفيذي	العلاقات العامة	العنوان : أم أذينة ـ شارع الفرات ص.ب ٢٠٤٠ عمان (١١١٨١) الاردن هاتف ٨١٥٩٨٢ فاكس ٨١٢٣٣١	الاشتراكات / ٥٠ دينارا للافراد / ٣٥ دينارا للمؤسسات التوزيع / ... هاتف ٦١٥٥١٠ مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية
تصدر عن حزب الوطن	المهندس بهجت دليوان المجالي	سميرة عدنان عوض	أيمن أبوحجله	عيسى سلامة		